من فيض خواطرنا

من فيض خواطرنا

إشراف

هبة زيدان & رغد المومني

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2021/7/4135)

819,9

من فيض خواطرنا/ هبة خميس زيدان...[وآخرون].-عمان دار أروقة الفكر للنشر والتوزيع،2021

دار أروقة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
fikrdar3@gmail.com
الأردن - عمّان - وسط البلد - شارع الملك حسين

المواصفات:/النصوص الأدبية//الادب العربى//العصرالحديث/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولايعبّر هذا المصنف عن رأي دار المكتبة أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة العربية الأولى

2021

من
فیض
خواطرنا
Hoba Zadan

الإهداء

على الأرجح أنه لا أحد يستحق الإهداء الإ أناملنا التي تكتب ما يفيض خاطرنا، ربما تشعرون بما نكتب ولكن القلم والورقة هم من يعلمون كسر الخاطر أكثر لذا هم من يستحقون الإهداء فحسب.

المقدمة

ارتسمت الحروف على هيئة مشاعر، اختلطت بين حبّ وفراق وبين آلام لا حصر لها وانتهت بتفاؤل علّنا نجده بعد كلّ آه.

أقلامنا تناجيكم، فهل مستمع؟

بين كل قيل وقال نجد دمعة و ألم وخوف وبكاء غزير، وربما نجد الحبّ والجوى وأيضاً نتزيّن بالأمل، وفي صفحاتنا هذه سوف تعلمون أن لكل منا قصة نحتاج أن تستمعوا لها ولكن على هيئة نصوص.

تجرُّ أقدامَ روحي
بقلبي للوصولِ
إليكَ باجبار
Hana Zedan

مَجهولٌ

في أَيامٍ مُتَعددة هُنالِكَ شخص يَمسحُ وَيُكفكِفُ دموعَ عَيني وَيَنظرُ إليّ وَيقول : هيا إلى الدُّنْيَا مَعي هيا تَعالي...

إنني أَفرحُ في كلِّ يومٍ يُناديني وَكَأَنني أعرفُهُ مِن سِنينٍ عَديدة، هل هذا إنسانٌ أم مَلاك؟

مَن يكونُ هذا، قَريبٌ أم بَعيد ؟ وهل لي أن أَثقَ بِه ؟!

تَنتهي تلكَ الأسئلة عندَ مُقابلتِه، حينها يطلقُ سراحي من تلكَ الزُّجاجةِ المخيفةِ وعندَما أتعب وأُهلك والحزنُ يَنهشُ جَسدي، يَرسمُ الضِحكةَ على شَفتيّ ويقولُ لي : ابتسمِ.

أنظرُ إلى السماءِ في كلِّ ليلةٍ أجدها حَزينةً وَأَقول : لماذا لا يوجدُ لها ذلكَ الشخص الذي يكونُ معها، لا أعلمُ مِن أينَ أتى وهل ذلكَ ملاكٌ أم إنسان؟ إنّهُ سَكَنَ روحي وَتعلقتُ بهِ كَثيرًا، لكن لا أعلمُ مِن أينَ أَتاني وكيفَ تَعرَّفتُ عليهِ، أُخبرُهُ بكلِّ شيءٍ، لا أَعلمُ كيفَ وَمتى وَأينَ ؟!

لكن أصبحَ يَبني لي حياتي وابتسامتي، أرسمُ أَحلامي على ذلكَ الشخصِ...

وأُفكرُ دومًا كيفَ لي أن أعيش، أن أذهب ! ويمكنُ أن أُكمِلَ حياتي الطبيعية مع أَشخاصي الطبيعين، أم سَأَشعرُ بِنقصٍ كاملٍ لأنهُ ليسَ بِجانبي ؟ وبعدَ التفكيرِ الموحش !.. أستغفِرُ الله، وَأَعودُ إلى تلكَ الابتسامةِ التي رَسَمَها لي، وَأَنامُ وأَحلمُ بِذلكَ الملاك الجميل.

أريج علي المصري

أحبيه رجلًا

اختاري رجلاً يسندك... اختاري رجلاً يكون لك أبًا، أخًا، صديقًاوإن احتاج الأمر، يكون كل أولئك في آنٍ واحد..

اختاري رجلاً يحقق أحلامك لا يقضي عليها، رجلاً يرسم معك طريقه لتصبح طريقكما معا، اختاري رجلاً يجلس معك بلا ملل يحدثك بكل تلك المواضيع التافهة في قوانين الذكور، يستمع لكل شكوى ليس لها معنى إلا أنها تضايقك نوعاً ما رجلاً يجد لك الحل لكل مشكلة..

اختاري رجلاً لا يهمه شيء إلا أن تكون ابتسامتك أولاً..

أن يكون فرحك من أولوياته في الحياة، أن تكون راحتك هي أهم ما في الكون اختاري رجلاً لا يهون عليه حزنك، دموعك، غصة قلبك.. اختاري رجلاً.. رجلاً فقط..

مريم الشاذلي

من آدم إلى ريما

أقولُ كلامًا كثيرًا ..

أكتبُ ولا أكتفي، ولا حتى قلمي يكتفي!

وأينَ أكونُ أنا ممّا أكتب؟ أين هي كلماتي وحُروفي!

أحقًّا هي قابعة على هذه السُّطور؟!

أم هي أيضًا قد أخذها شوقها المتقّدُ إلى ريما..

ليتكِ معي الآن يا ريما..

نهزم معًا كلّ خوف، وننسى كل ما مضى ونكون معًا..

تعالي يا طفلة قلبي المدلّلة، فقلبي بعدكِ أصبحَ محزونًا شريدًا..

يبحث عنكِ هُنا وهناك..

يلقاكِ ويشردُ مُتأمّلًا عينيكِ اللّامعتَين كنجومٍ وسط ظُلمتِه

وأقترب نحوكِ، فإذا بي أسيرُ نحوَ الفراغ!

وما يكون هذا إلا أنّ أشواقي قد بدأت تتخيلكِ وترى طيفكِ في كُلِّ مكان!

وبعدها يبدأُ قلبي بافتِتاحِ التّعازي لهذهِ الأشواق..

ويجثو باكيًاً على هذا الفُراق، عُودي يا ريما..

فَيكفيني ما كابدتّهُ من عذابٍ، وبُعدٍ، وآلام هذهِ الحربُ عبثية، وهذا الموتُ عبثيّ، وحدي الآن، أجولُ مُشردًا تائهًا بين شوارع هذهِ المدينة حلب... مدينةُ الفَنتازيا الواقِعي تأخُذني قدمايَ لا إرادياً إلى أوّلِ نظرة، أوّلِ لقاء، إلى أوّلِ دقّة قلبٍ بدأ بها حُبي لكِ، الحُبُّ الذي لن ينتهي..

أقفُ أمام مكتبةِ العم جُود، مسقط رأس صُدفتنا.. وتبدأ دموعي بالإنذِراف سريعًا معًا لتُعزيني على هذا الفقد، الفقد الذي لن يُملئ مكانهُ أحد، ليتني عرفتُ أنّنا سنفترق هكَذا يا ريما..

لكُنتُ أودعتُكِ، ضممتكِ، حذّرتكِ من هذا البُعدِ الطويل..

لكُنتُ مسكتُ يدكِ بقوّة ومنعت أيّ شيءٍ قد يفرقنا هكذا تسمعينني الآن، أليس كذلك !؟

فدائمًا كُنتِ تقولي لي هذا " أنا أسمعُكَ يا آدم ومعكَ للأبدِ أينما كُنت أنا هُنا مثلما أنت، وجودُكَ من وجودي وأكثرُ كثيرًا في الحقيقة ! "

إلى الآن تتردّد إيقاعاتُ صوتكِ الموسيقيّ وهو يُكرّر هذا الكلام في مَسمعي..

تائهًا أنا في هذهِ الظُّلُمات، تعالي وخلّصيني، خبئيني داخلك لا أُريدُ شيئاً سواكِ سَأنتظرُكِ يا ريما ولو كلّفني هذا دهرًا، لا حياةَ لي بدونكِ، عودي أرجوكِ

" مَسْكَنُ فُؤادكِ.. آدم. "

رغد حمود الحسو

من ريما إلى آدم

جالسةٌ وحدي أتساءل، يا فتاة ماذا فعلَتْ بكِ الأشواق ؟!

ها هي الآن سُبُلكِ قد تغيّرت كُلّها..

تُسافرينَ داخلك، تعبثينَ وتتخبّطينَ وتنفُخينَ كُلّ الغُبار من رفوفِ النّسيانِ..

ويخيّمُ الضَّبابُ لِدقائق !

ثُمّ تجلسينَ وتشتمينَ كُلَّ الحنين، الأشوَاق، الذِّكريات، الأوقاتِ والأزمان، وكُلَّ المسافاتِ والطُّرقات تجلسينَ لاهثةً من تخبُّطات الفِكر والعَذاب والتَّساؤلات، وتنفخينَ بخُصلات شعركِ عن وجهكِ، وتسألينَ مُجددًا ماذا فعلَتْ بي الأشواق ؟!

وفي وسطِ هذا الغُموض يظهرُ وجه آدم آهٌ يا آدم ماذا فعلتَ بي ! كيف يا تُرى هُوَ حالُكَ الآن ؟

وعلى أيّ ميناءٍ قد رسَتْ بكَ الحياة !

اشتقتُ إليكَ جدًا ..

وهل ستكفي هذه الكلمات لأصِفَ بها أشواقي ؟!

يأخُذني حُبّي إليكَ كَريشة يحمِلُها النَّسيم، وترسو على خدّيكَ المتورّدَين..

ترسُمُ وجهُكَ أشواقي ويبدأُ الحُبُّ بنسجِ القصائد والكلام..

خُذني يا حُبُّ إلى الحبيب..

إلى وليِّ الرّوح و مَسكَنُ الفؤاد..

إلى من ليسَ لهُ بديلٍ إلّاه يلهو داخل قلبي ويتخبطُّ بينَ نبضاتي الّتي تُردّدُ كلامهُ وحكاياه يعبثُ هُنا وهُناك، يأتي تارةً ويختفي ساعات !

ويعودُ وجههُ الملائكيّ الدّائم أمامَ مرآيَ، ويأخُذني بعيدًا حيثُ سنخلّد هناك، حيثُ رسمنا حياتنا ولم نترُك سبيلًا للعودَة، نحنُ هُناك الآن وحدنا، يقتحِمُ مسامعنا ذاكَ الإيقاع..

الإيقاعُ النّاشِئ من وحدةِ ليلُنا الطّويل.. أتأمل عيناهُ وأغرقُ في لمعَةِ سوادهما، وأتوهُ مُجدّدًا !

ويرجِعُ بي حنيني كَصفعة تُخلّصني من حُلمي الجميل وأقول: يا موت إن كُنتَ طريقًا للحبيبِ فَخُذني إليه لا أكترِثُ لأيّ شيء

خُذني حيثُ بقيَ ظِلّي عالِقًا هُناك، على أكتافِ آدم..!

لا شيء الآن يعلقُني سِوى عذابَ الهوى وشَوقي إليه..

خُذ قصيدَتي مع ظِلّي إن شِئت فليسَتْ لأحدٍ سِواكَ

وخُذني إليكَ أيُّها البعيدُ عني، القَريبُ إليّ ! خُذني فَسأتركُ كُلّ شيء، سَأخلعُ نفسي من هذهِ الحياة و أعتنقُ روحي داخلكَ فاحتويني لا يهمُّ ما هو الطّريق المؤدّي إليكَ، ولا أكترثُ للوقت والطّقس ولا هداية النُّجوم !

سَأهتدي بوجهكَ الملائكيّ المضيء لأصل إليك..

وسأتركُ منفايَ هذا وسأتركُ كُلّ رسائل الحنين الممزّقة، حُروفي الضائعة، وكلِماتي العالقة على ذلكَ الطّريق..

علَّ اليمام يأكُلها ولا يُترَكُ لي أيّ أثر ! آتيتُ إليكَ ..

فأيٍّ مِنّا هُوَ ونحنُ بدَونا كشخصٍ واحد !

وماذا انا بدونكَ وكيفَ سأكونُ بنصفِ قلبٍ وروح ؟!

أتأمّلُ الآن ظِلُّك " القَمر "

آخر ما تركتهُ لي، لتلتهِبَ عينايَ كثرة التّحديقِ به محاولةً أن ترسُمَك من خلاله !

وأُحدّثهُ و أقول : أينَ هو آخِرُكَ الشخصيُّ أيها القَمر ؟

وأعودُ.. وأعودُ.. وأتخبّط بين صراعات رأسي.. وفي غمار الخوضِ لرحلةٍ طال بها شوقي إليك، أجلس لأستريح فيقع ذاكَ السّؤال على رأسي من رفِّ الذّكرى..

آخذهُ ليرمي بي قائلًا من جديد.. يا بنتُ ماذا فعلت بكِ الأشواق !؟

فيعودُ خاطِري المبتور، وأملي المهزوم، وتعودُ لي صرخاتُ اللّيل بين النُّجوم، ويعودُ حُلمي خائبًا مُتعبًا..

ونُعِدُّ جلسةً سوداويّةً نتبادلُ فيها دموعنا ومآسينا، ونشربُ نبيذَ الذّكرى، ونؤرِقُ أعيُننا وننسى من نحنُ، ونعودُ لمتاهاتنا من جديد..أينَ نحنُ الآن !؟ نحنُ عالقينَ بينَ الشّيء واللّاشيء..

بينَ الحقيقَة والوهْم..

بينَ الحُلمِ والكَابوس..

بينَ الوقْت والزّمن..

بينَ السُّطور الّتي تعِبَتْ شِدّة الانتِظار لكلماتٍ تُمليها حقّها وتُشبِعُ خوفها وآلامها... وُلِدنا في حربٍ وخضنا في حربٍ وتقاسمنا إرثَنا أخيرًا ليُكابدُ كلٌّ مِنّا في غمارِ معركتهِ وحده!

سيّداتي سادتي..

أوقِفوا الوقت والزّمان ولنأخذ الآن هدنةً.. فقد تعبتُ وحدي ولا أريدُ الإكمال

أوقِفوني على محطةِ الانتظارِ الهَرِمة هذهِ واتركوني وانسوني ها هُنا وحدي سأجلسُ وأنتظر آدم.. سَيأتي وتأتي معهُ الحياة.. سَيأتي حاملًا المُستقبل الرَّغيد..

سَيأتي مُمزّقًا خلفهُ كُلّ التّاريخ ومُعلِنًا انتفاضةً عظيمةً لي.. وسَينتشلُني من كُلّ هذهِ المتاهات.. سَأنجو فليسَ لي خلودٌ هُنا ولا انتماءٌ ولا حياة.

" نجمَتُكَ الصَّغيرة.. ريما. "

رغد حمود الحسو

رسالةُ مُحب..

رسالة مُحب، مرحبًا يا مُّر، ومُّر حبًا يا حُبّي وحبًا باللهِ كفاكَ بعدًا تعال وضَع كفَّكَ على كفّي وكُف عن مرافقة فكري وفَكِّرْ كيف سَتُصْلحُ قلبي وقلبي ينبضُ لكَ كلّ يومٍ واليوم يريدُكَ أن تأتي والتاء تاريخ لقائنا والألف ألفنا والتاء تعال والياء يا مُحتّل قلبي وقلبي من رَصاصك قد هُلكَ وأنا يا حبيبي أهْلكَ والألف والهاء آهٌ وآه من نارِ حبّك، والحب خُلقَ لكَ وأنتَ خِلي وخَلي البُعد بعيد وأنتَ يا حبيبي لا تعلم أن لقياكَ عيد وأنكَ سُكر هذا العيد وسكاكره ومِسكه وأمسك يدي وانظرْ أنتَ لي..

وبلسمي وسمّي بُعدك وبَعدك لن أهوى يا هواي ومبتغاي وكلّ ما أملك وأملي مُلكَكَ، ومِلكي أنتَ وشرياني والشّر فُراقك ولا شيء يُفرقنا والفرق بيننا أنكَ عشاقٌ وأنا هائمٌ وهمي أنتَ وهم لا يُهمّوني يا هيامي وأيامي وأمي وأُمتي

وسعادتي وسارقُ خافقي وخاطفُ ألمي، والمَيّ أنتَ والمُنى لقائكَ ومني لكَ من الهوى حتى الهيام وبينهما النجوى وأنا أنجو بكَ وبقربكَ، والقربُ منكَ قريبٌ ولو يكلفني دمي ودُّم سالمًا يا مُحتل قلبي وأضلُعي.

بقلم رغد السرحان

فتاةُ الحبّ . .

الحبُّ يجعلُك ترى الحياةَ بعينٍ كلها أحلام وردية ...

فتاةُ الحبّ قبلَ أن تقع في غرامِ شريك الحياة، كانت فتاة مُتمردة مُستبدة صارمة القرار حادة الملامح، الضحكةُ في حياتها لا تتعدى الثواني في اليومِ.

بقيتْ على هذا الحالِ إلى أن أطلَ عليها فارسُ أحلامها بعدَ اعتقادها بأنهُ من الصعبِ إيجاد ما تتمناه من مواصفات لذلكَ الفارس.

أصبحت مُبهجة تبتسمُ وتضحكُ للطيورِ، تُغني وتترنمُ على كلِّ أنواعِ موسيقى الحب، صاحبةُ أمل وتفاؤل وثقة، جعلها تحبُ الحياة ورغباتها في النجاحِ أصبحت ثابتة الخُطى مُتعاطفة لأبعدِ الحدود، قلبها أصبحَ هشّ كالأطفالِ.

تغفو وتستيقظُ على أجنحةِ الغيومِ من الفرحِ المُعمر بداخلِ قلبها، حُبها العذري زادها ثقة بأنها دائما في الطريقِ

الصحيحِ وأيضًا جعلَها تشعرُ وكأنها الأنثى الوحيدة على هذا الكوكبِ.

هذهِ أنا ...

أهلًا بكَ في عالمي الملائكي، أهلًا بكَ في أرضِ حبي الذي هو لكَ وحدكَ، هنيئًا لي بنورِ فؤادكَ يا طيف الفؤاد.

هذهِ أنا فتاة الحب المُغرمة بك، لم أكن أعلم بأن الحياةَ جميلةٌ هكذا، ذاتُ فرحٍ مُتلاشي بقدومِكَ علمتني معنى الحياة أنرتني داخليًا وجعلتني للحبِّ قدوة، وكأنكَ كنت بوادٍ وأنا بوادٍ، لكلٍّ منَّا له حياته الخاصة وكلانا لا يعلم بوجودِ الآخر، ثم يحدثُ فجأة أن يجمعنا الله على محملِ الصدفةِ، في يومٍ لم يكن في بالنا وخاطرنا، وكانت من محاسنِ الصُدف التي حدثتْ في حياتي عندما التقيتُك، جعلتَ من نفسي شخصًا آخر، بدأتْ تتغيرُ أيامي واتسعتْ مشاعرُ روحي تجاهكَ، حفظتُ تفاصيلكَ ضحكتكَ وضيق عينيكَ عندما تضحك، أنتَ هوَ الشخص العشوائي الذي أُريدُ أن أرى نفسي بهِ، فلا

تحمّلني مشقة هذا القرار، فلدي خطة بدأتُ بها حياتي معكَ ليسَ من ضمنِها أن نفترق.

أنتَ تدري أنني أدري، وكلُّ الكونِ يدري أنَّ هذا الحبّ قبلَ أن يأتي مُقدر لنا قبلَ أن يُعجن طيني، قبل أن تدركَ أمكَ أنّ نورًا في أحشائها قد تكوّرَ، فمنذُ أن أحببتك وأنا أضيء كأني ابتلعتُ القمرَ في قلبي فأنت قمري ولا يمكن للسماءِ أن تبدو جميلة بِلا قمر.

أصبحَ الشغفُ لرؤيتكَ لا يرحل أبدًا، أصبحَ وجودُكَ في تفاصيلي الصُغرى كالخيطِ الرفيع من الشرايّين مثلًا .

لَم تكن شاعرًا يُقيدني بين الأسطرِ

كنتَ هادئا

قليل الكلام

كثير المشاعر

عادةً تُخبرني بأنكَ تُريد قولَ الكثير

لكن تصمت، تتنهد، ثم تقولُ أُحبكِ.

فبعد كلّ هذا كيف لي أن أحتضنك بأعماقِ جوارحي، أخافُ ألا أوفيكَ مكانة بفؤادي يا طيفَ الفؤاد، كيف لي أن أسرق وجهك وأستمرُ بتأمله من هُنا ؟

كيف لي أن أُناظركَ وأنتَ عيناي بهذهِ الحياة ؟

كيف لي وكيف لي يا ليالي أيامي وسنيني.

أصبحتُ أتعايش مع مرورِكَ المبارك في حياتي، ولم أندم عندما فتحتُ لكَ بوابة هذا الطريق الذي استوطنته بالحبِّ تمامًا، فجعلتَ من مدائن السّلام مستوطنًا لك لا يزول وإن كنتَ تريدُ ذلك.

لم أكن أعلم عن الفراشات شيئًا سوى أنها تطير من ضحكتكَ، لم أكن أعلم عن الغيومِ شيئا سوى أنها تتألق بنظرتك، ولكنني علمتُ علم اليقين بأن وجودك يصنعُ من روحي روح أخرى كل ما أريده حديث معك يُرافقني مدى عمري، لطالما أردتكَ بلا نهاية.

وفي الختامِ أتمنى أن نبقى معًا للأبدِ، أن أحبك بهذا الشكلِ البسيطِ وأن تُحبني كذلكَ مهما تعثرنا وحتى صمتنا البغيض أتمنى أن يكون حبًّا أيضًا .

لجين إبراهيم العوده الحتاملة

نور الظلام

أهدي إلى نوري كلماتي هذهِ، التي أرجو أن تنير شفتاها بابتسامة براقةٍ كما أنارت ظلام أيامي.

أحدثكم عن قصةِ هوانا التي تختلفُ عن كثيرٍ من القصصِ، فجميع القصص تحدثكم عن الجانبِ اللامع والغزل، ولا تحدثكم عن النزاعِ والخلافات التي تحدث بين العاشقين.

كنت أنتظرها يومًا ما على إحدى مقاعد الحديقة، حتى طال انتظاري ومللت من الصبرِ والصبرُ ملَّ مني، فاستشطت غضبًا وبدأت أتمتمُ : لماذا تأخرتْ ؟ والله لا اهدأ حتى أوبخها على تأخرها، ورأيتها من بعيدٍ تأتي في لهفةٍ وشوقٍ مسرعةً كأنني أنفاسها التي تريدُ أن تلتقطها، وحينَ أصبحت أمامي سكنَ غضبي، وارتخت مفاصلي،

واتسعت عيناي، وزادت ضربات قلبي، فلقد أصبحت علي كفارة اليمين، ولأجلها سأطعم عشرة مساكين، حبيبتي تستحقُ أن أحاربَ من أجلِها.

وحين جلستْ بجواري، سألتني سؤالًا يفترض أن تعرف جوابه، ألا وهو :

لماذا لا تنطق ؟ أين الشعر والنثر ؟ أين الغزل ؟ فأجبتها بصوتٍ محشرج وكلام مُبعثر، إني حين ألقاك حتى لغةِ العيون لا تستطيع التعبير عما بداخلي، فابتسمت في خجلٍ وقالت : يكفي أنكَ صادقٌ في حبي، فقلت لها :

إني صادق، والآن أتريدين أن نتشاجر ؟ فأجابت : وهل يحلو الشجار إلا معك !.

فبدأت بمضايقتها وإزعاجها حتى بدأنا باستفزازِ بعضنا البعض وبقينا هكذا وأنا أضحك من داخلي ضحكة تعبرُ عن مدى فرحي برؤيةِ وجهها الغيور الغاضب، ملامحها

البريئة، حتى انتهى الشجار بِقُبلةٍ على الخدِ، وحضنٌ جميلٌ تختلطُ الأرواح فيه قبلَ الأعضاءِ .

نصيحتي لكلِّ إنسانٍ : فلتحب مِن قلبك، ولا تنظر للشكلِ والمالِ، فوالله لو فيهما خيرًا لنظر اللهُ إليهما قبلَ أن ينظر إلى قلوبنا.

عبد الرحمن غربية

كبسولة حُب

ولو بعد حين، ولو بعد حُبٍ كبير، لا أتذوقُ طعمَ الراحةِ إلى بينكما بينَ سركما الدفين، أحببتكما منذ أول فجرٍ من أول نظرةٍ بالعين، كدتُ أتوهُ وأضيعُ في دُنيا السنين، لولاكما لما كشفت غطاء العالم، وعملت وزرعت بذرةَ أعمالي لكي أحصد إنجازاتي، يا أول كلمةِ تشجيع، يا قمريَّ المُنيريّن، يا شمعتا عُمري المُظلم . " من مثلكم يا والديّ "

يا نهرًا من العَطاء، يا كبسولةَ شفائي من أحزان الأيام، عجزت كلِماتُ الحُبِ والعشقِ عن وصفِ شعوري لكم، يا فطرتيَّ التي تلامسان روحي، وسندي على طولِ انكساراتي، ومنزلي الأَمن من خيبات السنين، بفضل كتفيكُما أكملت الطريق . .

أيحقُ لغيركما حبي يا ملاذ أيَامي ؟!

أنجبتُ من رحمِ حبكما، وكبرتُ سنيناً ومرت أيامُ عمري الجَميل ولم يزول زاك الحُب، ولن يزول أبداً، مهما طَالت الأَيام، وبعُدت المسافَات، سَيظلُ ذلك الحُب مغروساً في قلبي متربعاً بين أحشائي، سيرافقني إلى آخرِ زَفير

إيمان سمير البارودي

زمن العصيان

عانقني يا كل هيامي، لتشفَ ندبات صدري، وينعش فؤادي بدفئك الذي في عروقي يسري، لا تبتعد وتغيب عني لا تخذلني.

أنت الظل والغرام والوداد، فكيف أتخيل الحياة ترقَ وتمضي من دونك وكيف لي أن أبق فيها بلا شخصك الذي أسر لي فكري وأروقة الفجر البارِد، يخيل إلي، نثر نتوءات القمر منطرحين على الفراش الحريري ونختبئ في الوشاح الزيتوني فينهمر فوقنا الثلج، ورائحة البن المنتشرة في الحارة نرسم في نتفاتها ألف قلب وحكاية.

انفلت إصبعي ورفعت يدك أنت، حينها شعرت أنك بعضي وكل بعضي وقافية قصائدي، ولعمري سيد تخضع له أحاسيسي التي تنجذب لعبقك الفريد، فعندما آب الشتاء القاسِ يبحث عنك خبأتك في صدري صرخت لا تسألوا عن سري وثغري بحبيبي فلن أبوح لكم بشيء،

هو كالبحر يجري ويروي القلوب من ظمئها وكالنجمة تغزو ظلمة سمائها، فليت الخيال والمعجزات، تدوم لأرقص أمام عينيه في واقعنا ولم يكن هنالك شيء اسمه هجر وعصيان وأنغام مرفوضة كي تمنعنا، ليته من الألف السنوات وعصر التماثيل في قوارير البهاء عند منازل الريف، ليفني ويفنيني في قبو صدره تحت ظل تلك الأشجار المرتفعة بعيدا عن أعينهم التي تخمد غرامنا، فامسح رأسي وجمرة هيامي بين الضلعين ونسيج القلبين لنصبح بروح واحدة يشهد لهم النبض هذا وليبلغ بنا من المشرق إلى المغرب في بقايانا

سارة عبد الحسين

حِوار قلبَين

إنما النّاس للنّاسِ ملاجئ

كلّهم لبعض إلاّ أنت لقلبي لاجئ

إن كنت تظنّ أنّ كلّي لا يسعك

فإنّ روحي لك تنافس كُبر الشواطئ..

خبأت حبّك بين أضلعي متواريًا

لكنّ حبّك بين أضلعي تراه نأتي

خبأت ضحكتكَ فشعرتُ بأنّي يائس

رفقًا بقلبي هذا فدعني أرى اللَّآلِئُ

خاصمتني يومًا فربّما أجهل هذا

لكنّك لا تدري لحزن عينيك إنّيَ قارئ

اتصل بي يقول أنّه مُتعب وما من أمل

ذهبتُ إليه مُسرعًا فالنّاس للناس ملاجئ

قلتُ :ماحلّ بِابن القلب وما سبب التّعب

يقول: نارُ العشق داخلي تأجّجت فعجزت عنها المطافئ

دعْ عنك المزاح وأخبرني ماذا لو لم تعُد؟

فكيف أغدو وحيدًا وَمَن يروي قلبي الظامئ

يقول: والابتسامة ورد على وجنتيه

لن تبقى وحدك فإنّك ضلعي وهذا قدر البارِئ

إن كان هذا قدر الرحمن فإنّي بقدر الله راضٍ

وإن لم تشأ الأقدار فسيبقى قلبيَ طول العمر عابئ

الكلّ يراك بي فأحاول دفنك داخلي

فإنّي أخاف عليك وحبّك في حُشاشتي مالئ

إنّ النّاس للنّاس ملاجئ وأمّا أنت فإنّك لقلبيَ لاجئ.

باية ناجي لوصيف

خفقان قلبي

كأن تمشي في يوم مشمس مع نسمات الهواء العليلة تلفح قلبك تارة وتطير شعرك تارة أخرى كالزهور التي تبرعمت لتطل علينا بأبهى أنواعها وأشكالها وألوانها سبحان الخالق خلق فأبدع كأن تحلق فوق الغيوم كالصقور كأن السماء لا تسعك ينبض قلبك و بالأصح جسدك كامل ما ينبض لكنك لا تشعر به كأن تلمع عيناك كأحد أجمل أنواع الألماس ببريقها برجفة يديك عند سماع صوت من تحب كأنه ألحان تتسلل خلسة إلى كافة أرجاء جسدك كأن تتلعثم وكأنك أبكم لا تقوى على نطق كلمة صحيحة واحدة كأن قدامك واحدة تذهب للأمام والأخرى تعود للوراء عناداً فلا تعد تقوى على الحراك تتصرف كطفل يريد لفت أنتباه والديه بقول أي شيء فقط لكي لا يذهب وتسرق أكبر قدر ممكن من الوقت لتراه وتتفحصه وتحفظ ملامحه اليوسفية التي أسرتك منذ اللحظة الأولى وإذا سمعت أحد ينادي باسمه في أي مكان تلتفت

تلقائيا وكأنه اسمك منذ الأزل كأن تركض مرحاً بالأرض إذاً بادرك بابتسامه تشعر أن المجرة بأكملها ابتسمت لك كان يرافقك سباق في خفقان قلبك عندما تلمحه في أي مكان وتصبح في عالم مختلف تماما عالم مليء بالسعادة والألوان والحب والعشق لا حزن فيه لا اشتياق ولا فراق ولا ألم عن الحب أحدثكم .

انسام عبد الحميد السلامين

قطرةُ مطر

تتساقطُ قطرةُ المطرِ فوقَ منزلك كي ! كي تُعيدُ لأزهار الربيع رونقها وتسترجعُ لها الحياة لتستلقي على نافذتك عندما تستيقظي، ستجدي أزهار متفتحَةً على أطرافِ النافذةِ، سوفَ يحلو بكِ الصباح ويكتملُ ببهجةِ ابتسامتُك الساحرة، الأزهارُ النرجسيةُ تعكسُ في عينيكِ جمالها عندما تراكِ، والأزهارُ حين تُلامسها يداكِ الدافئات كاحتضان الزهرة للبتلةِ ستزهرُ أكثر وأكثر، حين مُلامسة يديكِ للأزهارِ تُصبح وكأنها استعادت الروح من بعد هلاكِها، أريدُ منكِ شيئا لامسي خدايّ المُحبان لكِ لعلها تُزهر السرور وترسمُ لي البسمة الدائمة، أريدكِ أن تستعيدي بهجة وجهي وحُلوها بدفء يديكِ سيدة النساء، وسيدة كوني.

أُحبُكِ جدًا.

خالد محمد الدناوي

اعتراف

يُدغدغني قلبي عندَ ذكرِ اسمكْ !!

تتنفسُ كلُّ خليةٍ في جسدي هواءً معطراً بك في البالِ عندما مررت به !

سأخبركَ شيئاً :

أنتَ قد لا تعلم ربما !!

أنا أحفظُ كيفَ تضحكْ، وكيفَ تنظرُ عيناك للجهةِ المقابلةِ عندما تحزنْ !

نظرةَ غضبكْ، لمعةَ الشغفِ في عينيك، حركاتُكَ العفويةَ إذا ما سيطر عليكَ الحماسُ تجاهَ أمرٍ ما ! حَفظتُها كُلَها تصوَّر !

لكنك لم تنتبه على ما أعتقد، فأنا لم أنظرْ مرةً في عينيك، كنتُ أخافُ الفضيحةَ !!

متأكدةٌ أنهما كانا سيخبرانك بكلَّ شيء من أولِ نظرةٍ !

سترى فيهما شوقاً لا ينطفئ، و قلقًا عليكَ لا يهدئ !!

سيبوحانِ بتلكَ الابتساماتِ الخجولة، كنت أخبئها عنك بيدي كلما جمعني موقفٌ بك !

تجدني أضحكُ كالبلهاءِ وحدي كلما تذكرتُ إحداها، لكنني قسماً أنّي كنتُ أشعرُ بأنَّ أهلَ الأرضِ كلهم معي لحظتها !

فوحدتي تكونُ بغيابِ ذكراك، وآنسُ بحضورِكَ في ذاكرة القلبِ وإن كنتُ في منفى !

أتعلم ؟؟ هل تريدُ أنْ تعلم ؟؟

كثيراً ما فكرتُ بهذا السؤالْ

تراكَ تريدُ أن تعرفَ كلَّ تلكَ التفاصيلْ ؟

هلْ تراها تهمك ؟!

إن اعتمدتُ على إحساسي في الإجابةِ على السؤال .

فأنا أكثرُ من يؤمنُ بالارتباطِ الروحيّ، و أن لا حاجة للحديثِ بينَ قلبينِ آلفَ اللهُ بينهما!

فإنَّ الإجابةَ تكون أنّ إحساساً ما يصلني منك .

لا أظنُّ أنَّ استمرارَ إحساسي عن عبث، فهو يستمدُ الحبَ منكْ !

ومع ذلك، ورغمَ قوةِ الإحساسِ ذاكْ، إلا أنَّ اليقينَ يبقى هو القولُ الفصلُ في أمرنا !

اسمعْ !

سأحدثك عن نفسي قليلاً :

أنا فتاةٌ جُبلتْ على أن تقدسَ الحبَّ الصامتْ، لكن معكْ، كم أحببتُ أن يتكلم الأخرس الأيسر بحرفينِ يضمانِ اسمكَ الذي أعشق !

نعودُ لفقرةِ هل تعلم؟ .

أتعلمُ ماذا إذاً ؟

لقد وجدتها !

سأكتبُ نصاً لك، سأبوحُ بما عجزَ لساني عنِ النطقِ به

ولا بأس، لا يهمني إن كنتَ تريدُ أن تعلمَ أم لا !

سأخبركُ على أيةِ حال أغلقْ عينيكَ أرجوك واقرأ بقلبك .

سأكتبها لك بطريقةِ – بريل –

أنصت جيداً والمسها برؤوسِ أصابعك

أنا ..

أنا أحبك ...

دعاء قبش

صدفة

كنت أمضي بطريقي في هذه الحياة لا ألتفت لشيء ولا أكترث لأحد أنظر للأمام ولا أبالي لما مر بي من منعطفات هذه الحياة إلى أن رأيتها، رأيت تلك التي جمعت طهر العذارى وبريق النجوم بعيون امتزج بداخلها شقاوة الأطفال وبراءتهم التقيتها عند منعطف المستقبل استوقفتني نظرتها ... كانت تقول لي خذني معك، أنا ضمان سعادتك للأيام المقبلة، أنا الدفء لبرد شتاءك ... أنا ابتسامة قلبك حين تعكر صفوهُ هذه الحياة... عبثا حاولت تجاهلها وتجاهل ابتسامتها ما كان بوسعي إلا أن أتمسك بها و أمضي لمستقبلي بخطى كلها ثقة وأكثر ثباتا من ذي قبل بعد أن وجدتها.

فاطمة عبد الرحيم شيخ محمد

رحيق الروح

رقدتُ على جنبات الحياة بعد أن سمعتُ معزوفةً على وجنتيها، وكأن كلامها نغمات مختلطة يوشك القلب بالتوقفِ عندَ سماعها، ووجها من شدةِ جماله يعجزُ الخلقُ عن وصفه يمتلأُ بالحسنات، وشعرها مجعدٌ قليلاً، ووجودها في البيتِ قصةُ سعادة لا تنتهي، روحها الجميلة تتغطى على كلِّ شيء، ليس من المجاز أن نقول الأم هي العالم بصورته البسيطة، وكلُّ عطاءٍ للأمِ هو عطاءٌ للعالمِ.

الأمُ جوهرةٌ تفسدها المقارنات والمفاضلات التي يلجأ إليها الأبناء، فَيَرَون في آباء الأخرين ما لا يرونه في آبائهم، ويحتسون حنانًا من أمهات الآخرين لا يرونه في أمهاتهم.

ها أنا أجلس للمرةِ الألف أمامكِ، أتأمل وجهك وعينيكِ العسليتين، أنظرُ إلى ضحكاتك المتتالية، ولربما تبتسم روحي عند رؤيتها، أمي هيَ أعجوبتي ربيعي وخريفي،

شخصٌ يتحملني في سرائي وضرائي، يلتمسُ لي بدل العذر عشر.

القلبُ الحنون الذي يضمّ جميع أفراد العائلة ويحتويهم ويسهرُ على راحتهم، لأمي أعظم من تصف بالكلمات، وأكبر من أن تحتويها العبارات، أنعمُ وسادة في العالمِ هي حضن أمي، وأوسعُ فضاءٍ في الدنيا هوَ عقلُ أمي الذي يتسع كل أفكارنا طموحاتنا وأحلامنا.

الأم هي التي يربطُ بها جسدٌ ثانٍ على حبلٍ أعتقدَ الأطباء والعلماء أنه موصولًا للغذاءِ والدواءِ، لكن بوجهةِ نظري هو مربوطٌ للحبِ والعطاءِ والحنان، أتعجب يا الله من جمال قلب وقالب أمي.

أمي قويةٌ كالحرب، رقيقةٌ كالحربِ، ثابتةٌ كجذعِ شجرة متفرعة في الأرضِ، لا تميل ولا يهزها عتو العواصف، أمي جميلة الروح طيبة القلب والكلام، حسناء المظهر، أمي هيَ رحيق الروح، رفيقتي رفقائي ومرفقي .

سأعيشُ يا أمي لأحققُ الحلم الذي تمنيتي أن أقوم بهِ منذ الصغر، وكل إنجاز في حياتي أنسبه لكِ، ولا أنسى يا أمي لحظة نجاحي في الثانوية العامة كأنها الأمس والفرحة التي غمرت عينيكِ، ودموع الفرح التي تساقطتْ منها، كنتُ فخورة في نفسي لأنني أدخلتُ الفرحة لقلبك، وعندما أعلن نتيجة القبول الموحد لم أحصل على التخصصِ الذي أريده، وقلتي لي انتظري قليلًا الله سوف يعوضك، وبعد دقائق تم قبولي ببرنامج الموازي بالتخصص الذي أريده وكنت أطمح له، والله يا أمي أني أندهش من صبرك وقوة إيمانك.

أقول بوصفك جميلًا هو قلبكِ فلا جميلًا بعد جميلِ حبك، غلغلتي حبك بين ضلوعي واحتسيه في عروقي، أنني أهرب من كلِّ هذه الدنيا لأحتضك حيثُ بيتي ومسكني وأماني.

وعلى سبيل حبك أود حقًا أن يختفي هذا العالم، ويتجردُ من المخلوقات، وكأني أرى في عينيكِ قبةً ذهبيةً أرى كل شيء جميل بها، حوريتي وأقحوانتي.

أنتِ الغمامة الماطرة التي جعلت ذاكرتي ملونة، أراكِ كل يوم وكأنه أول يوم، اعتدت على بقائك بقربي، فعندما أفتح عيناي في الصباح الباكر ولا أراكِ أمامي أشعر بنقص مميت، وأبحث عنكِ في غرف البيت كالطفلِ الصغير، أبحر بعينيك وأغرق ألف مرة.

أنتِ حبي وحلمي، سعادتي وسنيني، خوفي وشجاعتي، جنتي وجزائي، بسمتي وبكائي، صمودي أحلامي وآهاتي، ثباتي وثنائي، غناي وغموضي، عالمي وعلاّمي، ضيائي وضنيني، يقيني ويميني.

السعادةُ حلمٌ والحلمُ أمل والأمل حياة والحياة طريق والطريقُ طويل مليء بالعثرات تحتاج صبرًا والصبر فن جماله استمده من أمي .

إسراء زياد الروسان

أحبك

أقرأها وتأملها جيدًا فهيَ لك....

عشقتك منذُ البداية..

وسأحبك حتى النهاية..

أنت لي وأنا لك وعساك في نظرِ غيري أقبح خلقة..

فيك رضيت وسخرتُ حياتي لأجلك..

أحبك يا مَن جعلت للحبِّ بهجةً ولهفة ..

سعادتي هيَ بوجودك قلبي..

أخشى أن أفقدك..

هل قلت لك يومًا أني أحبك وسأبقى أحبك

سأبقى أحبك حتى يقولوا إنا لله وإنا إليه راجعون

سأحبك وكأنك أول العالم وآخره ..

لربما هذه كلمات متناثرة لشخصي الذي لم أجده..

الحبّ قلبان جمعهم الله لا يستطيع حتى الجن تفريقهم، وما الحبّ إلا أن تخاف الله فيمن تحب، الحب تُجمله الغيرة بعض الشيء.

الحب مرض، وليسَ كأي مرض، مرضٌ يصعب العلاج منه، الحب بلا مبررات ولا قرارات مُسبقة، يضيق نظرك لدرجة أنك ترى أبعاد ذلك الشخص في كلِّ مكانٍ، تكتفي بوجود هذا الشريك، هذه المرض بلا موعد ولا أسباب والعلاج منه يحتاج إلى الوقت، ويسألونك عن شيخوخة الروح قل هيَ وهنُ المشاعرِ في زمن الصبا .

إسراء زياد الروسان

حب

إلى حرف الراء الساقطة من الحرب، الحب.

إلى حبي الأول و الأخير، إليك يا نصفي، أيا قمري، رفيق أيامي و نبض قلبي الوحيد، أحبك، تعال لنذهب أنا و أنت إلى أبعد مكان في العالم، أعطني يدك لنلتمس أبعد النجوم، إلى أن نصل القمر، نحلم كل ما رغبنا به، تعال لأنام على صدرك دون بكاء، ثم أتوه في سمفونية صوتك العالق بين حنجرتي وأضلعي، لنناظر شهب السماء سوياً، لنلتمس أبعد الغيوم، لنكبر سوياً ونمضي عمرنا الباقي برفقة بعضنا لنكمّل بعض، منذ أن أتيت وأنا أتساءل كيف لي أن أحب شخصاً بمقدار هذا الحب والشغف يا الله، ماذا فعلت لي لأحبك بهذا القدر؟

أيا قمري الوحيد وحبيب عمري، و وشم روحي، أحبك.

شكراً وتباً لك حقاً كم أحببتك، أتعجب كيف لي كتابة كل حرف بكل صدق وأتحدث كم أحببتك، أنت الآن

تجعل مني كاتبة صغيرة في عالمنا الكبير، تمسك بيدي جيداً ليتحدث العالم عن شغف حبنا العظيم، ها أنا اليوم أتخطى جميع عادات تقاليدي ومجتمعي من أجلك، لأضعك وشماً داخل روحي، نعم ! إنه جنون الحب، إنه منتصف العشرين من أعمارنا، دعنا نتوه في الحب، نقضي بعض ساعات يومنا في إحدى شوارع مدينتنا التي حطمت أحلامنا بكل حب، مرة أخرى دون كلل أو ملل أحبك أيا قمري، ألتمس قلبك ثم يعود نبض قلبي، ولأنني أحبك جداً أخشى فقدانك جدا فلا تذهب جميع ما ذكر الآن سواء بصيغة المذكر أو المؤنث جميعه لك، أيا قمري ...إلى كل من يقرأ الآن، أنا أحبك أيضاً، نيابة عن الجميع، فلتدعو لي أن أصبح كاتبة كبيرة.

أسيل صالح الزعبي

حبٌ قبل اللقاء

تشابكت وتعانقت أرواحُنا من قبل أن نتلاقى قد كان مُقدرًا لنا اللقاء، علمتُ ذلك منذ الوهلةِ الأولى، حينَ تعانقت أعيننا كتحيةٍ للسلام ورفع راية الاستسلام والوقوعِ في الحب سُحِرتُ بِكَ من النظرةِ الاولى، وكأن عيناك ملجأٌ، دونها دون الملاجئِ أجمع ؛ فيهما دفءٌ وراحةٌ وأمان، كُلما نظرتُ لهما سُحِرتُ أكثر ِ وأكثر، وازداد حُبي لك أكثر، تآلفت أرواحُنا وقلوبنا حتى قبل أن تُلقي عليَّ السلام.

إحساسٌ لطيف بدأ يتسللُ لِقلبي رويدًا... رويدًا بعد النظرة الأولى لا أعرف ماهِيَّته، إحساس يدغدِغُ قلبي، يملئ ثَغراتِ روحي، يرسمُ السعادة على وجعي، ويطبعُ البهجةَ على قلبي لم أشعرهُ من قبل، لَكِّني أشعره الآن،

أشعره بجانبهِ فقط، لا أعرفُ كيفَ أصِفُه لَكِّنهُ مزيجٌ من الراحة والأمان، المودةِ والانسِجام.

أهو ساحِرٌ أم ماذا ؟

مِنك سلامٌ ومني سلام حتى مَرتِ الأيام وشِبْنا سويةً .

فاطمة الزهراء عبدالله عبدالله

فيضُ ضمائرنا

تلك التي لذتُ بحنانها ورحتُ ارعرعُ على أكتافها فانحنى المجد وقبل عيناها سقيًا لنمائها في مضارب الوادي كريحانة أنتِ يلوح بقربها كل متنعمٍ متنفسًا لهوائك العليل يسعد هتون السماء ...

نشأت بين أخاديد الصخر كي تزهرَ لك زهرًا يبشر ثمرًا حياءً من روحها الجميلة ...

كم يومٍ كانت تنثر دمعاتها كحبات قطر الندى داحت لتلاعب جلنارة الفؤاد....

فالأم وطنٌ وأمي لي أوطان، يعصفُ الخيالُ من وحيها رسالة النبلاء لهذا الزمان ..

وتعصفُ بي ذكريات الماضي فأنا ذاك الطفل الذي يبكي على صدر أمه لا يريد أن يكبر!!!

استحال العيش في سجونِ الغربة ..

وانا لا أريد العيش إلا قرب أمي هي الأوطان ..

فإنني استحيل العيش في غيابها ليفطر قلبي إلى شطرين .. فأنا ذاك المتنعم بحنانها رغم كلّ الأعمار، ابقى أنا الطفل الذي يهمسُ بإذنها بأنه الجوعان فينعيم بالملذات ...

إذًا هي الجنان ...

منى موسى النعيمات

أحببتُها كاتبة

لطالما لفتت انتباهي طريقة تفكيرها، حِفظها لأدق الأمور، تَمعُنها للتفاصيل المُرافقة لوجهي، لمساتُها البعيدة التي استشعرتُها على وجهي، كغيمةً ناعمة، كضوء القمر الخافت، كأغنية غريبة عن المسامع، هكذا كانت تجذبني تلك الفتاة، إنها نور، إنها قمري وشمسي، ذات الملامح الناعمة، يا للمعةِ بريق عيناها عندما تنطقُ إسمي كما تُحب، أقسم بإن لا أحد قام بخطف قلبي بهذهِ الطريقة سواها، حُبها كان لقلبي الأمان بعد عامين من الخوف المتواصل، وعند وصفها لعينايّ كُنت ألقبها بكاتبة المُستقبل حتى أصبحت كذلك الآن، أتعلمين كم أنا فخورٌ بكِ يا نور، لقد جعلتِ قلبي كعصفور يهيمُ بين ساحات الحُب الذي بلا مَنفى.

كُنت رجلاً شرقياً لا يهوى الكتابة حتى انتشلتني كاتبتي " النور " من يداي ووضعتني بداخلها وأصبَحت هيَ والكتابة إلهامي ونجاتي وسمائي، يا لحظ قلبي عندما وقع في حُب كاتبة .

من طَيرُكِ يا عَصفورتي.

نور يوسف الهاشم

قَدري الجَميل . . .

لا أعلم، اعتقدت قط أنني لا أوِمن بالحبِّ، زرعت هذه الفكرة في عقلي على مدارِ سنوات، ولكن لأول مرةٍ على مدارِ جميع هذه السنوات أشعرُ بأنني أريده، ليس الحب، إنما هو...!

أعتقد أنني لا زلت لا أومن بالحبِّ، ولكنني أومن فيه... قالَ لي ذات يوم: "تقولين أنك تخافين الحب ! لماذا تخافينه؟ أتخافين نور الشمس؟ أتخافين ضوء القمر؟ أتخافين مدّ البحر؟ أتخافين ساعات الليل؟ أتخافين الشتاء والبَرد؟

لا تخافي الحب يا رفيقة عمري علينا أن نستسلمَ له " .

وأعتقد أني استسلمت للحبِّ واستسلمت له، أعتقد أنني بأمانٍ أكثر من ذي قبل، أشعر وكأنه جدار مُحاط بقلبي !

أشعر بالسعادةِ العارمةِ، أشعر بأن وسعَ الكونِ هذا لا يسع سعادتي وأنا بجانبه .

أحببته ..

ولكن لم أحبه هو فقط، أحببت الطُرقْ...

أحببت الشوارع...

أحببت الأغاني ...

أحببت الشِتاء...

أحببت المَطر...

أحببت الليل بطوله...

أحببت كل شيء ...

أحببت كل شيء متعلق به، رائِحته، ملابسه الذي يسكنها السواد القاتم، عُروق يديه، لِحيته، كبريائه، وأحببته بكُلِّ الطرق.

في ذلك اليوم، عندما اهداني ذلك السلسال، لقد عَقده في قلبي لم يعقده في رقبتي قط.

كندة ملكاوي

يومًا ما . . .

آمنت بذلك اليوم الذي ستظهرُ فيه فجر أحلامي لأعيشها لحظةً بلحظة آمنت بكلِّ مستحيل قد اعتبرهُ البشر، آمنتُ بقدراتي، بأحلامي بعواطفي، بكلِ شيءٍ جميل أعتقدُ أنهُ خيال.

وقعتُ بالظلام عدة مرات مررتُ بأيامٍ ليست سهلة حاولتُ إنقاذ روحي من المأزق الذي أوقعتُ نفسي فيه وكنتُ أنجحُ في كل مرة بعد إيماني بربي لقد كان دائمًا يمدني بالقوة والعزيمة والإصرار على المضي في هذا الطريق نعم كانت نفسي تملُ من الوقوعِ مرارًا وتكرارًا لكن ثمة شعورٌ في داخلي يقولُ لي : " لا تقفي انتِ مكانكِ ليس هنا." كنتُ أستمعُ لهذا الصوت في وسطِ بكائي أضحك، لقد عشتُ ووصلتُ إلى هنا لأرسُمَ الابتسامة على وجهي وأمسح دموعي.

قلبي لقد كان دائمًا على قيد الحلم وعقلي يعملُ بشكلٍ منطقي أنتقي أمورَ حياتي بمنطقية نوعًا ما أُآمنُ بنفسي بحُلمُي بآمالي بكلِ شيءٍ أُحبُه أصنعُ لنفسي عالمًا شمسهُ حُلمي و صلاتهُ دعائي.

بيان سميح القطيشات

لقائنا الأول . .

جَهزتُ نَفسي لأخرج برفقته، رجفة يداي، وقلبي! قُشعريرتي، أردت ارتداء اللون الذي يُبرز جمالي، أردت أن يراني رائعة، أردت نيلَ إعجابه بِشدة .

ذهبتُ لرؤيته، الدقائق تمشي كالأيام... ببطءٍ شديد !

نبضات قَلبي تتسارع، دَقة بِدَقةْ، صوت نَبضَاتي مَسمُوع .

اسأل نَفسي ألف سؤالٍ في الدَقيقة، كيف سأبدأ الحَد...

رأيته يمشي نحوي !!!

باتجاهي، عُيونَه ونَظراتُه لم تَر غَيري،

ابتسامتهُ التي دَمرت كل شيءٍ حَولي !

لم أستطع أن أرى سواه...

رائحة عُطره العالقة في ذِهني لهذه الساعة.

بدأنا الحديث، تحدثنا عن...

فيْ الحَقِيقة لا أذكر حَدِيثَنا من شِدة جَماله !

أذكر أنه قال لي، لنشرب القهوة !

قلتُ بشكلٍ عفوي لا أريد،

قال لي وأنا لا أريد أيضًا،

ولكن في الحقيقةِ أنا لا أريد إبعاد ناظريّ عنه !

لم أتكلم عن القَهوةِ، بل تَكلمت عَنه .

لا أعلم كَيف مَر الوقت مُسرعًا، يداي ترتجفان، وأشعر بالبَردِ، ولَكِنني مَددتُ يَدي !

مددتها لأقول له وداعًا..

أمسك بيدي وقال لي : إلى لِقاء آخر.

وذهب!

أذكر للأن ابتسامتي طيلة الأسبوع.

لَم أُحب اللون الأسود في حياتي، ولَكِنَهُ أَحَبَه، أَحَبَ الأسود وارتداه، مُنذ ذَلِك اليَوم لم استَطعْ أن أحبّ سِوى الأسود وسِواه .

كندة ملكاوي

إليكِ مُلهِمَتْي . .

لو أنَّ الحُب كلماتٌ تُكتب لانتهت أقلامي، لكن الحُبَّ أراوحٌ توهَب فَباللهِ عليك هل تَكفيكِ روحي ؟

للعيونِ لغةٌ لا يفهمها إلّا مَن تاه هياماً في عِشقِ عَيناكِ، فَيخيمُ الصَمتُ في العينُ عندما تبدأُ الكلام .

مُلهِمَتْي إنَّ في قلبيَ أحاسيسٌ ومشاعر تَضطربُ كُلما رأيتُك، فَكأني أُريدُ أنْ أختفي مِن هذهِ الحَياة، وأن اندمجَ في روحَكِ فإن نَفسي تواقةٌ الَيك، فَبربك رِفقاً بِقلبي سَعادَتي بينَ يَديك .

نغمةٌ تَتراقصُ بَينَ ذَراتِ الماء تَنتَشي ولَهاً تَنمو في قَلبي، أسقيها مِن مشاعِري تَعبرُ مَسافات البُعد لتستقرَ في أحضاني.

إن بيني وبينَ حروفي وعدٌ هوَ أن أجعلَكِ تَلتمِسيها، وأمنّتُها إلى كل عائِدٍ إلى مدينتي بِأن يوصِلَها إلى أحضانَك .

دائِما ما اكون هارِبا باسم الحُزن إلى أحضانَك، ألا تَعلمينَ ما يصنعهُ شوقي لِسماعِ نبضاتُكِ.

ذاتَ مرة طالَ الغيابُ، ومِن فَرطِ الشوقِ أخطأت يدايَ فلامَست يداها، وهُنا شَعْرتُ بِأن الأيدي تتعانقُ ولا تَتصافَح، فتركتُ يداي في يَداها نائِمة، وهُنا تَعطلتْ لُغَة الكلامِ، وعانَقت عَيناي في الهوى عَيناها، وحصلَ انهُ إذا تَكلمنا استَيقظَت يَدانا، تَمنيتُ أنّ تَقِفَ الساعةُ عن مَسيرِتِها، وأن نَدْعَ عُيونُنا ويَدانا خالِدونَ في نومٍ عميق، لَيتَ نوافِذَ غُرفَتكِ تَنطُقُ لَندَهت بِاسم لَهفتيَ لِحُضنِ يَداكِ، وَلَنطَقت بِلَهفَتي إلى النظرِ في عَيناكِ.

آهٍ كَم أنا مُشتاقٌ لَك عِندما كُنتِ تُغطينَ رأسيَ بِيداكِ ؛ خَوفًا مِن المطر، لَيتَ كُلَ ما أراه نافذَتكِ ولعلَّ كُلَ أيامي ماطِرةً بِرؤيَتكِ.

أيا داعياً لِلحُبِ بِربكَ آتِني بِوجهِها، فَهوَ سماءٌ أُعانِقُ مَجدِيَ بِها، أسمو إلَيها فَهيَ السماءُ وعَيناها النجومُ والقمرُ.

طَغوتي على قَلبي بعينيك أصبتِني، فَبرِبك كُوني أنت دائما من يَسكُنُهُ .

دَعيني أكونُ لَك كُل الناظرينَ، فَأنا مَن أعشقُ أنانيَتي لِأنها لَك، فيك، وعليك، كُلَ ما اتمناهُ بِأن تَعملَي كَم أُخبِئ لَك مِن الحُبِ سِوى الذي أظهرتَه لَك أنت كُنت الاحتلال الذي تُرحِبَ بِهِ أعماقَ قَلبي.

الحبُ أصغرُ مِن أن يُدرِكَ الضَمير، لكن مَن يَدري أن الضميرَ ليسَ مَولودا مِن الحُب، مَن قالَ لَك يا مُلهِمَتي أن الحُب الحقيقي، الصادِق، الخالد لا وجودَ له ألا والله فاليُقطَع لِسانُ الكاذِب اللئيم، اتبعيني أنا فقط، وسَوف أُريك عِناقا بروحِ هذا الحُب.

مناف عدنان عبد القادر ملكاوي

إليكَ مُلهِمي . .

ماذا فعلتَ بي إلى أينَ أوصلتَني ؟

إلى عالمٍ تملؤه الطمأنينة .

استوطنت قلبي بِكلامكّ، اهتمامك، حُبك، بعفويته

كم أحببتُ حُبكَ لي، كَم جَعلَني هَذا الحُب سَعيدو

جَعلتَ قَلبيَ يَتراقصُ فَرحاً كُلما شعرَ بِقُربِك، حتماً أغرقتَني في سِحرِ عَيناكَ الجَميلَتين .

أُحِبُ عندما تنظرَ إليَّ وانا مُنشَغِلة، أشعُرُ بِتلكَ النظراتُ تُلامِسُ روحي .

كم هو ساحرٌ اولَ لقاءٍ لنا ؛ غَيّرَ الكَثيرَ في حياتي، أسلوبُكَ، كلامُكَ، جاذبيتُك كُلها سَلَبت روحي أسرتَني داخل عيناكَ.

أما عن جَمالِ اولَ كلامٌ دارَ بيننا : ماذا قررتي أن تَتخصَصي ؟

كان رديَ سريعاً وأجبتُ لا أعلمُ بَعد .

لَم أُدرِك أنكَ كُنتَ تُحاوِلَ خَلقَ حَديثٍ مَعي .

وهُنا جاءت امرأة اختارَتنا مِن بَينِ المجلِسِ كامِلاً وقالَت : تبدو وكأنَكُما شَريكان ! ونَحنُ لَم يكُن في نيَتِنا أيٌّ مِن هذا التَفكير، حَتماً أدهشَني كَلامُها، احمر وجهيَ، انتَفضَت يداي، بِبساطة تِلكَ هي نَظراتُ العُيون دائِما ما تَكونُ فاضِحةٌ بِما لَمّ يستطع القلبُ البوحَ بهِ .

أحسدُ كُلَ شَخصٍ قَريبٍ مِنكَ وأنا بعيدة، كُل شخصٍ يراكَ متى يشاء وأنا غريقة عَيناك، شعرتُ بالأمان بِجِوارِ قَلبِكَ، أتَمنى أن أشعُرَ هكذا دائِماً، مُلهِمَ قلبي، حياتُنا أصبَحَت يملأها الحُب، فَبِربِكَ أنْ نَبقى هكذا دائِما، لا نَبتَعِد لا نَهجر، أن نَكسِرَ القواعِدَ التي تَقول أن لا حُبَ يَدوم، دَعنا نُكمِل عُمرَ السِتين معاً دَعنا نُخرِّفُ معاً

نُخبِرُ أطفالنا عَن هذا الحُب وهذهِ التَفاصيل، كم أن تفاصيل الحُب باهِرة، تُزينُها المشاعر المُرهَفة.

قلبي

روحي

كياني

سعادتي

فرحه أيامي، ملاذي وملجأي

هذه الكلمات التي تقولها لي دائما، رُغمَ تِكرارِها إلا أنها تُبهِجُ قلبي بِلطافتها، أُحِبُكَ بِكُلِ لُغاتِ العالم بِكُلِ شَكلٍ وكُلِ طريقة، أُحِبُكَ دائِماً، أنت الشخص الذي غيرَ مَفهومي لِلحُب أنت الذي جَعلتَني أرى أن الحُب هو أجملَ شعورٍ في الحياة.

أسيل مأمون الملكاوي

سُكرتي عُلا . .

عزيزتي، صاحبة أسراري، سعادة قلبي، ذات الوجه الوسيم، والعيون البنية، والملامح الدافئة، أشبهُ بِملاكٍ سماويٍ، روحي التي أنجبتها الأيام لي، لّم أكن يوماً أعلم إنك في غضون أيامٍ قليلة ستصبحين الباقية لي من جميع رِفاقي.

نِعمةٌ أن يحظى الإنسانُ بصديقٍ رفيقٍ للروح، نتشاركُ الحزن والفرح معاً، عندما أراكِ وأتحدثُ اليكِ يتبدد كُل شعورٍ سيءٍ بداخلي .

جميلٌ أن تجد شخصاً تهربُ إليه كُلما أتعبَتكَ الحَياة تبكي على كتفه وتقول كُلما يَجولُ في خاطِرك، أُحبُ تفهمكِ لِمزاجي السيء القاسي في بعض الأحيان، أُحِبُ كيف تَقفين بِجانبي دائماً، كَم أنا محظوظةٌ في صحبتكِ.

أُحِبُ مكانتي عندكِ التي أثقُ تماما أنها لا تتغير، مهما حدث بيننا أثق أنني صديقة روحك الوحيدة، وانتِ أيضا

ثِقِ بذلك، جميلتي عُلا كم أُحِبَ أننا ننتظر لقائنا لِنخبر بعضنا بما يحدث معنا من قصصٍ وحِكايات . رُغمَ قِلة كلامِنا في الفترة الأخيرة بسبب الدراسة إلا انكِ لا تغيبين عن بالي، اسأل الله أن يكتب لكِ كل الخير والسعادة أضعافَ سعادتي، والتوفيق في دراستَكِ .

أسيل مأمون الملكاوي

سحابةُ الخير

شيءٌ مُقتبسٌ مِن النورِ، هيَ من تُضيءُ لنا الحياة، نَسمةٌ مِن الأملِ الذي يحيطُ بِنا، نبعاً من العطاء لا ينتهي، أنتِ لظلمتي نور، ولقلبي طمأنينةٌ، وحدَكِ مَن تَنتصري بابتسامتي، حضنُكِ الملجأُ الذي يَحميني من قسوة الحياة، أُمي هيَ من تُمسك بيدي قَبلَ سُّقوطي. إن العيش بكنفكِ حَياة، ولا حُب يحلو إلا بطيب ملقاكِ ولعلَ العين تتكحلُ كُلَ يومٍ بدفء م لامِحَكِ، لا يحلو الحديثُ إلا بذكرَكِ، ولا يرقُصُ القلبُ فرَحاً إلا بلُقياكِ، أمي لا اقتباس عنكِ، أنتِ مَن يُقتبَسُ مِنهُ، أنتِ دوائي من الأيام القاسية، كِتفُكِ وسادتي التي أبكي عليها، واشكو لها كُلَ ما بِخاطري مِن فرحٍ أو حُزن.

أُحِبُ الجلوسَ معكِ، أُحِبُ عندما كُنت أعودُ مِنَ المدرسةِ، وأبدأُ بِسردِ لكِ كُل ما حَصلَ مَعي، أحُبُ النظرَ إليكِ وأنتِ تُحضري لنا الطعام ونبدأُ بالكلام الذي لا ينتهي، كم هي مُعبِرَةٌ نصائِحُكِ لي أُحِبها !

أرى سعادتي في ضِحكتكِ، أراها وانتِ مُرتاحةَ البال،

جميلةٌ أنتِ في كُلِ حالاتُكِ .

تتعب روحي، يتزعزعُ كياني، عندما أراكِ مُتعبة، ولا أستطيع فعل شيء، أتمنى كُل مرض يُريدَ أن يُصيبكِ أن يختارني أنا، أودُ أن تبقَيْ بِأفضل حالٍ مدى الحياة،

أطال اللهُ بِعمركِ وحَفِظكِ لي .

أسيل مأمون الملكاوي

كُنا حَبيبين حتى
تجرأ واحدٌ على
الآخر وقال
أنا صديقك
Hekaz Zedan

سذاجةُ مَشاعري

خيبةٌ بعدَ خيبةٍ، وانكِسارٌ بعدَ انكسارٍ ...

هذا أنا !!

قلبي مُبعثرٌ...

روحي مُحطمةٌ ...

الآلامُ تَتَدفقُ من أناملي...

اللّيلُ يهزُّ كَياني وَثباتي...

الحنينُ يَتمكّنُ مني.. !

الأشواقُ مُخيفةٌ لحدٍّ لا يُوصفُ...

هل جَربتموها ؟!!

هل مرَّ عليكم أن تشتاقون لشخصٍ غابَ عنكم منذُ أمد؟

نعم أقصدُ جَميلتي ...!

لقد رَحَلتْ ..!

ذَهَبتْ تلكَ الفاتنةُ

ذاتُ الشعرِ السابلِ والقامةِ المتوسطةِ

ذاتُ الجمالِ اللامحدودِ

رحلت وتركتْ وراءَها طفلًا يافعًا،

صاحبُ الرشدِ الكثيرِ تحولَ لطفلٍ بِعقلٍ واسعٍ وقلبٍ باكٍ شاكٍ، تمكنَ منه الشوقُ إلى يومٍ يُبعثون...

ذاتُ العيونِ الخضراء رحلتْ وَأخذتْ شامتَها على يسارِ ثَغرها، والشامةُ الضخمةُ يمينُ ثغرِها بعكسِ الذي بِيسارِهِ ضئيلة جدًا .

مَن يُصدقُ أني كنتُ أغارُ مِّنْهُنَّ،

لأنْهُنَّ تَوسدنَّ أعذبَ فسوحَ تلكَ الجميلة التي هامَ بِها قلبٌ، لا شيءَ كانَ يَغيظُني بِها سِواهنَّ، ذَهبتْ بِصوتِها أيضًا.. !!

ذلكَ الصوتُ الطفوليُّ الحنونُ، الذي كلما وقعَ على مَسمعي زالَ تعبي، وتناسيتُ همومي

تركتُ الذكرياتَ اللامُنتهيةَ ...

والحكاياتَ الطويلةَ المُحزنة اللامحدودة

حرمتني من الربيعِ مُذْ أن غَادرتَني قد كانَ ربيعي بعينيها ...

هناكَ بين حاجبيها، والرموشُ يسكنُ كلَّ أملي.

كانَ لوجنتيها أطنانًا من الجمالِ الذي لا يُوصفُ...
وَأعجزُ.. ومثلي الكثيرون ؛ كانتْ تَرتشفُ البُنَّ من عيناي بِقولِها " كما حبات الكستناء كادتْ أن تُقضمَ "

حقًا تركتني بالمنتصفِ، لذا اخترتُ أن أحيدَ عن ذاكَ الطريقِ، وأرمي بِنفسي بإحدى الهاويات من على المفارقِ ..

عبدالله بكري

أتاني الخريفُ على عَجلٍ

قالتْ سَتتّرُكُني، قلتُ كيفَ؟

وَفي عينيكِ أَحزاني

فقالتْ ستنساني

وَتنسى أنّني يومًا كنتُ

في دفترِكَ عنوانِ

وَتعشقُ حَبيبةً أُخرى

وتَقولُ لها كنّا

أنا وهيَ حبيبانِ

ويسقطُ كالمطرِ اسمي

ولا تعنيكَ أحزاني

ولكن يا قلبي.. باللهِ أَخبرني

هل سَتقولُ لها أنّكَ كنتَ تَهواني

فقلتُ هَواكِ أتاني

وقد أبى منهُ النسيانِ

رحلتُ وأنتِ لقلبي

كَأبٍّ ماتَ لهُ الابنانِ

خريفٌ كانَ ربيعُهُ

يحملُ مِن الوردِ ألوانِ

سكَنَتْ فيكِ الخيانةُ فكانَ لها عواصِفًا

جرفَتْ حبّي وريّعانِ

في الماضي كانَ حُبُّكِ لي بئرٌ

قد أخذَ كلَّ أحزاني

فحُبُّكِ كانَ لي عِشّقٌ

وراحةٌ وأمانِ

كنتُ أتَّخِّذُ من كلماتكِ

دارٌ و أوطانِ

كنتُ إذا أَضعتُ دَربي

عيناكِ دَليلي وبُرهاني

وأمّا الآنَ يا روحي

أصبحّتِ بلا قلبٍ وَوجدانِ

وباتَ حُبَّكِ يحرِقُّني

كأنَّني وُضِعتُ في جوفِ بركانِ

وتخليتِ عن حبّي لكِ

وكأنَّني كنتُ أنا الجانِ

فوداعًا يا من كنتُ أهواها

وَداعًا دونَ لقيانِ.

عبد الله بكري

مرارة الفقد

يجب أن يعتاد قلبك على الفقد

في كل مرة ستجرب مرارة هذه الحياة

ستتعدد الأسباب

وسيبقى الفقد واحدا

يجب أن تعتاد أن يموت جزء منك في كل مرة

ستعتاد اللون الباهت للحياة

والألم الذي سيحدث

الذي يمكن أن يصل إلى موت روحك

ستقل.. لا أكترث!!

لكنك من الداخل تحترق

تبكي

تتألم

تغادر الحياة، بلا جسد

مريم الشاذلي

ما بالُ طيفِك غازيًا كل الوجوه؟

ما بالي لا أرى غيرَ وجهك ؟

إني أشاهدكَ في كل الوجوه، لماذا ؟

تغزو أحلامي وتذهب..

تقتحم أفكاري وتثبت..

لقد بقيتُ معلقةً بكَ يا مُلهمي !

هل اعتادَ الموتُ أن يسرقَ أحبتنا ؟

لكن لماذا ؟ أن قلبي أضعفُ من أن يحتمل فراقك..

اشتقتُ لك، كثيراً.. هل لكَ بأن تزورني ؟

لأرى وجهكَ، لأسمعَ ضحكتكَ، لتناديني بصوتكَ..

رحمكَ الله يا مُلهمي..

روعه ماجد غنيمات

رسالتي لك (١)

اليوم، منك تحديدًا كُنت أستمِد قوتي..

وجودك بجانبي كان قد نفعني كثيرًا، إنك لا تتخيل ما قد يفعله لي وجودك معي، حولي، وبجانبي..

تُحييني رسالة، ويُميتني انتظارك! كنتُ قد أخبرتك ذات مرة، وها أنا أُكررها..

أنت مصدر إلهامي وقوّتي، سعادتي، ابتسامتي.. أنتَ الجزء المهم في حياتي، شخصي المُفضل أتمنى ألا تبتعد عني، وستراودني رغبة شديدة في احتضانك عندما أراك...

روعه ماجد غنيمات

رسالتي لك (٢)

أتعلَم كم من الوقت أستغرقَ نسيانُك ؟

إلى الآن، منذُ آخر مرةٍ تحدثنا فيها وكُنا كالغرباء، هل اليوم، أم غد ؟ أم بعد غد ؟ أم إلى متى ستظلُ عالقًا في داخلي ؟

أنت الوحيد الذي لم أستطع تجاوزه.. في كل مكان، في كل حديث، كل كلمة أنت موجود فيها !

تجاوزتني أم ما زلتَ عالقًا في الذكرى ؟

أتمنى ألّا أكون الغارق الوحيد في هذه الرحلة.

روعة ماجد غنيمات

خابَ ظني بك

لماذا افترقنا ؟

هل هذا قَدرٌ أم أنكَ كنتَ قادر فعلًا على كَسرِ قلبي الذي هامَ بكَ يا هَمي ؟

لماذا كسرتَه وهوَ منزلُكَ ؟

ألم تخف أن تُعاتبُكَ شراييُنه ؟

ولم تخف أن تَهدمه !

أم أنا التي نسيتُ أنكَ مُحتلٌ ولديكَ جنودٌ، جنودكَ المُنتشرة في كلِّ زاويةٍ منه، وفي تلكَ الليلةِ كلّ جندي من جنودِكَ أفرغَ رصاصاته عليه ورمى قنابلَ كثيرة جعلتْ الخراب يعمُ فيه، حسنًا لن أتحدث عن قلبي فهوَ مات والميتُ لا يجوز عليه إلا الرحمة، دعنا نتحدثُ عن عقلي لم تخف عليهِ من شدةِ التفكير لم تخف أنّهُ ممكنًا أن يتلف؟

شوارعُ عقلي التي تجولتَ بها دائمًا لم تعد تَهمكَ الآن ! وعيوني ؟

نعم عيوني ما كانَ ذنبُها أن تسهر والبكاءُ رفيقُها وجميعُ العيونِ نائمةٌ، ووجهي الذي كنتَ تقولُ عنه أنّهُ وجهٌ ملائكي ما ذنبهُ أن يصبح مُصفرٌ وشاحبٌ كأنهُ وجهُ مدمنٌ .. وشعري؟ شعري الذي كانتْ يداكَ تلمسُ كلَّ شعرةٍ منهُ ما ذنبهُ بأن يتساقط ؟

ما ذنبه أن يصبح على الأرضِ بعد أن كانَ مكانه الرأس فقط، كان مكانه القمة، ولكن هل تعلم شيئًا، أنا وشعري متشابهين كلانا كنا في مكانٍ عالٍ وفجأة دونَ أي مقدمات سقطَنا أرضًا، فهل سَنعودُ يومًا أم أننا سنموتُ بسببِ أفعال طفل صغير لا يقدر ثمن الشيء الذي معه؟ أما الآن أنا أعزي نفسي لأنكَ في يومًا من الأيام سكنتَني وظننتَ أنكَ سَكينتي ولكنكَ وضعتَ الشدةَ على الكافِ وطعنتَني.

رغد السرحان

محرقة ذكريات

"ليلة الفراق من أصعب الليالي التي يعيشها الإنسان تبقى وصمتها مغروس في منتصف الفؤاد إلى الأبد " حافية القدمين تمضي عبر مسارات المنزل الدامسة تسير باسترخاء تتماشى خلفها بقايا ثوبها الأسود المناظر للون شعرها الطويل الخامد على ظهرها المغطى بقطعة قماش شفافة حاملة بأحدى يداها سكين حاد تمرره على راحة يدها متسللة إلى إحدى الغرف الدامسة بالظلام حيث أن الستائر جميعها مغلقة مكتفية بأضواء الشموع المنتشرة في جميع أرجاء المكان وكأنها تقيم مراسم احتفال بثوبها الأسود متجهة إلى مقعد منخفض تجلس على ركبتيها وثوبها يتبعثر حولها على يمينها زجاجة كحول وأمامها وعاء حريق عميق قليلا وبجوارها صندوق قديم باهت اللون تغرسه بالسكين ببطء وكأنها تستمتع بما تفعل تدندن بكلمات أغنية قديمة وبجوارها موسيقى الرعب مشتغلة بابتسامة صفراء وهي تحرك ببؤبؤ عينيها محدقة

بالصندوق الممزق بعد الانتهاء من عملية التمزيق تخرج ظروف كثيرة مصفرة اللون تحملها جميعها وتلقيها في الوعاء تغمرهم بالكحول ملتقطة علبة الكبريت مختلقة محرقة من تلك الرسائل بعد أن توقد النار تتوجه متراقصة على أطراف أصابعها إلى أحد الجدران تتناول كتاب صغير أسود الغلاف بين صفحاته قلم يتضع علامة حول آخر سطر من السطور وكأنها أتمت آخر مهمة بنجاح بعدها تنهار على ركبتيها وينهار معها القلم والكتاب تنهمر دموعها قبل أن تهبط فوق الأرض، لماذا لم أنسى؟

سارة داخل الخفاجي

لو كنتمُ تدركون الألم الذي يحيط بي

لتلهفتم شوقاً وتسارعت نبضات قلوبكم كاللهيب في غابات اللقاء بحجم مسافات البعد هذه، لتصلكم حروفي الهاربة، فثمة أشياء كثيرةً تُعذبني من كل صوب وترقبني كلما يخطفني النوم، فيصبح الكتمان ضيفاً ثقيلاً، فلا هوية لي لأقصد رحلتي وأَقطع تذكرتي لأمضي نهاية الدرب إليكم وأركض حتى أركض صوب القطار، فالسكة محطمة والقطار مائلٌ ينتف دخانهُ الأسود، مكثتُ على ناصية الحياة وصرختُ كُنتم الغَيمةَ التِي أَنعمُ بِغَيثِهَا مِرار ولِذاذَاتي بِبقايَا تَفاصِيلي الَّتِي تُحيَى بَين ارواحِكُم، تَمنيتُ أَن تُدركُوا لي حالٌ، عَينانِ خاويَاتٌ، جُفونٌ سَوداءُ، أرشفَةٌ مُحطمة صنادِيقَ ذكرَياتٍ، ثِيابٌ مُعَلقَةٌ، قَلبٌ يَرثِى اجزَاؤهُ المُهشَةُ أَيامٍ مُتشَبثةٌ بِحبالِ الحياةِ المُهاجرةِ سنتان مَضت ! ثَلاثةُ أَشهُرٍ أو عِشرُونَ يَومًا لستَ أعرِف أَحسبُ لِلشارِعِ البعيدِ ومنزلُ الجَدةِ القديمِ بينَ طُفولةْ خَمسِ سَاعاتٍ وعشرُ دقائِقٍ مِن الشبابِ وعامٌ سَيدخلُ

زوبَعةَ الهرَمِ وتهدِيداتِ انفَاسهِ الحائِراتُ، بَين حُلمِ هَاربٍ مُتشبّث بأُمنِياتٍ جازعاتٍ ورعشَةُ نبضَاتٍ تَرتجِفُ بِخُطواتهِ المُنحدراتِ أم بِمنديلِ طُفولتي الملفُوفةُ عَلى جَسدِي وقَافلةُ عُمري ثَكلى تَنعَى تَساقُط أوراقهِ تَنزوِي عَلى الحِجاراتِ الساخنةِ كم عام من الآلام أحسب..؟

فبِصدرِ الظلامِ تَدمِي وتُعد الأَيامَ قِيل لهَا مَن أَنتَ قَالت ضَلعُ الحياةِ بِرحِيلهم فَت بإنيابِ الأشجانِ و تَهشمُ قطعًا قطعًا من نزف السنوات

سارة عبد الحسين

في الخِصام، ينهزم الأكثر حُبًا

بعد خصام دام قُرابة ثلاثة أشهر .

كتَبَت ..

قد طال هذا الخصام كثيرًا، لا شكّ أنّك اليوم تشتاق لي، فأنا أعلم ذلكَ بالقدرِ الذي أعلمُ به أنّك ذو كبرياء، لكن لماذا لم تغلبكَ عاطفتك ؟

لماذا لم يفعل بك الشّوق مثل ما يفعله بي ؟!

قد بدأ مظهرك ثابتًا آخر مرّة لمحتك في ذلكَ المكانِ، ثابتًا جدًا.. لماذا تواصل كلّ هذا الثّبات، ألم تنهزم بعد !؟.

أنا أعرفُ جيدًا ما يدور في رأسِك، أنت الآن جالس وتقولُ أنا رجل كبريائي فوق كلّ شيء لم ولن تهزمني مجرّد مشاعر كهذه، فلِينحني ذلك الكبرياء ولو قليلًا ..

بينما كنت أنت تلهث وراءَ كبريائك اللّعين، كنت أنا قد وضعت كبريائي جانبًا ليس لأنّني أفقدهُ، فقط أنا أعلم أنّ

في حضرةِ الحبّ عليّ التّخلّي عن كبريائي، وهذا هوَ الفرق الذي بيني وبينك، فاليوم أنا خاضعة لأوامر قلبي، يحرقني الشّوق ويجعلُ منّي حطامًا، أعيش على ضوءِ ذكرياتك وتهزمني مشاعري، تَجُرّني عاطفتي كما يجرّ السّيل الحجارة.. أمّا عنك فأنت شخص لا يبالي.

أتَذكُر عندما قلت لي أنّك تحبّني كثيرًا ؟ قلتُ حينها لكن، " ليس بالقدرِ الذي أحبّك به " ضلّ كلّ منّا يحاولُ إثبات حبّه للآخرِ فاستمر الجدال بيننا، وفي النهاية تركنا ذلك للأيّامِ هي من ستثبت لنا ذلك..

مرّت أيامٌ وشهورٌ، والآن آمل أنّك تدرك جيّدًا أنّني أنا من أحبَّ، فقد كان حبًا عفويًا دون قيود، أمّا عنك فمازلت تواصل تقديس كبريائك هذا، واليوم أنا أعلن انهزامي أمامَ حبّك وأمامَ جميع النّاس، ففي النّهاية ينهزم الأكثر حبًا !.

بايةناجي لوصيف

إنسانٌ بلا روح

أعيشُ وبداخلي أحزاني، أتعافى بجراحي، بصرخات روحي التي باتتْ تدمرني وتسيرُ بي إلى الهلاكِ، تيقظني حتى بالنومِ باتت كالأسيرِ في سجينِ المُحتل، لا صبح له ولا ليل لنومِهِ، أفنيتُ عمري ولياليه وأنا أجولُ بك ب فكري، لكلٍّ منّا أمانيه وحبه الخالص لمن يختارها شريكة لروحهِ وكلّ شخصٍ في هذهِ الحياةِ يريدُ أن يبوح بالشيء الذي بداخله فما أبوحُ أنا وما لكلماتي راوٍ، وقلمي قد جفَ.

أشعلتُ سيجارتي فباتتْ تحترقُ، ظننتُ أنني حينَ أُشعل الثانية ستساندُ مَن تولت قبلها هلاك رئتاي، وبتُّ أُشعلُ الثالثة والرابعة حتى إنهائي العُلبة بشكلٍ كاملٍ وأصبحتُ أتألم من عيشيّ السريريّ .

أُريدُ منكِ العودة دون ذهابٍ، والذهابُ دون عودةٍ أتذكري عزيزتي حينما قُمنا بزراعةِ نبتة العشق خاصتنا ؟! لم أذبلتِها برحيلك ؟!

أتذكري يا مُهجتي، حينما أنرتِ لي الروح بقدومك مُهجتك ؟! لِم أطفأتِها برحيلك ؟!

حينما أخذتِ تقصدي الطمأنينة بطريقي ؟! والآن ؟! والآن بتِّ تسلبيها.

جعلتني أحوم بينَ الذكريات وأتوه بالماضي والاشتياق ثُم رحلتي يؤلمني القلبُ والرحيل حقًا.

احتلَ الشيبُ رأسي من التفكيرِ، أضلعي تفجرتْ من شدةِ الحزن أين أنتِ يا فلذة كبدي ؟! أحرقتني نيران رحيلك، أحرقني الشوق إليك.

خالد محمد الدناوي

فتاةٌ تُصارعُ قدرَها

بسم قلبها وشبابها ابدأ بالحديثِ، رُبما أو ليكن القدر قد أوصاني بأن أكتبُ لها مجددًا، إنها تلكَ الفتاة من بلغت من عُمرِها سبعةَ عشرَ ربيعًا أُرجواني ومن أغلقت أبوابَ العشقِ إلا لحبيبها، أحبته بقدرِ حبها لطفلِها التي لم تلده، ولكنها لا زالت تتخيلُ بالزواجِ منه، رُبما المُعيق كان حال أهلها الميسور للقليلِ من القليلِ دون اليُسرِ لدراستها، أوصدت كتبها بِحُزنها وباشرت بالعملِ، ظننتها ستخفقُ بالتعرفِ على الكثيرِ من البشرِ لكنها تعرفت وأصبحت تُخالطُ الجميع دونَ ترددٍ، لِنَعُد لحبيبها ومَن لامس روحها بعشقِهِ، قَدِم بخطاه المكللة بحُبها هوَ وصديقتها وأرفقُ بجوارِهِ صديق له، من شدةِ بشاعةِ روحه وزيف حبّه لها إلا أنها باتت بزيفه أمام الجميعِ دونها، نعم هوّ خائنٌ لحُبها وكاذبٌ ببرهته، وهو الذي كانت تؤمنُ بالعشقِ فيه ؛ إنها تحدتُ الجميع بحبه ؛ ومن فرطِ حُبها له باتت تُكرر كنيته بحبيبي، وعشقي جعلته وكأنه

مِلكٌ لعالمها و دُنيتها، تلكَ المُحبة الصغيرة أصبحت كالرمادِ من عشقِ هذا وحُبه، تلك المُحبة الصغيرة خانها القدر وخانها من أنسبته بلقبِ الحبيب.

خالد محمد الدناوي

باقٍ حتى زوالِ الروح

لماذا هو دائما وأبدًا ؟

سؤالٌ سألتَني إياهُ رفيقتي ونظراتها لي مليئة بالشفقةِ، سألتَه وكانت الدموعُ بين عَينيها، سألتني وهي ترتجِفُ وفي قلبِها تبكي على حالي .

أردتُ إجابتها ! وددتُ لو أقولُ لها كم تعني لي، كم أموتُ وأنتَ بعيدٌ عني، كم أنك تسكنني وكأنني بيتُكَ، أردتُ أخبارها عما داخلي تجاهكَ ولكن كُنتُ أعلمُ أنني سوفَ استنزفُ كُلّ طاقتي في الحديثِ ولن تفهمني، لا تستطيع رؤيتك داخلَ عيني، ولا تحس ما بداخلي، لم ولن تفهم أنكَ الحياةُ والموتُ، النجاةُ والغرقُ في بحارِ الحياةِ، أنكَ شتائي وربيعُ قلبي، أخبرني كيفَ أقولُ لها كلّ هذا ولن تَظُنَني مجنونة ؟

كيفَ أشرحُ لها ؟ لماذا وصلتُ إلى هذا الحدِ منكَ ؟ ولما غرقتُ بِكَ كُلّ هذهِ الأعماقِ ؟ كيف ومتى أصحبتَ الأول

في حياتي ؟ الذي لا يقارن بأحدٍ، الذي تخطرُ على بالِ القلب قبلَ العقلِ ! كيف أصبحتُ مريضةً بكَ هكذا أجبني ؟؟

أنتَ يا مَن هجرتَ الروحَ وتمتعت بشقائِها يا مَن لاعَ الفؤادُ بسببهِ يا من جعلتني بمشاعرٍ ممزقةٍ، ووجه حزين، يا من جعلتني أقفُ في منتصفِ الحياة، كخردةِ إنسان مهملة، يا مَن يناديه قلبي ويطلبُ منهُ الخلاص، يا مَن أعدتني من الحقيقةِ عرجاء، أنقذني أرجوكَ فَمن لي سواكَ ؟

رنا غسان

لستُ عشرًا

أنا لستُ واحدًا، أنا اثنان واحدٌ يحيا، وواحدٌ يحلمُ بالحياةِ، أنا ثلاثة، اثنان يتصارعان وواحدُ يمثلُ أنهُ الجمهور، أنا أربعة، ثلاثةٌ يمرحون، وواحدٌ مشغولٌ بالعملِ أنا خمسة، أربعٌ منهم مجانين، وواحدٌ ذو عقلٍ كبير، أنا ستة، خمسةٌ متهمون بالحياةِ وواحدٌ بريءٌ من الموت، أنا سبعة، ستةٌ سجناء، وواحدٌ حرّ، أنا ثمانية، سبعةٌ متهورون، وواحدٌ يحيا بالتأني، أنا تسعة، لا أعرف أحدًا منهم، لكنني لستُ عشرة فهذا كثير، أنا الألمُ، وكُلُّ ما بداخلي حزينٌ

أنا أنزفُ بما سببته لي السنين أنا أنتظرُ شيئًا ما شخصًا ما ولكنه لا يأتي ويأبى القدوم .

رنا غسان

جرعة ألم منسكبة

وفي اليوم الذي غادرتني به تحديداً الساعة الرابعة وخمسة وخمسون دقيقة وثلاث ثواني فجراً كنت تقسمني لأجزاء أنا وكل وعد رسمته بقلوب وردية في عيناي كنت تفصل قلبي وتضعه جانباً وتأخذ كل شريان على حدى كأنك جزار لا يملك بقلبه ذرة رحمة لم يرف لك جفناً ولم ينخز قلبك أي حنين أو ذكرى جميلة رافقتنا يوماً بسنين قضيناها معاً كنت أحبك بشدة وضع على الشين شدة وأنطقها حتى تتعب كنت تجري في خيالي وأحلامي وعقلي الباطن كنت بهجة روحي ومهجة فؤادي كنت كل السعادة التي على الأرض لكنك عزمت على الرحيل لأن والدتك لم تحبني يوماً على عكسي تماماً واحترمت قرارك وبرك بوالدتك لكنني ألوم نفسي وألوم قلبي على تشبعهم بعشقك الذي كبر في قلبي وأنتشر كالخلايا السرطانية أبى أن يتوقف حتى بعد جرعات الكيماوي حتى بعد مرضي وسقوطي وعدم قدرتي على

المشي ما زالت لا ألومك وألوم نفسي يا حبيب الروح ليتك لم تغادر فوالله لا حال بقي على حاله لكن مع ذلك سأحيى ربيعاُ مشرقاُ بعد كل ألم تجرعته وبثقتي بالله سأستطيع نسيانك وأمضي كأنك لم تكن يوماً ليس لأني خائنة لحبك بل لأني تألمت بما فيه الكفاية في آخر أربع سنوات على غيابك وبالرغم من أن كل أخبارك وأحوالك عازمة على المجيء لباب بيتي كأنها أسرع الناس لتؤلمني وتخيفني تارة وتطمئني تارة أخرى وأتمنى أن تكون أحوالك مخلصة مثلك بالرحيل وألا تزورني بتاتاً .

أنسام عبد الحميد السلامين

من لوز إلى سُكر

أرجو ألّا أكون قد تأخّرت في الكتابةِ لكِ !

فمنذُ أن عاندَنا الفراق وأنا ممتنعٌ عن هذا ! انقطعتُ هذهِ الفترة لِظروفٍ سيئة أخبركِ عنها لاحقًا !

دعيني أولًا أخبركِ بأنّ هذه القطعة التي على يسارِ صدري فارغة دونكِ يا صديقتي.

تكابرين كثيرًا، هذهِ المكابرة تُكاد تقتُلني!

لكن لا بأس رسالة منكِ تعيدُ السّلام إلى داخلي ! القليلُ منكِ كالكثيرِ من غيركِ !

لعنَ اللهُ بُعدنا هذا يا صديقتي أكادُ أن أفقدَ نفسي !

أفقدُ كلَّ من حولي بسببِ عَصبيّتي ومزاجيّتي القاتلة !

بسببِ فراغي الذي لا أستوعبهُ والّذي لا يملؤه إلّا أنتِ !

أشعرُ بالموتِ مرارًا وتكرارًا، موتٌ لايحييه إلّاكِ ..!

لا أحد يكونُ لي كما كنتِ، ولا أستطيعُ أن أكون لأحدٍ كما كُنتُ لكِ !

أشعرُ كأنّني غريبٌ عن كلِّ من حولي على الرّغمِ من أنّهم قريبون منّي !

كم أصبحتُ يائِسًا ! أكادُ لا أعرف نفسي ! أخافُ منّي من شتاتي الذي لا يلمّهُ إلا أنتِ ! أتمنّى كثيرًا أن أفقد الذاكرة، أن أنسى كلّ شيءٍ، أن أُخلق من جَديدٍ وأعودُ لأعيش حياةً أخرى، بعيدًا عن كلِّ هذا الحزن، عن هذهِ التّعاسةِ!

لكن ما قيمة ذاكرة لا تحتويكِ !

العَيشُ على بقاياكِ أكثرُ هونًا من العيشِ بحياةٍ لا تحتويكِ! فقيرٌ هوَ العمر دونَ ذكراكِ ! أتذكّرُ حديثنا الأخير جيّدًا وكأنّه البارحة، صوتُكِ مازالَ يرنُ صداهُ في أذني، رسمكِ في ذهني وكأنّني أراكِ الآن ! بدأتِ التّحدث بارتباكٍ غريب!

تشبكين يديكِ ببعضهما، توزّعينَ نظرَ عينيكِ في كلّ تفاصيلِ وجهي وكأنكِ تحفظينه ! كُنتُ مضطرب غريب !

خُفتُ لحظتها ألّا أراكِ ثانيةً، شعرتُ وكأنّ طقوس الوداعِ تخيّم حولنا، كانَ المكانُ حزينًا للغاية ! عصرتُ عقلي وأجبرتهُ على تناسي فكرة ألّا أعود لأراكِ !

أريدُ أن اسألكِ كثيرًا .

أن أقصَّ عليكِ تفاصيلَ يومي، ما الّذي أفرحني وأحزنني، أشتاقُ لأقول لكِ كم أنا مُتعب، وأنتِ بسحركِ تزيلينَ كلّ همّ عن صدري ! أحتاجُ بأن أقول لكِ كيف فقدتُ عملي الذي كنتِ أنتِ الوحيدة من يعلم بوجوده .. كيف ضاعَ مستقبلي وقتلت أحلامي أمام ناظري في ليلةٍ واحدة !! صوتكِ المتعطش لسماعه هل هو بخيرٍ؟ عيناكِ ما حالهما ؟ هل أرهقهما السّهر !

إيّاكِ أن تظنّي أن ما كان بيننا ينقصُ في بُعدكِ، فكلّ شيءٍ يُنسى ويتلاشى ويزول!

إنّما ما تعاهدنا عليه كالدّين كالعقيدةِ لا ينسى ولا يتخلى عَنهُ!

ومحالٌ أن ألحِدَ به.. محالٌ يا سُكرتي !

عبدالله الجراد

كاتب إلا ربع

حقي سوف يُقتصُ من سعادتكِ

في أحدِ الأيامِ ستجدين طفلكِ يعبثُ بصندوقكِ الخشبي المركون على دفةِ خزانتكِ العُليا الذي خبأتِه في هذا المكان بين الملابسِ خشيةً من أن يراهُ أحد ..

سيكون محتواهُ عبارة عن أوراقٍ تأكلتْ من أطرافِها وأصبح نوع الورق الموجود فيه نادرًا وقديمًا.. ولكن عِبارة " كاتب إلا ربع " ستكون واضحةً لا محال في نهايةِ كلّ ورقةٍ، فقد تعمدتُ أن أطمسها بالحبرِ كثيرًا عندَ كتابتها !

في حينها ستسألينَ طفلكِ بخوفٍ ورعشةٍ تسيطرُ على أركانِ جسدك كليًا، بني هل قرأتَ ما كُتِبَ على هذهِ الأوراقِ !؟

ليجيبك هو بدورِه نعم لقد فعلت !

تعاودين السؤال مرةً أخرى وبرعبٍ أكبر خوفًا من كشفِ سركِ القديم، قرأتها ! وماذا فهمتَ من محتواها يا صغيري !؟

ليجيبكِ بأنني لا أعلم ولكن ما أعلمه بأن من تحدث في هذه الأوراقِ عن تلكَ المرأة كانت مشاعره صادقة وواضحة في الورقِ حتى ! وأن مَن تحدث عنها كانت كاذبة ومُخادعة وخائنة ولا تستحق نصًا حتى ولو كانَ مسروقًا فقط ليسَ إلا !!

عبدالله الجراد

كاتب إلا ربع !

أنا آسفٌ لنفسي عما فعلتهُ بها

في قوانين العلاقات بينَ البشرِ ..

الأشخاصُ لا يبتعدون عن مَن يحبون إلا عندَما يجدون البديل.. حقيقة لا يمكن إنكارها !! جملةٌ قالها لي صديقي في هذا المساءِ ..

فتشتُ بينَ أفكاري، بينَ أيامي وسنين حياتي، عن شخصٍ ما حلّ مكانكِ في أيامِ انقطاعِ العلاقة التي كانت بيننا ولكنني لم أجد أحدًا !!

رفعتُ نظري إليه مستغربًا مما قالَ وأجبتهُ ولكنني لم أفعل ذلكَ !!

وصلتْ قهقهتهُ إلى أخرِ الحي وقالَ لي يا أحمق هيَ مَن وجدت.. أما أنت لم تكن خيارًا متاحًا لها إلا في مرحلةٍ معينةٍ !!

ابتسمتُ وقلتُ له دعنا من ذلكَ وباشرتُ بالحديثِ بموضوعٍ آخرٍ ..

ولكن من وقتها وإلى الآن حديثهُ ولّد شعورًا داخلي يحدثني بأنَ قلبي كانَ ضحيةً لهدفٍ كانت تريدُ الوصولَ إليه ليسَ إلا ..

هي كانت تعلم منذ البداية بأنَّ حبّي كبير على مقاسِ قلبِها، لكنّها رغم ذلكَ قررت أن ترتديه، لا أعرف ماذا دهاها في ذاكِ الوقت حتى مزّقتهُ، ليتها أودعته خزانة النسيان ومضت بهدوءٍ.

سقطَ قناعكِ مِن على وجهكِ على الأرضِ أمامي في تلك اللحظة.. لم يكن لدي القوة الكافية لكي أنظرَ لوجهكِ الحقيقي !!

جثيتُ على ركبتي والتقطهُ نظفتهُ وحضنته.. وضعتهُ داخل سترتي وعدتُ بهِ إلى البيتِ مسرعًا.. علقتهُ على حائطِ غرفتي بمقابلة سريري.. مضى كثيرًا على تلكَ الحادثة !! ما زلتُ من حينها وإلى الآن أحادثه ويحادثني، أُضحكهُ ويضحُكني، أروي له حزني ويسمعني، اعتزلتُ البشر وأدمنته فقد كانَ أغلى ما أملك وما زال كذلك !!

فإنه هوَ الوحيد الذي شعرت من خلالِهِ بأن لوجودي له معنى عند وجوده !!

يا ليتهُ كان حقيقةً يا ليت !! يا ليتني بقيتُ عائِشًا في الوهمِ بجانبكِ أنتِ وهوَ !!

كنتُ أريد أن أحتفظ بصورتكِ جميلة في مخيلتي مهما كلفني الأمر، ونسيتُ ذاك المسكين قلبي الذي كانَ يراقبُ أفعالي من بعيدٍ يطهى على نارٍ هادئةٍ !

عبد الله الجراد

كاتب إلا ربع !

كُسرت أعمدة ساندي

وُرودةٌ ذبلت، كلماته قد زالت واختبأت، وصورته باتت في كياني ومخيلتي، تأخذُ قمعًا وتنسجمُ مع أنفاسي تارة فتارة ..

ضعفت قوتي وذبلت أعمدةُ سياجِ ساندي، بل انهارتْ وكأنها هباءٌ منثورٌ ...

زادَ ضجيجُ قلبي ومشاعري، بت أتوهمُ صوتهُ يرددُ على مرآي ومسمعي، أحاطني الندمُ والحسرةُ ولم أصدق أنني بت وحيدًا، تراودني الأسئلة طوالَ الليلِ والسهرُ قد شقَ أبوابَه شقًا ...

إنهُ قد أكلَ ذاكَ الحصرم دون اهتمام، وكأن أنا من ضَرسٍ قط.

أحمد مأمون الوردات

ماذا لو ؟ ! .

ها قد فَتحتُ عيناي من بعد ذاكَ الحلم، ولكن ...

إلهي ما زالت عَتمة! هل يعقل أني فقدتُ بصري؟ أم أنهُ الظلام خيمَ عالمي.

بدأتْ الحكاية من تلك النقطةِ حتى أصبحت هيَ كذلكَ النهاية، بدأت خيوطُ الظُلمة تُحاكُ حولي وأنا غارقةً ببحرِ الحبّ على متنِ سفينة الفراق التي ظَننتُها سوف تنقلني إلى ما بعد حدودِ الحب.

لم أتجرأ على قولِ أحببتك، لم اتجرأ على النظرِ في هاتين العينين عند التحدثِ معك، اكتفيتُ فقط بالاستماعِ إليك، اكتفيت بالنظرِ إلى ملامحِ وجهكَ حتى مَلت هيَّ من النظرِ لها حتى تجرأتَ وأعلنتَ الفراق، ماذا ؟ الفراق

لِمَ ومتى وكيفَ ذلك ؟!

أنتظرُ أظن عقلي تصلب في مكانهِ، يا للهول قلبي لقد زادت خفقاته وها قد بدأت لعبةُ القدر.

كلُّ يومٍ حكاية وكلُّ حكايةٍ لها نهاية وكلّ نهايةٍ ليس لنا بها أيُ علم .

تشابكت الأيادي معًا وتفرقت منذُ البداية، توافقت الأفكار واختلفت في النهايةِ، سمعت أجراس القلوب وكانَ هذا مجرد وهم وهمٌ وُلدَ من اللقاءات والابتسامات والمحادثات الجميلة، وهمٌ ماتَ من الفراقِ دفنتهُ العبارات الحزينة.

في تلكَ اللحظات أشعرُ أن حِياكات خطوط الظلام قد انتهتْ وها هي قد حَاكت لي ثوبًا شديد السوادِ يسترُ كلّ جَسدي وليس فقط قلبي وعقلي لا يراه أحدٌ سواي !

في العتمةِ الحالكةِ لم أسمع سوى صوت ضعيف تحملُ نبراتهُ معزوفة من ألحانٍ حزينةٍ قديمةٍ يتغللُ الحزنُ بين أحروفها وكلماتها، إنه صوت صرخاتِ قلبي.

يقولُ بكلّ تأنيبِ ضميرٍ مخاطبًا هذا العالم الكبير، لِمَ أنا يا عالم ؟!

لِمَ لن احتضن حبّ حياتي بين أحشائي و دمائي ؟ لكن أجزم أن كلامَهُ كلّهُ مليء بالمستحيلِ، وأن هذا لن يحدث إلا في الأساطيرِ.

لمَ فعلت بي هذا ؟ لمَ جعلتَ قلبي يتلوَ من ألمِهِ؟ إلهي لا تجد الإجابة؟!

تكلمْ لمَ أنتَ صامت هكذا ؟!

وما نفعي أنا من شخصٍ كانَ لا شيء وأصبح لا شيء وفي المنتصفِ بصوتٍ مكسورٍ أصبحَ كلّ شيء!

عزيزي لقد أحببتكَ بجرأةِ رجل فأحببتني بخوفِ أنثى ثم رحلت، أيعقلُ هذا؟

كانَ قلبي ينتفضُ كعصفورٍ حتى أخذته وسجنتهُ بقفصِ الحب خاصتك، هيا أرجِعْ لي عصفوري هيا .

أنتظرُ يا من فارقتني لا أريده أحتفظُ بهِ وما نفعهُ بعدما أصبت عمقَ الوريدِ فيه؟ وما نفعهُ بعدما بدأ ينزفُ دونَ توقفٍ؟!

ماذا لو تركتَ هذا الحب يكتملُ ويحققُ اللامستحيل؟ ها قُلْ ماذا لو؟

ملأت هذا الرأس بماذا ولو ولماذا وإلى أين السبيل؟!!

حتى أصبح صقرًا جريحًا يبدو أنه قوي لكن في الحقيقةِ هوَ ذاكَ الأليم، قطفت وردةً في ريعانِ شبابها ولم تسقها قطرةَ ماءٍ حتى ماتت من التقصيرِ تبادلت الأنظار كثيرًا أذكر.

أنتظرُ قبلَ أن تذهبِ لا لا أريد أن أقولَ له ابقَ لأنه لم يعد فيها متعة، ولم تعد أحروفها صادقة.

فقط أريدك أن تعلمَ أنكَ سببتَ جرحًا ليس له مثيل، جرحٌ لا أُحسدُ عليهِ لكني سوفَ أتداوى بالزمنِ، سوفَ أتجرعُ عقاقير حب نفسي والحياة سوفَ أُزهر تلك الوردة التي سببتَ موتها.

ولا تقلق علي يا مَن فارقتَني.!

صباح اشرف شلايل

فُقدان

فقدانُ شخص كنتَ آملًا بقائِهِ..

موتُ شخص كنتَ مسند عليه كلّ الاستناد..

رعبُ الفكرة ..

أنكَ لن تلاقيه مجددًا..

لن تخبرهُ عن الذي يصيبك أو ما يؤلمك..

خوفُك من أن تلهيك مشاغل الحياة عنه..

أن تنسيك إياه..

وهل يُنسى شخصٌ كهذا؟..

شخصٌ أعطاك عمره.. فاجعةُ الفقد..

تذكرك لتفاصيلِ ذلكَ اليومِ بحذافيرِهِ ..

بصرخاته وبإغماءاته وبدموعِهِ..

عندما تلقيت الخبر..

عندما أحسست بتجردِ الدنيا وبطء الوقت..

عدم توقعك لهذهِ اللحظة..

ولا أخذك لاعتبارها.. يومٌ أسودٌ ..

أسودٌ بشكلٍ كاملٍ..

مضى بصعوبةٍ.. بصعوبةٍ جدًا ..

شيماء الحميدات

ثقة مبصرة

دعني أستبق لك الأحداث وأخبرك قليلا عما سيحدث بيننا... أنت لن تتنازل ولو قليلاً لتخبرني بمدى شوقك وحبك لي، بل ستختار أنثى غيري لتكمل معها حياتك ستعطيها كل حنانك وأيام عمرك، ستبكي فوق صدرها وتنام على كتفها، ستشاركها كل اللحظات التي حلمنا بها سوياً لكن أقسم لك أن كل محاولاتك في نسياني لن تنجح لأنني استوطنت قلبك و إسمي يسري بين عروقك و كل أيام عمرك المقبلة و أحلامك لن تساوي شيئاً أمام لحظة حب تعيشها بين أحضاني

فاطمة عبد الرحيم شيخ محمد

طفلتي

في غيابي استوصي بضفيرتك حباً واهتماماً يا عزيزتي أريد أن أعود و أراها قد طالت فإن قلبي مغرم بها هوايتي المفضلة هي جدلها والعبث بها _ أشعر وكأن كف يدي يستمد من نعومتها الحنان _ سأشتاق لتناثر خصيلات شعرك على كتفي في كل مرة كنتِ تضعين رأسك على صدري...

سأشتاق لإحساسي بها وكأنها طفلة تحتمي بأبيها من أشياء مجهولة...

لم لا وهي طفلتي المدللة سأشتاق لها كثيراً.

فاطمة عبد الرحيم شيخ محمد

صراخٌ على ورق

حبيبتي، هذهِ الرسالةُ كتبتها البارحةَ فقط وأنا ممددةُ على الفراشِ، وكانَ عليَّ أن أتخيلَ سقفَ الغرفةِ سماءً واسعةً كي أستطيعَ الكتابة، أتأملُ النجومَ لعلّي أعثرُ على الطريقِ الذي أضعته، حبيبتي الغالية، أنا ضائعةٌ وفي حاجةٍ لصوتكِ ولصرخاتي المكتومة، أريد أن أصرخَ وهناكَ ما لا يسعفني، أبحثُ عن وجهيكِ في وسطِ الهواء الذي يزدادُ كلَّ يومٍ اتساع، هل تعلمينَ حبيبتي أنَّ في داخلي تنبتُ العواصفُ المُدمرة ؟ وكلُّ يومٍ يزدادُ الطوفانُ الذي يأكلُ أحشائي، أسألُ والإجاباتُ كالعادةِ تبقى معاقة في الفراغاتِ التي لا تنبتُ إلا مزيدًا من الخوف، ماذا تفعلينَ الآن ومن يؤنسُ وحدتك؟ حاولتُ أن أنساكِ ولكنَّ الغريبَ أني كلما وليتُ وجهي شطرَ البحرِ هاجمتني بحبك، مشتاقةٌ إلى أخباكِ، الى دفئكِ، أحاسيسكِ، إليكِ بأكملكِ، هذه الأيامُ كانت متوترةً جداً ولم أستطع حتى كسرَ هذا الطوقِ الذي يكبلني، شيءٌ من الخَوفِ يدفعني

نحوَ الصمتِ والهربِ من الحياةِ دونَ الالتفات ورائي، لكنَّ هاجسًا آخر غير عقلي يدفعني للبقاء، تخيلي إلى أي حدٍ وصلَ الخوفُ بي ! تمنيتُ أن أكتبَ لك شيئا آخر لكنني لم أستطع، جميلٌ ما كتبتِ المرةَ الماضيةَ، إنه يملأني، تقتلينني بكلماتكِ وأشواقِك وأحزانكِ، أحبك حدَّ الموت، لا أنت تتركينني ولا أنا أستطيعُ تفاديكِ، قلتُ لك مسبقًا " متعبةٌ وأريد رؤيتكِ ".

الجميع ينهض ضدّي حتى نفسي، وكل شيء يمرُّ بسرعة، لم أعلم أنكِ تحتلينني بهذه القوة، لم أعد قادرةً على الكذب على نفسي حتى، أشربُ بك، أنامُ بك، وكلُّ ما في أصبحَ بكِ، أشهدُ أني صرتُ مريضةً بكِ أيضا، وبما تمنحينني إياه حتى من الكلمات، تسمرتُ في مكاني، سحبتني من ذراعي واجلستني قبالتكِ وقتها تأكدتُ أنكِ هنا وأني بين يديك، بحنانٍ دافئ كانت يداكِ تتحسسانِ وجهي، كم إشتقتُ لهاتينِ اليدين، هل تفعلُ المسافةُ كلَ هذا بالإنسان؟ لم اكن مستعدةً أن أفتحَ جرحي أمامك،أريدُ في هذهِ الليلةِ أن أشبعَ من وجهكِ بالطريقةِ

التي اشتهيها، انتابتنا رعشةُ الحنين، تاريخُ من الشوقِ المستبد، أحاولُ أن اتأكدَ بأن ما حدثُ لم يكن حلما، كان حقيقيًا

ولو كان خيالاً لا أدري كيف، هذه السنةُ لم تكن مثل السابقةِ، كانت مليئة بالمفاجآتِ، سنةٌ واحدةٌ معكِ وأكثر من ذلك كانت كافيةً لأن تعيد لي كل يقيناتي بالحياة وتدخلني مسالكَ لم أعتد عليها، من يصدقُ أن كلَّ شيء بدأ بسؤالٍ صغير ثم ورقةٍ طائشةٍ حطت بين يدي ثم أوراقٌ ورسائلٌ وكتاباتٌ صارَ من الصعبِ عليَّ مقاومة اندفاعها فيَّ لأصبحَ مثلكِ في النهايةِ، لقد صرت فيَّ، أراكِ باستمرارٍ من وراءِ حزني وقلقي، ووجودكِ وحدهُ يمنحني قدراً كافيا من الراحة، الإدمانُ على الحزنِ يا حبيبتي صعبٌ وأنا أشتهي أن أخرج من الدائرةِ التي تأسرني، أرجوك أعيني بالقليل أنا متعب، حبيبتي أقولها لأني لا أكلكُ غيرَ ذلك، حبك يشلني ويقهرني، أنا اليوم أشعرُ بالقرفِ من نفسي أولا ومن كل شيء يحيط بي، أشعرُ بإطرابٍ كبير، لمَ الحياةُ هكذا تصر على إيقاظِ جروحي!

الوقتُ بل الحياةُ نفسها لم تعد ملكي، وأنا يا حبيبتي أخسرُ أهم شئ فيَّ.. جرأتي، قلبي الذي ينبض على وقعك لن يعيد لي فرصة الكتابة للأمام ثانية على ما اعتقد، فأفكاري مشتتةٌ جدا ودموعي تهزمني في كل مرة، أرجو أن تكون مجردة عاصفة وتمر، ابقي كما أشتهيك أن تكوني، تمنيت ألا أكتب شيء لأني في حالة لا تسمح لي بذلك، وها أنا أكتب ولست في حالة الوعي الكامل، اغفري لي هذا الأسلوب المرتبك، والذي يشبهني في كل تفاصيلي، ليست هذه أفكاري بأكملها ولكني لم أجد سبيلا آخر الصراخ في وجه الصمت سوى هذه الكلمات المباغتة، سأنتظرك يا حبيبتي.

تقى العبد

ابقي على العهد

لا أستطيع لمسك، على أمل أن يلمسك ما أكتبه، في كل لحظة يعتريني نفس الشعور، أصبحنا محط أنظار الجميع، كل شيء أتى مرة واحدة على أمل أن يبعدنا، لكن صدقيني لن يستطيع أي شيء في هذا العالم أن يفرقني عن حب عينيك، يستدرجني كلامكِ الى حالة فظيعة من التفكير المزمن فأغرق في صمت طويل يقطعه من جديد خيالك، الضعف يحاصرني، عيناك تأسرني وكل شيء فيك، في أعمق مراحل تفكيري وعلى أطلال التخيلات ألقاك، وفي منفانا الجديد الخاص وفي عالمنا الآخر، كم أشتاق بشدة، سأسقط من فرط تعلقي، ألا يكفيك تعلقي الدائم بك أيتها الأنانية، لا أريد مغادرتك، أخشى أن لا أحيا بقربك ليلة أخرى، مضى يومان يا منتشلتي من هذا العالم ولم تقبليني، مواضع قبلاتك السابقة على

وشك الاختفاء وأحتاج إلى أخرى، إنكِ في كل مكان أرجوكِ لا تذهبي هكذا دون أن تكترثي لشيء، ستمضي الأيام حتى إنك ستنسينني لا ريب.

تقى العبد

تَنقصني رُوحي

يؤسفني أنني غارق باشتياقي لكِ بينما أنتِ لا تشعرين بذلك.

نَزعَةٌ تأسرني وتدفعني إلى العزلة، أعي ما حصلَ معنا في كل ليلةٍ، أتذكر كلّ شيء وأجهش بالبكاءِ بصمتٍ عارمٍ، أتذكر أخر لِقاء بيننا كم كانت معزوفتك جميلة حافلة بالحب، والآن أدندن لحنكِ وبكل وَلهٍ، يراودني تفاصيل حُبنا كم كنا نُسامرُ بعضنا حتى دندنةِ غسقِ الفجرِ متهيّمي الحال.

إيقاع صوتكِ ينسج خيالًا في جوفِ عقلي، جميلةٌ أنت والأجمل من ذلك ذكري لكِ المخفيّ بينَ تلعثُماتِ السُّطور، تباريح يصيبني عندما أتذكر تفاصيل عينيكِ، عندما تبادلنا نظرات خلسةً كسارقين كنا، لا أحد يعلم قصتنا الكاملة، لقد وصل بنا الحب إلى هيامٍ، فسامحيني فقلبي لم يعد ملكي، لقد أسرتيه بين أضلعك، عانقيني واتركِ خلفك سفهُ العالَم، أنتِ كنت عنفوان لحياتي، هل سألتي نفسك كيف لرجل مثلي أن ينكسر لفراق مَن يحب، فبعدك عني

كان أشبه بالصراخِ لكن دوم صوت فقط انكسار وتمزق داخلي، كيف لروح أن تفارق جسد ويبقى على قيد الحياة، لقد حمّلْتُ ثِقلَ الشوقِ حتّى خلتُهُ، متعب كل ما يدور حولي فرحيلكِ أتعبني جعلني غير قادر على الإكتراث بأي شيء ولربما أصابني بمرض جعلني غير قادر على النهوض، أتداوى من مر الأيام من أحلام كنت فيها بطلك الوحيد وكنتِ جيشي، هل تذكرين كم كنا نرسم أحلامنا الوردية أن نكون وحدنا يجمعنا حُبنا وتراتيل أحلامنا، كم كانت لقُيانا صعبة، في كل يوم أقول بصوت يملؤه شعور غير مفهوم : يا الله إنك تعلمُ ثقل الشوق الذي أحمله في صدري، ما كل هذا ما جنيت لأحصد كل هذا، فارقتني ومن بعدها ما عُدت أُبصرُ بفؤادي مات شعور الحب، وأصبت بكتمانٍ دائمٍ "و أنا المَبتّور كيف أنسى جُزءًا مِنّي قَد فارَقني

فاطمة حمودة الزق

بلاعنوان

أينَ أنتَ مِنْ كُلِّ هذا الهوى الذي حدست بهِ أَقْلَقَنِي الوجْد إلى الميامي التي أُخِذَتْ قَلْبِي مُنْذ لِقَائي بِكَ وَلَم أَسْتَطِع عَدَم الاكثراثُ، أدهشتني بكلِ تفاصيلكَ الْجَمِيلَة، أتذكرك وذكراكَ مَا زَالَتْ فِي رَأْسِي وَكَأَنّي مَا زِلْت أَنْظُرْ إِلَيّ، رسمتُك فِي مخيلتي كأعجوبة فَرِيدَة، تَرَانِيم قَلْبِي حَزِينَةٌ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَسَبَّبَت بِهَا عَيْنَاك أَصَابَتْنِي بِالتَّعَب، لكنِ وَاَللَّهِ لَا أملُ مِنْ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ، يزدادُ شَوْقِي لَك وللقائنا الْجَمِيل، أَتَذْكُر كَمْ مِنْ الْوَقْتِ جلسناهُ سويًا تَحْتَ الْمَطَرِ نَسْمَع أُغنيتنا الْجَمِيلَة ونضحك سويًا، أدندنُ لحنًا قَدِيمًا وَأَتَذَكّر مَا فَاتَ مِنْ الْأَيَّامِ، يَا عَزِيزِي أَتَعَلَّم أَن غيابك هَذَا جَعَلَنِي مبتورة الْيَدَيْن عَاجِزَةً عَنْ البَوْح بِأَيِّ شَيْءٍ سامحك اللَّهُ يَا لعنتي الْأَبَدِيَّة، لَسْت مُتَجَرِّدَة مِنْك، أَنْت تَسْكُن أَعْمَاق قَلْبِي، أَغْرَقُ فِي تفاصيلك وَكَأَنَّك سحرٌ مَدْفُونٌ، ذَلِكَ السِّحْر تَحَوَّلَ إِلَى كَوْمَة مِن الدَّيْجُور جَعَل دِيب صُراخِي قويًا يطْلَب النَّجَاة مِنْك، لَكِنْ كَانَتْ قُوَّتِي

ضعيفة أَمَامَك، مَفْتُونَة بِكَ هَذَا مَا جَعَلَنِي أَطْلُب النَّجَاة مِنْك، هَلْ أَنْتَ مِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَمْ أَنَّك بَلِيَّةٌ سَقَطَت عَلِيّ، مُحْتال أَنْتَ لَا أَمَانَ لَك مِنْ قَالَ إنّك مِنْ جنْسِنَا، حَقِيقَةً لَا أَعْلَمُ هَل حقاً أنتَ مِنْ جنْسِنَا أَم شخصاً فَاقِد الْحَبّ تَجَرَّد قَلْبَك مِنْ الْمَشَاعِرِ، لَن أسامحك مطلقًا ستبقى خيبتي تعذبك دومًا وتجعلك تَنْدَم يَا عَزِيزِي، إلَى اللِّقَاء لِقَاؤُنَا بِالْآخِرَة وسأخبر اللَّهُ بِكُلّ شَيْءٍ .

فَاطِمَة الزّقّ

سَهَا عِوَض

سارٍ هواكَ بعروقي كَدمي فقطعت أنت هذا العرق كالعدو على ماذا اتفقنا يا فؤادي؟

لماذا سطَّر الحزن حروفه على قلبي؟ فقد كان يقول يا فُلّي و نيلوفري، يا وتيني والواو وطني، كان يركب قاربه ويبحر به ويُجدِّف دون مجداف، كان ينير ويشعل الكون لي، غمرني بحبه وأدفأني بأمانه في وقتما شعرت بالبرد القارص، رأيته وشاحي الذي يلف حول رقبتي ليدفئ رقبتي وتلك الجوارب التي تدفئ قدمي، ذلك 'الجاكيت" الذي يضمني بين أحضانه ليعاتب البرد بدخوله لجسدي والأهم كان يقول لي " يا وريدي" ما به قطع هذا الوريد واستمتع بالنظر إليه ينزف أمامه؟، سلب جواربي من قدمي، وانتزع ذاك الدفئ من أحضاني، هتك أوشحتي، سرق مدفأتي فمسَّ البرد أطرافي.

لكن أعلم أنه مضى الزمان وقد تملَّكني النسيان، نسيت ذلك الحب الذي كان، فذاك الحب صار كأنه ما كان.

فاطمة الزهراء عبدالله عبدالله

حُلم انتزع من الفؤاد

من فيضِ الخصال نمتْ وتعالت عليها الأقدارُ !

ربما هي من قَبلت وعود القدر على ضفافِ الأمل ؟

أو من وحي خيالها رسمت المسير ؟

وكأنها تقنعُ نفسها هذا الطريق هو مصيري ...

ربما هي الصدمات ..

هي الكدمات الموجعة جعلتها تنأى الفكر بعيدًا عن الحلمِ المنتظر ويغضُ البصر أطرافه عن النظرِ ...

ويبقى ذاك القتال...

ذاك الخصام...

على ذلك الحلم المتنزاع عليه الأطراف؟

يستعيدُ الخاطر نفسه بأن هناك أملٌ في الحصولِ عليه وسرعان ما تتلاشى تلك الرغبة بالانتظار الضائع ؟

ابتعودُ عن فكري فلم يعد لنفسي التحمل في سبيلِ رغبة الحلم المتنازع عليه !!

أقاوم وأقاوم ..

وإلى متى ؟

إلى أين؟

أيها الحلم وصلت ؟

حدثني هيا...

أين أنت الآن ؟

ولمَ تأخرت ؟

لقد اتعبني متاهة حضورك، لقد نزعت قلبي في غيابك .

وإنني رغم انكساري وتبعثر أقلامي وضياع أوراقي، حاولت أنا استحضرك من بقايا حلم ضاعت منه الملامح.

حاولت أن أعلن الحرب على الذاكرة، في نسيان رسمِ أحلامي .

وعلمت حينها أن هناك من كان في المسير يلاحقك، فاجج مسيرك الي وضاعت منك الخريطة .

فواقعها أيقنت بأنك لست قدري !!!

وأنك لست من تتابع خطواتي !!

فنهاك من أخذك مني عنوةً أيها الحلمُ الضائع .

ما كان مني إلا أن انتزعك من بين ومضاتِ التائة الوصول، فمهما أن بلغت من وجعٍ ألمٍ بألمٍ ألمهُ الفؤادُ، فما كان مني إلا أن انزَعكَ نزعًا يُمْزَعَةُ الفراق من كياني.

منى موسى النعيمات

أترُك لي يَداك

عادت لي تلك الرجفة، القشعريرة التي تصاحب الجسد ببرود يتملكني من أسفل قدماي حتى ذبذبات رأسي، الارتجاف، الشعور بالتجمد في عز الصيف، لا تترك يداي، نفس شعور هذه الكلمة التي بقيت على ذلك المقعد، ارتجاف صوتي المتغلغل بالخذلان سؤالي لك أتُحبني ؟! بحة الصوت، بُكائي، أيا ليتني انتهيت وقتها، كيف لك أن تهجر بيتك ومسكنك يا شقيق الروح، يا ملاذي، كانت هناك كلمات كثيرة رتبتها حتى أسدُلها على مسامعك، لم تترُك لي طريقاً واحداً لأتنفس، خنقتني بتلك اليدين التي لطالما احتوتني، أترك لي منفساً أترك لي يداك، خبئني مني أنا أتلاشى، خذني إليك، لا تتركني هنا أريد الذهاب معك إلى ما لا نهاية، أنا هنا أنتظرك لا تنسني .

نور يوسف الهاشم

فُراقنا . . .

الخطوة الأولى بَعدَ الوداع ثَقِيلة، مُرهقة، الدقائقُ والساعات لا تَمُرْ، قرار البُعد يَسبقه ألف تَردد، ألف فِكرة وألف جُملة...

أخبرتك أنني لن أبكي، وبكيت ! ولازلت أبكي، أخشى الفراق، أخشى فُقدانك..

أشعر بوجودك، في مُخيلتي، أفكاري، أحلاميْ..

انتظرتك، وسأنتظرك دائما، ولكن، كلامك البارد الذي حرق كل ما بداخلي، نظرتك الباردة الذي اهدتني أجوبة لجميع اسئلتي، مرارًا قُلت لكَ أن الوحدة مزعجة !

ولكن في النهاية إنها أفضل مَع البقاء مَع شَخصٍ لا يُشبهني، لا يُحبُني ولا يَراني أيضًا .

خانني الحُب، خانني الشغف، وخانتني المشاعر ..

كَسرت جَميع الحواجز، كَسرت العادات والتقاليد، كَسرت كُل حاجز كان يمنعنا من السيّر، ولكنك لَم تَكسر سوى قَلبي وضُلوع قلبي التي كُنت وحدك بِها .

أتعلم مع كُل تلك الخيبات، لن أستطع أن أقول أن علاقتي بِك كِذبة، فإنني لا أذكر أن بحياتي كان يوجد شيء حقيقي سِواك!

وفي النهاية ..

وصف أحدهم خيبته قائلا: " الأمر يشبه أن تظن بأنك سماء

ثم تكتشف أنك لون أزرق

على طرف لوحة"

هه ليس وداعًا إلى اللقاء القريب...

كندة ملكاوي

لَم تُفارِقيني بَعد

لَيتكِ هُنا، لَيتَ الزمانَ يَعودُ بكِ يوماً، لَيتني أراكِ؛ لأُحَدِثَكِ، لَيتَني أستطيعُ أن أُريكِ كَم هو قلبي كَسما، وكم هيَ تَحمِلُ بِأحضانِها زَخاتٍ مِنَ المَطرِ، لأُريكي فوضى قَلبي، ونِزاعَ عَقلي،وما يصنَعهُ شوقي، أن لا وجعَ كَفُقدانَكِ.

تُعانِقُني روحَكِ دائِما، وتذهِبُني بَعيداً إلى الخَلا، تَكويني بِنارِ شَوقي، تجعَلُني وَحيداً بِألَمِ فُراقكِ، رَحلتي وما زِلتي تُشعِلينَ النارَ في قَلبي، ما زالت ذِكراكِ تُحيطُ بي، وكأنكِ تَعلمينَ بِوَقتَ فَراغي، تأتيني بِطيفكِ وأنا أتوهُ بِحَديثي،وَوهمي لإنهُ بِبساطةٍ كان كُلَ يَومٍ يأتيني بِوجُهكِ، وقليلٌ مِن الحَديثُ مَع طَيفَكِ، الحديثُ في فُراقكِ صَمْتٌ، وعِندما يَفيضُ بي يَكونُ لِسانَهُ الدموعِ،لا أعلمُ أبكي عَليك أم على نَفسيَ الذي أُرهِقُها كُلَ يَومٍ لِكَيّ يَعودَ الزمانُ بِكِ يا زهرةُ الدُنيا، وكان أكثَرُ ما يُدمِيَ القَلبَ، أنني كُنتُ لا أستَطيعَ البَوحَ بِأمرَكِ، وتَركتكِ تَرحَيلن، دون أن أُخبِرَكِ

بِبشاعةِ الأيامِ بِرَحيلُكِ، وظلمُ الليلَ بِدون صَوتَكِ، كُنتِ أنتِ ساكِنةً لِروحيَ التائِه.

فُراقكِ كَعَينا جارِيةً، بعدَ ما إخضَّرَ مُحيطَها نَبَضَت، وهُنا أتى لَهيبُ الشمسِ وبَخَّرَ تِلكَ العَينُ وقتَلَ كُلَ ما حَولَها، وكأنَ لَهيبَ الشمسِ قَد بَخرَ تِلكَ الذِكريات، ويَسمو بِها بَعيداً إلى الأعلى، لَعلهُ لَم يعدُ بِها، لكِنها تَخمُدُ كَالرمادِ، وتَبقى شَرارةً تُشعِلُ القلبَ وتُعيدُهُ سيرَتُه الأولى،الالَيتَ الزَمانَ يَعودُ بكِ يوماً.

جدتي..

مناف عدنان عبد القادر ملكاوي

اراكَ يا قلبي
تشجع للحزنِ
كُلَّ حين
Hanan Nadan

١٢:١٢

عندَما أنظرُ إلى الساعةِ وَتكونُ في الوقتِ غير الصحيحِ، هُنا يَبدأ الهدوءُ، الجميعُ نائمٌ، الأطفالُ في المنازلِ، أصواتُ السيارات وَاقفةً لا تَتَحركُ، هُنا تَبدأُ المواجعُ، هُنا تبدأُ الذكرياتُ الجميلةُ، لا.. حقاً إنني أمزحُ مَزحةً خَفيفةً

وَأقصدُ هُنا تبدأ الذكرياتُ المتوحشةُ، الصورُ التي يَحملُها هاتفي يُوجدُ بِها ذِكريات كَثيرة، مِنْها الجَميلةُ وَمنها المُؤلِمةُ، عندَما أريدُ أن أَتَخَطَّى كلَّ ذلكَ لم أَتَمكنُ من حَذفِ الصورِ الحَزينةِ من مُخَيلتي، قلبي يَتَحَطمُ في كلِّ ليلةٍ لم أجدُ أحدًا يَسمعَني بِها، لم أجدُ أحدًا لِأخبرهُ عن تِلكَ الصورةِ وتلكَ الوعودِ لا أريدُ أن تَأتي تلكَ الساعةُ في مُخيلتي وفي وَقتي الزمنيّ إنَّها أُمنيتي الوحيدةِ مِن تلكَ المارِدِ إنَّها ذلكَ الرمادُ الذي احتل قلبي وَفِكري أتَمنى أن

يقفُ ذلكَ الشعورُ الذي لا يَحمِلُ شعورًا من الأساسِ ذلكَ الوجع الذي لا أعلمُ كيفَ حدثَ أريدُ أن أوقِفَ جَميعَ الأشياءِ الذي لا أرغبُ بِها.

أريج علي المصري

انفِصامٌ يَعيشُ في داخلي

قَوافلُ الندمِ تَزورني دائما

وَيضطرُ قلبي استِقبالَها وَهوَ لا يُحب

ضِياعٌ وَتَشتتٌ

هروبٌ واندفاعٌ

عقباتٌ لا أكادُ أن أُحصي عَددها

لُطفًا انقذوني

مَللتُ لَومي لِنفسي

مَللتُ كُرهي لي

مَللتُ الندمَ

مللت...

ضِياعُ الماضي

ضِياعُ الحاضر

وكذلكَ المستقبلُ المجهولُ

خيبةٌ تِلْوَ خَيبة

ندمٌ يَعقِبهُ ندم

إحساسٌ بالذنبِ

لقد تُهتُ

مَن أنا ؟

مَن أنتم ؟

لماذا أنا نادمٌ؟

وعلى ماذا؟

هل أندمُ لأنني لم أدع تلكَ الفتاة التي تَتَوددُ لي دائما أن تسرقُ قلبي ؟

أم على هجراني لِرفيقي الذي أساءَ لي في مَجلسِ الرفاقِ؟

عبد الله بكري

فصل الشتاء

الشتاء ورائحة الشتاء تلك القطرات الماء التي تهطل من سماءٍ حزينة تحمل ذكرياتنا

ذكريات أموات تحت التراب وذكريات الغربة ذكريات كثيره أصوات القطرات وهي تضرب بشوارع كأصوات آخر طلقات ضربت بروحي الهامشة ذلك الثلج كالبياض قلبي يترك أثر كبير حين العبور عليه .

وتلك رائحة التراب قصة كبيرة جداً مفعمة بل حب والحنان رسائل التي بخط اليد سوى خط جميل أو لا جميعها جميلة وربما تحمل الكثير من الذكريات المؤلمة أو السعيدة لكل منا ذكرياته لا أحد يعلمها

كالنظر من خلف الزجاج مع ابتسامة وهطول الثلج حسناً لربما السعادة تزيد مع زيادة الحزن والذكريات الجميلة .

صدق من قال الشتاء جو شاعري ومؤلم وجميل وصف لشتاء والثلج ونزول الوراق الخريف أما عن الخريف شهر حزين للغاية للجميع تلك الزهر الجميلة التي أحبه تساقط تلك الشجرة الجميلة التي كنا نجلس بجانبها ها هي تسقط أوراقه التي كانت تخفى ضوء الشمس المزعج .

لكنها تفاصيل جميلة جداً

أريج علي المصري

على عَتبةِ الجنونِ

أبوابُ دِماغي مُوصدةٌ، مَفاتيحُ الإبداعِ قابعةٌ خلفَ قضبانِ الإحباطِ، أحلامي سَجينةٌ في عُمقِ جحيمِ قلبي، والنصيبُ مَحفورٌ بِسْمٍ فتَّاك على صَخرةِ روحي، كلماتي التي تجولُ في أذهانِ القارئين أشبهُ بِفكرةٍ خالدةٍ، امتدّتْ جذورُ الألمِ في جَوفي، والشيطانُ الأعظمُ يبني عرشَه بينَ ضلوعي، سماءٌ دَمويةٌ مَاطرةٌ تَملأُ جسدي بالفوضى، إهداري لفرصِ السعادةِ المُتاحة، وَفْرةُ السلامِ مِن حولي والحربُ في داخلي، سلم الأمل مليء بِالعقبات، مُزدحمٌ بِنغمات تعلو في داخلي، يصدأُ صوتُ البيانو في أرجاءِ جسدي البالي، تحتَ ضوءِ القمرِ، ألحانٌ حزينةٌ على روحي مَتبوعةٌ بِشُعَراء يَرثونها، قصائد وروايات كُتبتْ لوصفِ الدمار في وسطِ قلبي، كانَ أشبهُ بِجزيرةٍ بعيدةٍ نائية، رمالُ شواطئها اكتستْ بلونها الأحمر، قُرعتْ الطبولُ وسُكِبَ النبيذُ، أُشرع أنا بِسفني المحترقة، أعزفُ لحنًا خاصًا بموتي وسطَ اللهيب الذي يحيطُ بي، الحربُ

الداميةُ القائمة في عقلي شارفتْ على النهايةِ، جُلّ جنودي قُتِلوا في الجزءِ الأخيرِ من الروايةِ، أخبارٌ تعلو الصحف، الكنزُ المدفون في جوفي سَيظلُ حَبيسًا، تحرسُهُ مَجسات أخطبوطِ الإكتئاب العظيمِ، كُتِبَ على روحي الألم، لعلَّ الموت اليوم لعيشٍ رغد في الغدِ، الربيعُ أقربُ من أيّ وقتٍ مَضى، النهايةُ تطرقُ أبواب حياتي، ففي حقولِ دوَّارِ الشمسِ سَيكونُ السطر الأخير مِن قصتي...

محمد درويش

ابن الاحتلال

الروايةُ المثاليةُ تحملُ اسمي في عنوانِها، الحربُ القائمة في روحي كانتْ مضمون تلكَ القصة، العبقريةُ التي تنبعُ من جوفي سببها اللهيبُ الذي يَنهشُ

جسدي، الفتيلُ المُشتعلُ في عقلي يتبعُ لقنبلةٍ دمويةٍ هائلة، تحملُ في جعبتها أحلامي التي ظلتْ حَبيسة، أقفاصٌ في وسطِ سجنٍ من اليأس، الإحباطُ الذي يحيطُ بي كجدران غرفتي البالية، وعلى قمةِ إحدى التلال وفي عمقِ محيط الألم، دفنتُ جُثثَ جنودٍ دافعتْ عن روحي ببسالةٍ، وقفتْ تدافعُ عن قلبي وما تبقى فيها من حياةٍ، عقرتُ ناقاتي لِأُطْعِمُ بها الآثام التي تنمو في داخلي، وفي نهاية المعركة مع ذاتي لم أكن سِوى غريمًا لها، علاماتُ الدمارِ تَتَألقُ على مُحياي، سوادُ الأمورِ من حَولي يُثبتُ الأمرُ، الإكتئاب لا يزال يُفتك بروحي كذئبٍ عظيمًا، أسوأُ أيامك ليستْ سوى ليلة هادئة تحتَ ضوءِ القمرِ بالنسبةِ لي، في مُعجَمي كانتْ الجبالُ مُرادفةً لكم الإكتئاب الذي

يسكنني، فكيف لك أن تقارنُ كثبانَ الرمالِ بقممِ الجبالِ التي تغرسُ أوتادها في جوفي، قماشةُ حياتي البيضاء تلطختْ بسوادِ السيناريو، لوحتي يحتلُها السوادُ في أغلبِ تفاصيلها، كانتْ عيناها تنشرُ الأملَ في عمقِ سوادِ تلكَ التفاصيل، ضلوعي أشبهُ بإطارِ اللوحة تحرسُها، أكتبُ عن معاناتي في معظمِ الليالي، كلامي أشبهُ بفكرةٍ تجولُ في عقولِ القارئين، لا مانع لدي في الموت، إذ بكلماتي ستبقى هنا للأبدِ، قلبي يضخُ كلماتي التي سَيتذكرها البشر حينما أغيب...

محمد درويش

الكآبةُ ما هيَ سِوى البدايةُ

قطارُ الأيامِ يمرُ مسرعًا في كلِّ ليلةٍ، يحملُ الأحلامَ والآمالَ والسعادةَ، لا يقف على محطتي البالية، بَهتتْ الألوانُ تدريجيًا، ويبدأُ اللون الأسود بإحتلالِ تفاصيل الحياة من حولي، تتساقطُ الشخوصُ من أغصان شجرة أصدقائي، يطولُ عمر الخريف، يظهرُ وحشُ الإكتئاب في فصلِهِ المفضل، يتربصُ بي في وسطِ حلكةِ الليلِ، تلمعُ عيناه حينَ يراقبني، يجاورني في سريري، يَنشطُ في أحلامي، ينشرُ الرعبَ في داخلي، يغرسُ خناجره في ظهري، الأرقُ والإرهاقُ وجهانٌ لعملةٍ واحدةٍ، إذ بهما يحتسيان القهوة على ذاتِ الطاولةِ، يعلو أصوات ضحكهما في حين انفجار عقلي عندَ مطلعِ الفجرِ، الدمارُ الذي يحتلُ جلّ تفاصيلي يزدادُ، الحروبُ المشتعلةُ في كلِّ ليلةٍ، أحركُ جنودي على رقعةِ الشطرنج، أحاولُ فيها أن أحمي قلبي لأطولِ فترةٍ ممكنةٍ، عاصمةُ الألمِ حبيسةٌ في قفصٍ يضيقُ مع كلِّ نفسٍ، مناجاةُ بصيص الأمل في نهايةِ الطريقِ لم تعد تفي

بالغرضِ، تفاصيلُ غرفتي التي يملأُها الإكتئاب حزينةٌ على حالي، النجومُ باكيةٌ على حالي في السماءِ، نجمةٌ وحيدةٌ في وسطِ العتمةِ، أشعرُ بالوحدةِ بينِ الغيومِ، وكتابي سَيكونُ مليئا بالسوءِ، عبقريةُ التعذيبِ أشبهُ بلوحةٍ فنيةٍ مُلطخةٍ بدماءٍ سوداء،

لوحةٌ صامتةٌ كصمتِ الليالي الظلماءِ، أفتقدُ البدرَ فيها، الإنتحارُ قصةُ غرامٍ تكادُ تنتهي بسببِ هرم أعضائي، لعلَ النهاية أقربُ لروحي مما أتوقع ...

محمد درويش

سِربُ الغربانِ في حقلِ روحي

الاكتئاب الذي يعيشُ في داخلي، يمارسُ طقوسَهُ في تعذيبي، يقدمُ روحي قربانًا ليحتلُ جسدي، أُبدعُ في نشرِ الخرابِ في صدري، الفوضى أشبهُ بتراتيلٍ تنتشرُ في قلبي، والشياطينُ تعتنقُ مذاهبَها، النيرانُ المشتعلةُ في كلِّ مكانٍ، والدماءُ التي غطتْ جدرانَ الغرفةِ، لوحةُ حياتي تلطختْ بسوادِ أفكاري، الشمسُ لم تشرق على قلبي أبدًا، حلكةُ الليلِ كانتْ عنوان فصلي الأخير، سَقَطتَ روحي حبيسةً لجسدٍ يعاني، طعمُ الأيامِ يزدادُ مرارةً، الموتُ يتجولُ في أرجاءِ هذا الخراب، وعلى ناصيةِ الحلمِ يقفُ غرابٌ يعزفُ ألحانًا مسمومةً، لتسقط أحلامي أحدهما يتلو الآخر، بصيصُ الأملِ في نهايةِ الطريقِ لم يكن سِوى نيران تلتهمُ طموحاتي بشراهةٍ، والحروبُ التي قامتْ في جوفي، تنشطُ في كلِّ ليلةٍ، بحثتُ عن السلامِ في كافةِ تفاصيلي، كانَ قد ارتقى شهيدًا في إحدى تلكَ المعارك في وسطِ صدري، الأرقُ أشبهُ بشاعرٍ يلقي قصائده، لتصحو له الجفونُ في

ذهولٍ من إبداعِهِ، فضائي الخاص مُليء بجثثٍ لذاتي، دماغي ينشرُها في محاولةِ إيجاد طريقتي الخاصة في الإنتحار، رأسي مقبرةٌ لِوأدِ الإبداعِ، حنجرتي فتاكةٌ، لساني من ذهبٍ، كلماتي مهربٌ من الواقعِ، سخَّرتُ أعضائي جميعَها لأجعلَ من انتحاري تحفةً فنيةً تحتلُ العبقرية جلَّ تفاصيلها، وكفةُ الميزانِ رجحتْ للإيمانِ، إيماني بأنَّ وفاتي ستكونُ لغزًا لكلِّ مُفكرٍ، عبرةٌ لكلِّ مُتعظٍ، قصةٌ لكلِّ قارئ، أهزوجةٌ قاتلةٌ لكلِّ مستمعٍ، لوحةٌ مُعقدةٌ لكلِّ مُتأملٍ...

محمد درويش

قبو الضياع

رأيتُ جسدي الهامد يتدلى من سقفِ غرفتي البالية مراتٍ قد لا تُحصى، القيودُ تحيطُ بقلبي الحبيس لقفصٍ أسودٍ، أدمنَ الألمُ فلم يعد يُبالي للضربات، الأشباحُ تسري في دماغي، الدماءُ تسيلُ من عيني، وممرٌ لا نهائي في صدري، مليء بشياطين تنهشُ روحي، والموت يختبئ في أركانِ هذا الجسدِ، أسقطُ في كلِّ ليلةٍ في قبضةِ الكآبةِ، والغربانُ تسكنُ أضلعي، أغرقُ في وسطِ محيطٍ أسودٍ، حاولتُ جذبَ ذراعَ الأملِ، ليتخلى عني وليتركني جريحًا في حقلٍ من الأشواكِ، أسيرٌ بينَ النيرانِ المُشتعلةِ في داخلي، ويخرجُ وحشُ الإكتئاب في كلِّ ليلةٍ ليعانقني في وحدتي، تتساقطُ مخاوفي أحداها تتلو الأخرى، لتنشرُ الرعبَ في داخلي، أرى انعكاسَه في مرايا الغرفةِ، يسلبُ السعادةَ من داخلي، أغسلُ وجهي لتتكسر المرآة، أمسحها بدماءٍ ظهرتْ على جسدي من العدمِ، يعمُ الصمتُ لأسمع صوتَ شخصٍ آتٍ من بعيدٍ، أسمعُ صوتَ ولاعتهِ ونَفَسهِ

لستُ أراه، والبرقُ ينيرُ أجزاءً من الغرفةِ، يظهرُ شخصٌ أسودٌ يحملُ مسدسًا قديمًا، ليطلق رصاصته الفضية التي زُرعتْ في و سطِ مُحياي، لاستيقظُ من وسطِ كابوسٍ فوضويّ، تمنيتُ تكرارَه في كلِّ غفوةٍ، شعرتُ بذاتِ الرغبةِ للموتِ، كأنَ الحلمَ أعادَ إحياء انتحار ينشطُ في عُنقي، والسماءُ تجذبني للوصولِ إليها، الإكتئاب تفننَ في تعذيبِهِ لي بعبقريةٍ، وجوهٌ مُقنعةٌ تضحكُ على مسرحيةِ حياتي التي احتلتْ التراجيديةُ جلَّ تفاصيلِها، والنهايةُ بينَ يداي في انتظارِ الفصلِ الأخيرِ...

محمد درويش

فوضى الحنين

إحساس قاس...

أن تشتاق إليهم بجنون..

وتحن إلى وجودهم ووجوههم ..

وأصواتهم، بالجنون نفسه

وتزور أظلالهم بالخفاء

وتتمنى..

أن يعود الزمان ليلة واحدة.. كي تتذوق طعم الفرح في وجودهم

لكنك..

تتراجع كالملسوع من عقارب الحنين..

حين تتذكر أن الزمان لن يعود أبدا...

مريم الشاذلي

الضُعفاء

ضُعفاءٌ نحن..

نحيا في زقاقِ الألم..

ونقذِفُ بسعادتِنا إلى المنفى البعيدِ.. البعيد

نتحرّرُ من خُرافتها و نقبض بقوةٍ على أسوارِها خشيةَ أن تتسرّب!

نُجالِسُ اللّيل، ونفتحُ في الظلامِ نوافِذَ ذِكرياتنا المأساوية

نُقاتِل في غِمارِ معركتِنا، و نشربُ نبيذَ أوجاعنا ونقُل هل مِن مزيد!

و لا نعلم لماذا علينا تحمُّل كل هذهِ المتاعب!

ويبقى السُّؤال.. أَلأننا أقوياء ؟ أم هل هذا هُوَ العَجز ؟!

نحزنُ بخَشيَة، ونتقبّلُ الإعتذار فقط لنُسكت قلوبنا التي سَتظلُّ تبكي إلى الأبد..

نتعمّدُ الخِذلان وأذيّة القُلوب، ونحن نعلم أنّ الفُراق لن يُنهي الحُب..

وأنّ عصافير الحنين ستُطلَقُ من أقفاصِها يوماً وترجِع..

نُحارِبُ لننسى رُغمَ أنّنا لا نودُّ النِسيان.. ننخذِلُ ثُمّ نُقيمُ عزاءَ أحلامنا..

و نبتُرُ أجنحةَ أُمنياتنا قبل وصولِها لِلشُّهُب..

نتوقّعُ الاسوأ دوماً لنتقبّلَ العيشَ في واقِعِنا هذا الأسود المَحتوم..

ونقولُ كفَانا حياةً.. فَغدُنا ليسَ لنا.

رغد حمود الحسو

في دموعي

الحياة دوماً تعطينا امتحانات في كل شيء كالصبر، كالفراق و لكل أحدٍ منا تجارب في العديد من الأشياء كل شخص منا خسر شخصاً عزيزاً على قلبه، كل شخص منا خانه أحد الأشخاص خذله أقرب الناس إليه، كل شخصٍ منا بكى في غرفته ليلا دون أن يراه أحدًا كل شخصٍ منا في داخلة ألم لن يستطيع وصفه في كلمات كل شخصٍ منا تعرض لأشياء كثيرة سيئة غيرت حياته في يوم وليلة من الممكن أن تفقد شخصا تحبه من الممكن أن تفقد الأمل في حياتك أنا أعلم أن الحياة قاسية وغير عادلة في بعض الأحيان، وبعض الأحيان ستشعر أن كل شيء في حياتك لا فائدة منه ستشعر أنك شخصاً لا فائدة منه سوف تتذكر ذكرياتك السيئة التي مررت بها سابقاً سوف تتذكر الأمور التي أبكتك ليلاً ستتذكر الليلة التي كانت بها وسادتك مليئة بالدموع ستتذكر الأيام السيئة التي عشتها ستتذكر أشخاصاً كانوا في حياتك ولم

تتوقع خروجهم من حياتك سترى أن الحياة أغلقت جميع أبوابها في وجهك سترى كل شيء كالظلام سوف تبكي وتبكي ربما ينفع البكاء نعم يا صديقي البكاء يريحك ابكي عندما تشعر بالضيق والرغبة في البكاء لا تكتم دموعك ابكي حتى يرتاح داخلك لأن الكتمان صعب جداً جداً بأن تكتم كل شيء بداخلك لا تحبس دموعك وحزنك بداخلك فعند الحزن اذهب لشخصٍ تثق به وتحبه وإفصح له عما بداخلك أو أكتب ما بداخلك أو تكلم مع نفسك افعل شيء تحبه أعلم من الصعب أن تنسى كل شيء مررت به ولكن الحياة مستمرة يا صديقي فالحزن صعب جداً لكن لا تخف بأن تفصح عن حزنك

قلوبنا تحترق ولكن مع ذلك نبقى سعداء.

رند خليل

أنا مُتعبٌ

شعورٌ شنيعٌ جدًا، أشعرُ كأنَ الهمومَ جميعها داخل عيناي بأي وقتٍ سأنفجرُ وأبكي كثيرًا لكن أحبسُ دُموعي أُحاولُ أن أقاومَ على قدرِ ما أستطيع، لا يوجد سبب محدد لهذا الهم لكن هي مجموعة ضغوطات وملل تحولتْ إلى عدمِ الرغبة بشيءٍ ومِن ثُمَّ جاءتني جميعُها على شكلِ همٍ، تسللَ هذا الهمُ إلى عقلي وأصبح يهلكه بالتفكيرِ، أحيانًا أقولُ لنفسي ليتَ يأتيني شخصٌ يفكرُ بي مثلَ ما عقلي يفكرُ بالحياةِ والمستقبلِ، أشعرُ أن المستقبلَ كالقنبلةِ الموجودةِ في مكانٍ وهذا المكانُ عقلي والناسُ الذين به خائفين كثيرًا من لحظةِ انفجارها، وهؤلاء الناس هم قلبي وعيناي، قلبي المتعبُ وعيناي التي تَلفتْ من الحربِ القائمةِ بداخلي، مُصيبةُ الإنسانِ أن تكون الحرب ناشبة بداخلهِ وهو لا يستطيع إيقافَ هذه الحرب لأنهُ استهلكَ كلَّ قوتِهِ في محاولةِ صدها ولكنها بالآخرِ نشبتْ ولم يفعل شيء، اسمعُ صوتًا داخل عقلي

كصوتِ صراخ أطفال من الخوفِ وصوت امرأة تقولُ كفى كفى وهيَ تبكي ورجالٌ نفذتْ الأسلحة لديهم ولا يدرون ماذا سَيفعلون جالسين يقولون يا الله انقذنا،

وقلبي كالجدارِ صامت لا يشعر ولا يتكلم أما أنا كالرجلِ الذي جالس واضع يداه على رأسِهِ ولا يدري ماذا يفعل، كلُّ ما أتمناه بالنهايةِ انتهاء هذه الحرب عن قريبٍ ومحاولةِ تصليح كلّ ما دمرته الحرب، أعرفُ أنه صعبٌ ولكن سَأحاولُ.

رغد السرحان

اسقيتُهم من كأسِ ظلمي . .

مرحبًا أنا أقذر إنسان على وجهِ الكرةِ الأرضيةِ، أنا خائنٌ وقذرٌ وأتعاملُ مع الجميعِ بخبثٍ، أول موقف حقير فعلته عندما كانَ عمري سبعَ سنوات اشترينا أنا وأخي مثلجات وأنا أنهيتها قبله، وكنتُ أشعرُ بالغيرةِ منهُ لأنهُ لم ينهيها بعد فأخذتها منهُ ورميتها على الترابِ وبدأتُ أضحكُ عليه وهو يبكي، من هنا بدأت قصة قذارتي وعندما أصبحت في سنِ المراهقةِ كانَ معي ولد ضعيف في الفصلِ وكلّ ما غضبت أذهبُ وأجمعُ أصدقائي ونبدأ بضربِهِ والتنمر عليه لأنهُ يرتدي نظارات ومع العلم أن هذا الولد يتيم الأب والأم ويعيشُ عندَ جدته الكبيرة بالسن، حتى جاءَ يومٌ ولم يأتي إلى المدرسةِ لمدةِ ثلاثة أيام وبعد هذه المدة من غيابِهِ جاءَ الأستاذُ ليحدثنا أنا وطلاب الفصل أن هذا الولد انتحرَ، نعم لقد قتلَ نفسَه بقي يومان لا يأتي خوفًا

مني واليوم الثالث أصرّت جدته أن يذهب إلى المدرسةِ فجاءت لتوقظه، وعندما دخلتْ على الغرفةِ رأته مُقطع شراييه وميت، كنت مصدوم عند سماع الخبر وأخذت عهدًا على نفسي بأنني لن أسبب أذى لأحد، وبعدَ عشر سنوات، في عمرِ الخامسةِ والعشرين أحبتني فتاة جميلة وبريئة فعندما رأيت صديقتها أعجبتني أكثر، خنتها مع صديقتها وكسرت قلبها وتزوجت صديقتها ثم لم أرحم صديقتها التي هي زوجتي، كنت أضربها على أتفهِ الأسباب لكي أثبت لنفسي أنني رجل وغير هذا كله أنني كنت أشربُ الخمرَ ولا أذكرُ أنني بيومٍ ركعت ركعةً، ثم مرتْ الأيامُ وكبرت أمي بالسن وكانت تحتاجُ إلى رعايةٍ فأخذتها إلى دارِ العجزة فأنا الآن لا أحتاجُ إليها، حتى جاءَ يومٌ وكنت خارج من المنزلِ إلى عملي، صارَ معي حادث، استيقظت وأنا في مكانٍ باردٍ جدًا لا يوجد بهِ أحد، مكانٌ ضيقٌ وأنا ملفوفٌ بشيءٍ أبيض، عندها علمت أنني مُت وفي هذهِ اللحظةِ

أدركت ماذا فعلت في حياتي وكم كنت إنسان قذر، أما الآن فلا ينفع الندم أنا بينَ يدي الله، الله الذي لم أخف منه في حياتي أنا الآن أشد الرعب منه.

{ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ}

رغد السرحان

روحٌ مبعثرة

أطلخم الأمر، لا أعي ما بي، ازدرى كلُّ شيء، جثماني باتَ معلناً، صمدتُ قليلاً، لكن تبدّد ما حولي، أصرخ معلناً النجاة لكن لا جدوى لم أرى أحدًا سوى ذاتي، طفلتكَ التي تبلغ من العمرِ ستة عشر، تتوق إليك، صبوةً من الحنين، حالها تَجشّم، ألا لديك متسعٌ من الوقت لتأتيَ، وتكفكف دمعُ صباها، وتقل ها أنا هنا، أين أنت، خُذ مهجتي عندما رحلت، لا ترحل هكذا، أبكي عليك بليالي السدى، وأنا أعلم أنّ الدموع ذهبت ضياعًا، تائهة، هي لا تريدك، ولكن انفطرت وجعًا وألمًا، لا تدري ماذا تفعل أو تقل، بقيت صامتة طوالَ سنة هكذا، كأنّ الذي يراها، يصفها كالمريضة الواهنة، أو لا مأوى لها، وهي تعي من هو مأواها ولكن لا تريد أن تقل، كُسِرَ هذا المأوى، منذُ أمدٍ، ولن يعود، وإن عاد، فحسر تاه، على ما قد ضاع، وولّى، وعلى ما بقي حالاً، لروحكَ الأمان والسلام.

غدير عبد المعطي الحموي

ليلٌ بارد

جَثَلَ الليل، سَمَق الزمن، لا يوجد شيء على حاله، فلقد تولوّا واندثروا، لقد لغ الدمعُ على وجنتاي، وها أنا أتلاشى، وفؤادي يحتضر، هادئ كالرماد، أغرندي بالسدى، صبابةَ الوهنِ بي، لا أعي ثواءُ المضي، لا أريد أن تأتي، لتلملم جراحي، لا عليك إنني بخير، حتى ولو لم أكن هكذا، سأكفكفُ الدمعَ أنا، لا أنت، سأطلقَ العنان والفرح، معلنًا بداية تحقيق حلمي، لا شيءٌ سيهزمني، لا أنت ولا الآخرين، مرضيتك النفسية، لم تعد مريضة، فلقد تعافت وشفيت تمامًا، أخذت عهدًا أن تصون ذاتها، وتبحث عمّا يحافظ عليها، ويجعلها ملكته، ليس أسمًا فقط، بل لا يجعل أحدًا يقترب منها ولو خطوة، وأن تكون مقدّسة، مميزة من الجميع.

غدير عبد المعطي الحموي

فوق مرتفع الخيبة

" القلوب حين تعشق تصبح هائمة تتخبط بين مجازر الأوفياء ينتابها شعور الخذلان عند كل غمضة عين على وسادة الأحلام الوردية "

صاحبة الثوب الأحمر ذو الأكمام الطويلة الشفافة بخطواتها المتبخترة مرتدية حذائها الأسود العالي، خصلات شعرها الشقراء تداعب بجبينها الوردي وتحمل بأطراف ثوبها الطويل المستلقي على الأرض ترتشف الحب للمرة الأولى تتفقد ملامح العابرين باحثة عن تلك العينين البنيتين المتشوقة لهم منذ السقوط في شباك الشغف بؤبؤ عينيها المخضر يتلألأ مع ضوء كل قطار قادم من بعيد راسخة في محطة اللقاء تارة تجلس على مصطبة الإنتظار وتارة أخرى تتخذ من العمود كتف لتضع عليه رأسها المتعب، تدندن أنفاسها بكلمات متعبة سيأتي سيأتي سيأتي، سأبقى أنتظر حتى يأتي، القطار يتلى القطار والغائب ليس له أي آثار الوردة الحمراء في يمينها ذبلت و

الظرف الأصفر في يسارها أتلف ذلك الظرف هو تعب يديها كل كلمة تقلع من شغاف فؤادها لتزين السطور بشغفها المتين القطار القديم في الطريق لم يصل بعد هكذا كان الضجيج يقول من حولها تزاحم الراكبون حولها نظراتها باحثة عن تلك العيون مؤمنة أنهم سوف يأتون تخبطت بين العابرين على سكة القطار الباحثين عن مرادهم أيضا منهم من وجدوا صباهم وآخرون لا يزال ينتظرون حتى أصبحت المحطة فارغة فقط نظرات عينيها وصدى أنفاسها حتى الذين فشلوا في اللقاء غادروا المكان ؛ لكونه أصبح مهجوراً لم يبقى سوى قط أسود صغير رافقها بالعودة تحت المطر الغزير، أتلف المطر شعرها المرتب حتى أنها كانت تسير حافية القدمين، كحل عينيها زين وجنتيها سواد بسبب الدموع وردتها ذبلت والظرف مُزّق، وأحمر الشفاه تبعثر مع قبلات قطرات المطر بكلمتها المقطعة بحشرجة البكاء لماذا كل شيء مزيف ؟!

سارة داخل الخفاجي

لمعة حزن

" بين رموشي دموع متلألئة في سماء صافية ترفض النزول شامخة عند منابع العيون "

محجورين بين زوايا أجسادنا مبتغين الهروب إلى حيث لا نعلم لا نريد ذلك الجثمان التعيس نود أن نتحول إلى طيور محلقة في الأفق بعيداً عن تلك الكروب غير المنتهية

صدى الحزن يعود شيئاً فشيئاً يتسلل مع دمائنا حتى تغدوا سوداء قاتمة هل يا ترى سنفرح يوماً أم ثغورنا اعتزلت عن القهقهة ؟!

خطواتنا اجتازت الطرق المهجورة تسحب بأرواحنا المتعبة باحثة عن السلام الفواجع خيمت علينا كأغصان العنب المتسلقة حتى قيدتنا من كل ناحية اكتئاب شديد قبض الأفئدة ارتد البطين والأذين يرتجف الأنفاس المحرقة بدأت تتصاعد وتتنازل بشهيق وزفير ونشغات وخيبة أمل لاذعة الأوراق الممتلئة بالوعود الكاذبة راحت تتطاير

حولها برياح الخذلان، لماذا الحزن يطوف حولي ويرسي ببحر جوفي العميق ؟ لماذا سفن الأسى تبحر بمملكتي الصغيرة صانعة قبور للماكثين في بحر الحرمان؟ و فضائي لماذا أصبح طريق لكل طائرة تائهة ؟ لماذا الغصات لا تفارق حنجرتي والصمت يحوم حول جدران حجرتي؟، لماذا أنا حزينة هكذا ؟!

سارة داخل الخفاجي

مشاعر مبعثرة

قصة علها لم تكتب بالأقلام ولا الريش والأحبار، ولا الأنامل علها كتبت بالدموع خطت حروفها ورسمتها دمعة دمعة كمعزوفة هادئة بالدموع والحزنن، والقهر والأسى كتبت بألم الذاكرة وذكريات الطفولة التي ترفض المغادرة بتاتاً كالجرح الذي ينزف كل يوم كأنه وليد اللحظة هل تتحول الدموع إلى رمال كالتي بالصحراء عندما تجف أم سينتزعون الجوف أكثر ونعيد من البداية هل سيستيقظ الألم من سباته هل سيزول حقاً؟ هل سيبرأ هذا الجرح حقاً ؟ أُناجيك يا رب العالمين بأن ينتهي أرجوك أو عله يُنسى لبعض الوقت...

عندما نجد الدنيا فارغة لا أُنسَ فيها ولا جن هل سينتهي!

هل تخلي الجميع سيحدث فرق بإيجاد نفسك أو فقدانها هل ألمك سيطول أكثر بعد لن ينتهي أبدا؟

حسناً لا بأس بذلك قل لرياح الدنيا أن تأتي بما يشتهي هواها فلتعلم أننا بحفظ الرحمن لا نخشاها سفينتنا بفضل الله قد علمناها من كتبه ورسله أين مرساها.

انسام عبد الحميد السلامين.

قارب الموت

وقفت على عتبةِ الألم، أعانق ذلك الماضي، وانا استلقي على سرير الذكريات، استحضر جميع اللحظات، تَائهة في دنيا الأحزان، أخذتني نسمات الحنين إلى خيالٍ ورديٍّ لطيف، بينما كان واقعي قد زاره ضيف، الوقت الذي قرعَ الفراقُ بابي ودخل دون أذن، كنتُ أوهم نفسي مرارًا وتكرارًا أنني أستطيع النسيان، لكن وعند حلولِ صباحٍ جديد، تعيدني الشمس إلى لمعة تلك العيون عند اتصالهما بنور الله، كم انا في حنين لإبتسامتك التي كانت تُسحرني لصوتكَ الرقيق، كم اشتقت لقبة القميص والتفاصيل التي تجذبني، لرائحتك المفعمة بمسك الحياة، آه يا ملاكيّ الصغير أخذك قاربُ الموتِ مني وأنتَ كنت كل أملاكي، لو تزورني روحك للحظةَ، لوددتُ أن أحتضنها وأقيم بين يديك منزلي ومأمني، لكنت حبست نفسي في تلك الزاوية من قلبك، التي لطالما قُلت لي أنها ملكي!

هل أخلَفت بوعدِك أم ماذا ؟!

خُذ بيدي أرجوك، لا تتركني في عالمٍ خالٍ منك، عُد لي دعني أروي عطَش اشتياقي، دعني أنظر لك ولو لآخرِ مرة .

إيمان سمير البارودي

الحزن

لسنا كسائر الناس نستمتع في الحياة التي خُلقنا إليها، لن نسول بها العلاقات والتعلق بالبعض كمثلهم حتى نعثر على من يبعث البهجة في صدورنا المتهشمة، يصبح الحزن وحده من يرافقنا في كل اللحظات والأيام التي تمضي تاركة آثارها فينا، نقفُ بصحبة ملامحنا البائدة ونحالة أجسادنا أمام المرآة فما أثقل البوح والكتمان في الآن ذاتهُ، كأنها تجرد آخر ما تبقى من جمالنا، تتهالكه شيئاً فشيءً حتى النهاية، لتهمس في آذاننا بسخرية منها، بائسين، متناقضين، فما عسانا نفعل منذ متى اصبحوا يدركون لغة الكتمان وحتى تضاريس ملامحنا لا يفهمونا على أي حال نحن فيه يخوضنا إلى اللاوجود و إلى حيث المغارات الداكنة والعميقة في معانيها، نخفي حزناً وألمًا ودموعا خلف تلك المرآة لطالما رافقتنا كثيراً في حقائب الأيام، وشهدت كل الأحداث التي ولجت في زوبعة الأقدار لا يستطيع كل منا أن يتجاوب مع الظروف المأساوية إلا

إذا تصادف الحزن في دروبه، فمن كانوا يوقدون بسمتنا ويرفعون لنا ضحكاتنا رحلوا مع رحيل النهار حتى ولجنا في كهوف الأحزان.

سارة عبد الحسين

ألمٌ في قلبي

يعذبني قلبي في ليالي السُهادِ الباردة، أصوات الرعد والبرق تُرعبني، تجمعُ آلامي وذكرياتي المُحزِنة سويًا، منذُ ذلكَ الحين وبنفسِ هذهِ الليلةِ أصبحت أعقدُ اجتماعًا لرعبِ الأعوامِ التي تماشت بأنظاري وتزاحمت مع سيناريو الحياة خاصتي، كدت أسقطُ أرضًا من فرطِ التفكيرِ الذي أصابني بالإرهاقِ، كدت أُصاب بالجنونِ حين تذكري مواكبات الكون لي، باتت التساؤلات تحومُ حولي، لماذا أنا مُتعبٌ، ما ذنب جسدي؟!

أكنت أنفرد بالشعورِ هذا دونًا عن بقيةِ العالمِ ؟!

لماذا أصبحت رجولتي تُسحق من فرطِ تفكيرها ؟!

كدت أُصاب بالجنونِ أو أنني أُصبت، أرهقتني معيشتي في هذه الحياةِ أُريدُ الإنتحار، أصبحت أطلبُ الموت أتمناه في كلِّ لحظةٍ، أهذا عدلٌ بحقِ روحي ؟! أكان من الصوابِ أن أتمنى لروحي الموت ؟! لكني وجدت الصواب هنالكَ من

يُحبني من يُريدُ قربي، أهلي، أقاربي، أحبتي، ومن هم حولي.

أذكر الشيء الوحيد أنني أريد منكم البقاء بخيرٍ، أترون كلّ هذه الذكريات اللعينة ؟! ستذهبُ وتوصدُ الأبواب بوجهها ولكن أُريدُ القليلَ من الوقتِ، هيه يا لسُخريتكم أتُصدقون بُرهة من أكاذيبي هذه ؟! حسناً لأُجيد النظر إليكم مجددًا، صحيحٌ أن آلام قلبي أدت لروحي الهلاك إلا أنني لا زلتُ أُقاوم، وأقف...

خالد محمد الدناوي

صِراعٌ في جوفِ الليل

أجوافُ الليْلِ تقترب، أودُ أن نستبدِلَ أجسادَنا، ما رأيك يا قَريني؟

خُذْ مَكاني هذهِ الليْلة بطولِها فقد زادَ ألمي وبدأ الصداعُ بتمزيق رأسي، أعلمُ أنكَ لن تَستشعِرَ حموضةَ معدتكَ معلنةً خُروجها من رئتيك، ولن تستيقظَ في منتصفِ الليلِ منهمكًا وتعبًا تريدُ تَقيء قلبك، لن يَتعكرَ مِزاجكَ عند ابتلاعِكَ ألمك وصمتكَ المُستمر وتحسُ بمرارتهِ كالعلقمِ داخلك، ما بكَ صامت هكذا ؟

أهذهِ المرة الأولى ترى بها المرضَ ينهشُ جسدًا ما كذئبٍ جائع ؟

ما بالكَ تنظرُ لي هكذا ؟ ألم ترى سوادًا فاحمًا تحت عيونِ شخصًا ما مِن قبل ؟

هل هذهِ الندوب التي على وجهي تُخيفك ؟

أم هل هذا الخواء داخلَ عيناي يُفزعك ؟

كُف عن النظرِ إليّ هكذا أرجوك، ألا تريدُ أخذَ جَسدي ؟ قلبي المهترئ ؟ روحي الممزقة ؟ رِئتاي التي تخنقُ أنفاسي ؟

ألا تريدُ أنقاذي ؟

لِما أنتَ بِكُلِّ هذهِ القَسوة ؟

ألن تجيبَني؟ هل أختَفي؟ أنا أسفة على أزعاجك، سأعودُ إلى مَرقِدي لعلي أجِدُ ملامِحي السابقة، لعلي أجِدُني .

رنا غسان

هُجرانٌ قاتل

مرحبًا بعدَ الهُجرانِ المُميت،

أما بعد،

أودُ أن تَعودَ إلى روحِكَ التي تسيطرُ على كياني بِكلِّ قسوةٍ تاركًا جسدك دونَ روحٍ، وأن تبتعدَ أشد البُعد عن رُوحي، وتَكفَ عن سَلبي مِن نفسي، وعن صُنعِ الحروبِ داخلي بعدما رممتُها قطعةً قِطعةً، كُفَ عن مُلاحقتي في أحلامي وأنصافِ أيامي، اتركني وشأني بسوئي وأكتِئابي، بوجهي الحزين كعاقرٍ تُسرِحُ شعر دمية تالفة، اتركني فأنا مشبعٌ بالعيوبِ والأخطاءِ، اتركني كما أنا مدمرةٌ أرَمِمُ نفسي شيئًا فشيء، أبحثُ عن الرُقعِ لتجديد ذاتي، و الضماد لشفاءِ تَشوهاتي، دَعني أشيخُ وحدي داخل وحدتي مِثل جدارٍ عتيقٍ في غرفةٍ مهجورةٍ في إحدى المُدنِ المخفية عن الخارطةِ .

رنا غسان

أصفادُ الروح

الحريةُ لا تعني أن تسلبَ أنفاسي، أو تندحرَ روحي ويبقى جسدي بينَ القضبانِ والسجونِ في كلِّ مكان، الأحزانُ تجاورني لا النوم ينفعُ ولا السهر يجديني، خدعتني الحياة ولم تكتفِ بل تلاشتْ قوتي وتبددتْ، لا أرى سِوى الظلام في وسطِ النورِ، بتُ لا أُفكر إلا فيما أنا بهِ، لم أعد أشعرُ أنني ما زلتُ بتلكَ الحياة...حيثُ أن القطارَ فاتني، والجحيمُ ملأ تلكَ الأساور الحديدية التي تعرضتْ للصدأ... بتُ أعيشُ تلكَ الحالة التي نخرتْ في جسدي وعقلي، كما ينخرُ النملُ في الترابِ...

كلُّ شيءٍ يمرُ بثقلان محملٍ بأشواكٍ تنخزُ دون إقطارِ دمًا، يمرُ الوقت دونَ طاقةٍ، حتى إذا حملتُ كوبًا قد استهلكتُ مجهودًا كبيرًا من طاقتي، غلفني الألمُ، وضياعُ العيش والخوف يحكمني، البكاءُ والصياحُ وضجيجُ الألم يرهقني.

أحمد مأمون الوردات

خمسة عشر خريفًا

كنتُ أودُ أن تكونَ ربيعًا...

لطالما لاحقتني الظنون بأنني فتاةٌ عادية لا يجب أن أحظى لا بالحبِّ ولا بالاحترامِ ولا حتى بالاهتمامِ.. تفكيري بأنَ الناسَ أجمع ينظرون إليّ و بشؤمٍ لم يرني أحدٌ يومًا بينَ الزحامِ...

لم يلحظ أحدٌ غيابي كانَ دائما هناكَ بديلٌ لي، تجاهلي من جميعِ مِن مَن هم حولي.. عائلتي، أقاربي، حتى أصدقائي!

لم أكن يومًا " الفتاة المميزة! "

كنتُ فقط " شيماء "

حضوري، وغيابي، كلاهما واحد لم يلحظهما أحدٌ يومًا

كُنت دائماً بدورِ الشرير في القصةِ!

كُنتُ انا النَكِرة!

انا فقط تلك الفتاة " الناضجة " الواقعةِ في أحلامِها، تلكَ الفتاة الغارقة في كتاباتها التي تخافُ مواجهةَ العالمِ بها ..

الفتاةُ التي دُفنت في الواقعِ.

شيماء الحميدات

ما بينَ الهلعِ والضياعِ

من أين ابدأ؟ الوقتُ متأخرٌ جدًا، إنني أقفُ في وسطِ الطريقِ .. أأكمِل؟ أم أعد للخلفِ؟، ابدأ من جديدٍ؟ أم أبقى واقفًا في مكاني؟ لكنني متعبةٌ ومنهكةٌ من الطريقِ..

كانوا يخبرونني أن الطريقَ من وردٍ لن أشعرَ بهِ!.

قالوا لي أنه سيكون سهلًا، لم يخبروني أنه سيكون بهذهِ الصعوبة، ولم يخبروني أن الشوكَ سينبت في كلِّ مكانٍ ويؤلمُ قدماي العاريتين كُنتُ متفائلة في هذا الطريق، لم أكن أظن يومًا أنهُ سيكون كابوسًا لي لم ترحمني رجفةُ يدي! أوقعت كلّ شيءٍ منها!

سبقتني الفرص.. يمرُ الوقت بسرعةٍ!

بسرعةٍ جدًا لدرجةِ أنه يجعلني هلعةً بشكلٍ أو بآخرٍ

شيماء الحميدات

لماذا ؟

لماذا هيَ التي تحظى بالسعادةِ الكاملةِ وتأخذُ الاهتمامَ الأكبر؟

لماذا هيَ المميزةُ دائما؟ التي أخذت دورَ البطولة في القصةِ؟

لماذا أنا التي يتم تجاهلي ونسياني هكذا؟!

لم أكره يومًا شخصًا لهذهِ الدرجةِ...

كُنت أشعرُ أنهم يتعمدون ايذائي بكلامهم هذا !!

يتعمدون تحطيمي ودفني، أصبحتُ أكرهُ نفسي وكلّ ما فيها..

إنني فقط أشعرُ بالفراغِ والنقصِ والخذلانِ

هل يؤذي المرءُ متعمدًا ؟!

ويُستحقرُ من قبل أشخاصهِ المفضلين؟

هل يهربُ الإنسان من الشخصِ الذي تمنى أو ظنَ أن يكون هوَ الأمان الذي يُقبلِ عليه حينما يُحسسُ بالخوف و النُكران؟!!

هَل يغترِبُ الإنسانُ وهو في وطنه؟ ويُصبحَ العدم بعدَ أن كانَ كُلّ شيءٍ؟!

أن يصبحَ السوادَ بعد أن كان البياضَ بعِزِ الألوان؟ و يُجزى بالعمى بعد أن أعطى عينه؟

كُلُ شيءٍ يدعو للإنهيارِ ولست صامدةً إني منكسورة مُنهارة..

شيماء الحميدات

هَربٌ

إنني محاطةٌ بالأمراضِ النفسيةِ على الدوامِ.. أناسٌ يحتاجون للعلاجِ، مرافقيني في كلِّ خطواتي وأيامي كاللعنةِ.. لا يمكنني التخلُصُ منهم.. ولا يفصل بيني وبينهم الكثير.. أود قتلهم، أو حتى حَرقهم ! دَفنهم كما وأنني أريد التخلص منهم، والإبتعاد كذلك...

محوهم من الوجودِ ! أنهي سلالتهم كلها.. أو أذيقهم جرعة من آلامي هذه ! جرعةٌ واحدة ! سيكون كافيًا.. و يتمنون الموت بعدها.. مثلما تمنيت أنا..! يحظون هم بالسعادة ويغرقونا بالأثامِ والأحزانِ..

فليلعنُهم اللهُ ألف مرة..

شيماء الحميدات

ثلاثة أحرف

ثمَّ فجأةً، تُسرقَ الألوانُ من لوحتك، ويصبحُ الأبيضُ والأسودُ هما سيدا المشهدْ !

تتباطأ ضرباتُ قلبك، تاركةً الدماءَ تمشي في العروقِ مثقلةً بالأسى !

تخمدُ حركةُ أطرافكْ، فيمسي الوقوفُ على القدمينِ دونَ دُوارٍ لعينٍ مصاحبٍ لهُ معجزةَ ! تهربُ الحمرةُ من وجنتيك، لتعلو الصفرةُ البلهاءُ المنصةَ !

أنا كنتُ وقتها على سريري أنظرُ للسقفِ تارةً، وتارةً أتأملُ اللوحةَ المسروقةَ الألوانِ تلك. لا شيء يدورُ في عقلي، كانَ مغيباً تماماً !

لا أشعرُ بشيء بتاتاً، لكنْ أظنُّ أنَّ حواسي كانت تعملُ عضوياً، فقد كنتُ أسمعُ تكاتِ عقاربِ الساعةِ تطاردني ولم أركض !

كانت تشيرُ إلى السابعة والنصفِ صباحاً، لا أكذبِ حينَ أقولُ بأنّي شعرتُ عندها أنّ الأمرَ يتطلبُ منّي طاقةَ الكونِ كلها لأغادرَ الفراش، قيّدني بؤسي من الجهاتِ الأربعْ !

ذرفت مقلتايَّ دمعةً جافةَ، مع أنَّ كلَّ شيء فيَّ كانَ يبكي !

حسناً، لقد نهضتُ في نهايةِ المطاف، لا أدري أحملتُ قدمايَّ أم هما من حملاني، الخدرُ هو كلُّ ما شعرتُ به !

جررتُ كلَّ خيباتي ورائي، سرتُ بها إلى المغسلةَ، فتحتُ صنبورَ الماء، لأغسلَ الشحوبَ المقيتَ عن وجهي.

ثمَّ نظرتُ في المرآة، حدقتُ بعينيَّ البنيتين مباشرةً !

لم أعرفني !

لم أكنْ أنا، ليست ملامحي!، تاهت منّي تلكَ اللمعةُ التي طالما عشقتها بهما !!

قرأتُ فيهما بوضوحٍ كلمةً من ثلاثةِ أحرفْ

أجزمُ أنَّها من افتعلت تلكَ الجرائمَ الشنعاءَ بي !

ثلاثةُ حروفٍ خُطت بشكل عكسيّ في عينيَّ على المرآةِ المتسخة

ثلاثةُ حروفٍ لكلمة قاتلةٍ للألوانِ والحياة !

كانت :

ح ز ن

دعاء قبش

حوار حبري

لربما لو أراد الإنسان أن يوقف جريان سيلٍ ما لجفّفه.. وسيل الحبر لا يجفّ إلّا بإطلاقه..!

حقيقة تراود الحبر شغفا، يستمتع بها بل وينتظر لقيا نتائجها بصبر نافذ لم يبق منه سوى رماد يشكل لون السطور على الرغم من أنها تعني إطلاق الحكم بالجفاف والجمود للحبر أي سلبه حريته وتحويله لجماد مطلق لا حول له ولا قوة، إلا أن السطور تلك قد أفصحت عن أعظم سر يخبئه الحبر ذاك وراء دعمه لفكرة الجمود تلك كيف أفصحت، وما السبب، هو أمر يثر من الدهشة ما يجعلني أعدهما سوياً.. سطراً و حبراً ألا أسلبهما هذه المتعة ما حييت صراحة لم تبث لي السطور السبب مباشرة، إلا أنني وخلال خلوتي مع ورقة بيضاء عاجزة تماماً عن ملئها، وكأن الأبجدية سلبت مني أحرفها والخيال فر هاربا من بين أناملي

فحدثتها دمعاً يفيض عجزاً، و أخبرتها بالتالي:

يغريني الألم للكتابة..

شعور يشبه رسالة منك يا ورقتي المنسيّة لتخبرني أنها ومع كل لحظة شوق لحبري، تتوسل للقدر طلباً بأن يرسل لي جرعة ألم تكوي الروح، وتؤجج بئر الصمت ضجيجاً لا ينفك يحاول أن يتحرر أمواجاً من البوح المستمر، استمرار الألم ذاك

لأعود لاجئة بملء إرادتي لبياض الورقة المهجورة منذ أيام دون أيّة زيارة من حرف ما، لتغدوا الأوجاع دمعاً، يتلوه الحبر حروفاً تروي شوق الورقة وتبلل صمتها بحروف ترسم أنين الألم !

وكنوع من المواساة، وتبرئة النفس من شعور كهذا، تطلب الورقة مني اختلاس السمع لحديث الحبر و سطره، يروي لها سبب تقديم حريته سبيلاً لتشكيل كلمة فيقول والكبرياء يؤجج لمعانه حسناً سطري العزيز، أسمع إن

بقيت ها هنا، ورفضت التربع على السطر جماداً سأتحول وبغضون أيام لحبر جاف بلا فائدة، معنى أو حتى وجود..

بينما تضحيتي لأتجمد بملء إرادتي وعلى يد الحروف لترسمني ملكاً يحرسك من الإنهيار فارغاً، إن هذا هو شغفي يا سطري الحاضن، أن أجعل منك حاضناً لأقوى، أهم و أعمق الكلمات التي يتلوها لساني مقدماً لها الروح فتنبض حياة، وتنبض حياة ستقدمها لأعين كل قارئ، لروح كل قارئ أما أنا وبدمع الدهشة أبرمت عقداً أبديا مع القلم

هند عبد الحميد الجندلي

تَباريحِ جِنان.

"نُسافرُ كَالنَّاسِ لكنَّنا لا نعود إلى أي شيء ."

انشطار يأخذني إلى الهاوية، ندوبٌ وجروح تسكنُ جوفَ فؤادي، صماءٌ تلكَ لكِنها موجعةٌ، الشَّجن يغمر قسمات وجهي، كم مرةٍ حاولت تفادي ذلك الحزن؟

لكنّي في كل مرةٍ أغرقُ في تراكمات باتت من شدتها تَخنُقني، أشعر بأن كل ما يحصل داخل مُهجتي هو عقاب لما فعِلتُه في حقهِ، كنت أجلسُ لساعاتٍ متتالية أسالُ نفسي ما كلُ هذا الهراءُ الذي اقتحمَ فؤادي، ويمضي الوقت وكأن شيئًا لم يحصل، أعود أدراجي دون الإتيان بأي وسيلة لتفادي كل ذلك، سمعتُ عبارة وبَقيت عالقةٌ في مخيلتي، تقول:

"كيف نُخبرُ البحر أننا على اليابسةِ نغرق"

وحينها أدركت أن ما في قلبي سيدومُ إلى أن تفنى روحي

أو التقي بشخصٍ وأخبرهُ بما يجول داخل مُهجتي، ورغم كل هذا بقيت أنازعُ وحدي.

فاطمة الزق

الحزن الخبيث

كلّت عيني من الحزن، و أعضائي كلها كالظّل، الوحدة هي ليست الحياة، بل هي أماكن فارغة في القلوب التي خلقها الغائبون، أعيش ذلك النوع من الحزن الذي لا فائدة منه، أسمّيه الحزن الخبيث، الأماكن فارغة، و أكواب القهوة فارغة، و الحزن داخل أعماقي و أضلعي يتبعثر، كذب من قال أن في الكتابة راحة، ها قد نثرت كلمات الحزن والأسى، والعيون باكية، والأوراق مبللّة، لست أدري ما بال السعادة كلما تقترب مني تبتعد، أشعر أنني مبتور اللسان، معاق شعورياً، لا أقوى على البكاء، وأكتفي بالنحيب، ضاق صدري، وتزايد نبضه بالسرعة، الأمس عندما كانت صديقتي تواسيني لكي أقوى على الحياة، كنت أنظر إليها بسعادة عظيمة، تظاهرت لها بأنني قوية، لكنها تعلم أن داخلي هش، وقلبي يعاني الكثير من الصدمات، حزني الذي لطالما تسبب فيه أقرب الأشخاص لقلبي، بدأ ينتشر في جميع أنحاء جسمي،

أشعر أنني سيئة جداً، لأنني أحزن بشكل عميق، أشعر أن داخلي سكيناً تنبش قلبي وتمزقه، يا الله أريد أن أقوى على هذا الحزن، وأن أصارع هذا المرض، الحزن الخبيث.

أسيل صالح الزعبي

منتصف الطريق.

الساعة الآن معطلة، أجلس في منتصف غرفتي الكئيبة، أتذكر كل مرٍ مررت به، أستشعر كل لحظة مررت بها، أتذكر حزني، وبكائي، الذي خضته بصراع كبير بيني وبين نفسي وبين زوايا غرفتي المظلمة، أراك تقضي أيامك بمنتهى السعادة، وأنا وحدي أخوض هذا الحزن، صوتك الذي اعتدت على سماعه قد بُعثر، لم يتبقى سوى صداه! حزني لا يعني لك شيئاً، ولا يعني للعالم شيئاً، إلى كل فتاة، إلى من تحمل اسماً على وزن اسمي إلى كل أسيل في العالم، لا تحزني، حزنك لا يعني للعالم شيئاً، دعي هذا الحزن والتشتت يذهب بعيداً عن عينيك الجميلتين، تمسكي بأحلامك العالقة، أقلعي عن فتى أحلامك الشرقي الأبله السخيف، أعدك، لن تراني حزينة مرة أخرى، أنهض وحدي، ألملم تشتتي الضائع، أقاوم وأقابل أحلامي بكل حب وشغف، تقديسي لأشيائي التي أحب، أحلامي البعيدة التي لطالما رغبت بها يوماً أراها قريبة الآن، سأكبر

ويكبر ما بداخلي، سأنجز وأنت باقٍ في مكانك، تظنني حمقاء لأبقى مكاني؟ أتخطى كل ما مررت به من صراعات وألَمٍ وفترات اضطرابية، أتخطى المستحيل، أنا هنا الآن، أقف أمام حلمي، أقدس نفسي، نفسي فقط!.

أسيل صالح الزعبي

آسل تكتب

الطريق طويل، ولا بدّ أن نهايته إما لحناً جميلاً أو حزين.

لا يبكيني الألم، تبكيني الخيبة، والهدوء الصّاخب، تبكيني الوحدة عن ارتشاف كوب الشاي وحدي، تؤلمني يا الله هذهِ الوحدة.

أمشي واتساءل أين هي الطمأنينة، كيف لي أن أحرر نفسي من هذا القيد الثقيل، و لأنجو من السهر الطويل، فإن القلب نصفه ميّت، ونصفه عليل، أظن نفسي أنني سعيد ولكن أنا يا الله حزين، أعماق قلبي تصرخ قائلة آهٍ يا الله، فإنك ملجأي الوحيد، أتمايل وأغرق كل يومٍ في مأساتي، أريد أن أستريح قليلاً، بل أياماً وسنيناً وعمراً طويلا، فنصف قوتي ضعف، وصلابتي خوف، وداخلي هش.

كاد أن ينتهي الطريق.

أنا هنا.

أقترب من القمّة.

أكبرُ وأحلم.

لقد نجوت مرةً أخرى.

أنا على قيد الحياة.

أحرّر نفسي.

أنا هنا، وأثَري باقٍ.

أسيل صالح الزعبي

الحزن وُشِم على فؤادي

البعض يقول بأن سطوري تحمل الحزن بين طياتها، فأنا ليس لدي القدرة على أن تغفو عيني لأن ثمة شيء يؤلمني لكن لا أُدرك السبب، ألم مبهم لا أستطيع تجاهله، ألم لا يمكن نسيانه ولا شطبه هكذا من القلب ولا أجد شيء أُظهر به وجعي غير سطوري فلعلي أُظهر بعضًا من أوجاعي ..

مشاعري هشة متبعثرة متذبذبة تتغير في الدقيقة ألف مرة، نبرة صوت عالي بعض الشيء يذرف أدمعي، نظرة جانبية غير متوقعة تسيلها بشدة، لذلك سطوري هكذا.

تأتيني فترة أشعر أنني بحالة تشويش واضطراب فأكتم ما أشعر به وأخفيه حتى أبتعد عن الحزن بين كتاباتي فتبدأ نفسي بأن تصبح ذات حالة فوضوية نوعا ما، فأحيانا النفس لم تعد تفهم نفسها، في رأسي أصوات تسحق في عقلي وتفكيري، قلب لم يعد يشعر بما يحدث حوله،

صداع يفتك بعقلي، تفكير عميق شتت تفكيري، فلا أحد يفهمك ولا يستوعب نفسك المتعبة فقط كل همهم الحزن بين سطوري .

لم أعد أنا فعلاً، لم أعد أتمالك نفسي أصبحت بحالة نفسية أشعر بفوضى تزاحم داخلي .

عذرًا وعندما يرون كتاباتك يستفسرون عن حالك ! نعم أنني بخير!

سأدعي بأنني بخير رغم الواقع ورغم كل ما أشعر به، نعم أنا بخير بشكل غريب ومتناقض .

الكتابة بين سطوري بالنسبة لي مشاعر متفجرة لتُظهر ما في قلبي، لربما تهون على قلبي ما يشعر به .

فأنا أكتب ما يداوي قلبي فقط !

فاطمة الزهراء عبدالله عبدالله

فلا تسألوني عن هاجر؟

ابنة العشرون....

حينها زارتني وروحها عانقتْ إحساسي بأنها غادرتْ دون استاذان !

سرحت روحي في ملكوت الله وجلبتني روحها الطاهرة " روح هاجر "

دائماً يزوني طيفٌ اسمعها وأنا في أبلغ انشغالي، حينها أقولُ لنفسي روحها نادتني فادعوا بالرحمةِ وقلبي يتحسرُ على ذهابها دون استاذان، أظنها آيةٌ من اللهِ فادعوا لها .

عليّ أن اتذكرها في كلِّ مرة، بل أحاولُ أن أُلملم ملامحها البريئة من بقايا ذكرياتي في مدرستي الثانوية آنذاك، أحاولُ أن اتذكر...

بل لا اذكرُ واعودُ من جديد ألملم شتات أفكاري المبعثرة وكأنها ذكريات انتزعت من صندوقٍ كان يحويها وطوى عليها الزمن...

يا الله إنني أتذكرُ الآن نعم اذكرك يا هاجر...

عيناك الخضراء أنتِ البنت الشقراء بزيها المدرسي الأزرق...

وربطةُ شعرها اللامعة البيضاء وكفوف أمها ارتسمت في كلِّ صباحٍ على ضفيرة شعرها البراقُ...

تجدها تتبع خواتها في ذهابها لمدرستها...

آه من تلك المدرسة إنني أعانق جدران ذكرياتها للآن، كم لعبنا وكنا هنا وهناك، كم هو مؤلم دروب طالبتها في شتات الحياة، وكم من جميلات الروح فارقنا الحياة، كنت أظنُ وقتها بأن الدنيا تضيق بي لمجرد أنني تذكرتُ نسخَ الكراسةِ متأخرًا، وربما كنت أرى تمتمات على شفاهِ زميلاتي المتفوقات فعلمتُ أن لدينا تسميع لدرس ما، كم كنت أشعرُ بأنها أكبر المصائب !! ولكنني كبرت وتعلمت وخطت قدماي دروبٌ لم أتوقع بيوم من الأيام أنني من روادها، ولكن !! أصبحتُ أعي تمامًا الحياة سجون لسكانها، لم تعد

الأحلام ملكنا، تلاشتْ وتباعدتْ خطواتنا ومن تلك الصورة لا أجد سواها لا استلهم محياكِ يا هاجر...

كبرت..

عظمت..

زهرت ..

اشرقت..

توردت..

ليقطفها القدر، ليهرع إليها الموت مستعجلًا وكأنَ روحها الجميلة كانت تطارده، أو أنها على كاحله راسيةً، هاجر يحاولُ ويحاول عقلي أن يدركك ويدرك ذهابك المؤلم، أتظني أنك ذهبتِ عنا، أنتِ رحلتي من دنياكِ، وكلنا عتاب لكِ على عدمِ استئذانك !

هاجرتي بجسدك اليانع وكأنك زهرة نيسان تربعت على أغصان أشجار اللوز والكرز فسرعان ما يبست على جذعِ ساقها دون أوانها...

فحدثتكم مرارًا وتكرارًا لا تسألوني عن هاجر؟ فلقد هاجرت مع سُليمان .

في يومٍ أشد سوادًا تحملهُ غمامةً انفطرت القلوب وانقبضت الصدور حزنًا شكم القلوب تكامع القريب والبعيد في أخذ عزائك .

وها هي روحها حدثتني عنها ليزيد قلمي شرفًا وعطرَّت بسيرةِ ذكراها الخالدة الأبدية في مخيلتي من طافت بهم ومعهم الأيام...

لقد حدثتكم لا تسألونني عن هاجر؟

لقد ذهبت مع سُليمان...

فهي ابنة حينًا وقريتي وأختي وقريبتي دمي، الذي لذع رحيلها قلبي وإن كنتُ في البعد تائهًا المسير وبعيدةً الأميال...

فإنني حتمًا لن أتوه عنك يا هاجر

إهداء إلى روحك الطاهرة هاجر عواد دعسان النعيمات وروح اخيكِ الذي هاجرتي معه " سُليمان "

اللهم جبرًا يتعجب منه أرض السموات و الأرض لذويهم ومحبيهم...

سيكتب لكِ القلم والقرطاس دعواته بأن الله يرحمك رحمةً واسعة تفيض بها في أغدق السموات العُلا.

منى موسى النعيمات

لا زلتُ هُنا

كان شاقاً على روحي أن أشرح شيئاً لشخص لا يفهمني، كان هو الوحيد الذي يُلم بمشاعر قلبي، كان يفهم حُزني، وقلة حيلتي

يراودني جالساً أمامي في ليالي الُحزن التي بلا داعي، وهو يعلم عند مجيئهُ لا وجود للحُزن لكنهُ كان يواسي قلبي دائماً كالسند الحصين الذي لا يملُ ولا يَكل، بات حصني مكسوراً بلا يداك وبلا مواساتك لقلبي المُحترق من لهيب الليالي الخاليةُ مِنك، عُد إلى قلبي، لا زلتُ هنا...

نور يوسف الهاشم

قاتليّ

7/4/2021

اتصالي الرابع عشر، بلا أي استجابة منك، لهفتي تقِل مع كُل نغمة رنين لتِلك المُكالمة، خفقانُ قلبي يزداد بإزدياد توتريّ، هل تُراكَ ستأتي وتُذهِب عن قلبي هذا التعب المُهلك، تفكيرٌ مُزمن أشعرُ بأن رأسي مدينة كبيرة مُمتلئة بالشوارع المُزدحِمة بلا أي عناوين، أنا تائهة في رأسي، ألملمُ ما تبقى من شعور، شعور الخذلان وأفرغهُ على مدامعيّ، شئت أم أبيت الأن قلبك ستصيبهُ نغزة روحي فأشعر بي وبإلحاحي ولتكُن المرة الخامسة عشر، نبرة صوتك المُرهفة كالنوتات في آلة موسيقية، حروفك مرتبكة، جمّع كلماتك المُبعثرة وأنطق لي بأنك كنت مُشتاقاً، مُتلهفاً، أكذب علي، تحمل عثرات قلبي الصغير، فتاة عشرينية أنا تحمل في جوف روحها العذبة بعض طيات الصُحف التي

خطتها أناملي المُتعبة من الكتابة فارأف بحالي وأجبر لوعتي، وحرماني المُستقرُ في رمش عينك اليُمنى، دُمت بخير يا قاتليّ.

نور يوسف الهاشم

جُزئي المُفَضل . . .

أتتكلمون عن الحزنِ؟

أتحزنون على شيءٍ سِوى الحبّ والحبيب والفراق!

أتعتقدون أن فُراق الحبيب مُحزن؟

أتعتقدون أن سخافات الحُب مُحزنة؟

هه، حقًا جَهلة!

لأريكم ماذا يعني الحُزن، إنه أشبه بُفقدان جزءٍ من روحك، استئصال عضو من أعضاءِ جِسمك، وهذا الجزء لن يكون الحبيب الذي تتكلمون وتحزنون عليه، لن يستحق الحبيب أن يكون هذا الجزء، أتعلمون من هي جزئي هذا؟

أتعلمون من هي فقيدة قَلبي؟

أتعلمون ماذا يعني فُقدان الجدة؟

فُقدان مُهجة القلب؟

فُقدان قرة العين؟

غادَرَتنا!!

غادَرتنا وأصبحت الديار موحشة من بَعدها، غادرتنا كعادتها دون صوت، لكي لا تُزعجنا، أتعلمون ما هو الشوق؟

أن تشتاق لشم رائحتها؟

للمسة يداها الناعمة، لحُضنها الدافئ، لقُبلتها البريئة، لقصصها القَديمة، لخَوفها الزائد،لضحكتها ووجهها البشوش، رحلتِ يا جدتي وتركتِ بقلوبنا كَسر وفقد لا تمحيه السنين !

لم ولن ننسى جمال الأيام التي قضيناها بصُحبتك.

رحلتِ، ولكنك تركتِ أبناء وأحفاد يحبونك، لا يملون من الدعاء لك.

رحلتِ ولكنك سَتَبقي حاضرة في قلوبنا ودعواتنا دائماً.

اللهم إني ذُقت مرارة الفقد في أحبِّ خلقك على قلبي، فعوضني اللقاء بها في جنتك، ربي أنت تعلم كم اشتقت إلى جدتي فاجبر كسرَ قلبي، وارحمها وأغفر لها، وأجعل قبرها روضة من رياضِ الجنة.

(اسميت النص جزئي المفضل، لأن كان الفقدان هو فقدان جزئي المفضل)

الفاتحة على روحِ جدتي خديجة...

كِندة مَلكاوي

على غفلة . . .

لم أكُن أعلم أنني سأعيشُ لحظاتٍ أشعرُ بأنني كُنتُ غافلاً عن كل شيء وتأتي صدفة كبيرة لتوقظني من الغفلة التي كُنتُ أعيشُها وأنا لا أعلم لقد استيقظتُ من غفلةِ الحياة والخداع بها لقد كانت قاسية بعض الشيء لكنها أنقذتني من أوهامِ الحياة الكاذبة . لقد كان لموت عبدالله العمري بصمة في داخلنا جميعًا لا تُنسى لقد آلم قلوبنا وأبكانا لكننا استفدنا من تجربته جدًا. فقدان شابٍ في عُمره ألمٌ آخر لقد كان من المؤثرين على " السوشال ميديا " رسمَ الابتسامة على أوجه الكثير من الأشخاص ولا زال مؤثرًا حتى الآن تاريخُ وفاته لا يُنسى؛ لأنهُ محفورٌ في ذاكرتنا لقد كان صدمةً لنا جميعًا لذلك لا يُنسى.

تاريخ وفاته ٦-٣-٢٠٢١

بيان سميح القطيشات

أوهامُ رأسي...

لا أعلمُ كيف احتجزني الحُزن بين الأربع جدران أعانقُ نفسي خشيةً من الظلام أحاولُ التخلُصَ منه أفكرُ وأفكر لا أجد مخرجًا منه أخافُ إذا لم أنقذَ نفسي أبقى في هذا المكان المُخيف أريد التخلُصَ من حواجز هذا المكان أريدُ أن أطير أن أحلق بالسماء دون الرجوع إلى هذا القفص المخيف أنني أشبه بعصفورٍ أحتجز في قفص ولا يستطيع الخروج منه تعبتُ من التفكير لقد أصبتُ بمرضه لا أستطيع الخروجَ من أوهامِ رأسي فهي تأكلني شيئًا فشيء أتمنى لو تسقط علي مظلية أحدهم صدفة وتكون منجاةً ستكون الحرية لي من هذا القفص، أحقنُ نفسي كل يومٍ بجرعةٍ من الأمل لكن تأثيرهُ خفيفٌ جدًا يدومُ لوقتٍ قصير بل الأشبه بساعاتٍ معدودة أحصيها بالدقيقة والثانية وينتهي تأثيرُها وأعودُ إلى أوهامي المخيفة التي لا نهاية لها.

بيان سميح القطيشات

على قيد الحياة لكننا موتى . . .

لم تكُن الحياةُ سهلة ولن تكون أيضًا أصبحتُ أشعرَ أن كلَ ما نعيشهُ مجردَ كذبة نعم فهو كذلك لكنهُ أصبحَ أكثر بشاعةً ورُعبًا، قلوبُنا تحطمت وعقولُنا تغيرت أصبحنا جثث تمشي على الأرض بلا روح بلا حُلم وبلا أمل لقد امتلأ هذا الوباء العالم لقد غيرنا وأثرَ فينا لدرجة البُكاء من أي ثغرةٍ نقعُ بها، امتلأت مقابرُنا بالموتى حتى أصبحت ممتلئة بالكامل. افتقدنا حياتنا الطبيعية أن نعودَ إلى مدارسنا وأعمالنا كُنا نتعبُ من الذهاب إليه كُل يوم اتضح أنهُ كان نعمةً كبيرة لكننا لم نُقدرَ هذه النعمة لقد كان من السهل القول كل يوم : الحمدُ للّه كان روتينًا قاتلًا والآن أصبحَ مُنالنا المستحيل.

أعتقدُ أننا بعدَ كل هذا نحنُ بحاجة إلى طبيبٌ نفسي لتشخيص حالاتنا ؛ لأننا لسنا طبيعيين نحنُ على قيد الحياة لكننا موتى.

بيان سميح القطيشات

لستُ أنا . . .

جلستُ أحاسِبُ نفسي على خطأٍ لستُ بمُرتكبِه أو لربما أنا من ارتكبته ولا أعلم كانَ هدفي فقط أن أجد المُجرم وأُلصِقَ بهِ التُهمة حتى لو كُنتُ أنا.

لم أكُن أعلم كيف زُرعت هذه الفكرة برأسي كُنتُ أفكر بهذه الطريقة لرُبما كُنتُ أريدُ أن أتخلصَ من هذه القضية وأعودُ إلى حياتي الطبيعية بل وأيضًا لأبدأ حياةً جديدة بوجوهٍ جديدة وأشخاص جُدُد .

كانَ تفكيري تفكيرُ مُجرم وحتى لُغةُ جسدي كانت تُفَسر دائمًا على أنني أنا المُجرم بل لستُ أنا يا روحي لستُ أنا لرُبما أعتقدُ أنا هكذا ببساطة إنهُ اعتقادي أنا أعلمُ أن كل ما فيني هو المُجرم جسدي، وعقلي، وروحي أيضًا لكني لستُ أنا المُجرم.

لقد بدأوا باكتشافي إلى أن أكثرُ شخصاً أثقُ به وأحبُه هو الذي يفهمني وأفهمُه لقد اعترفَ لي وهو ينظُرُ داخلَ عيني

بكُلِ حُزنٍ وخيبة لقد قالها بكلِ سهولةٍ وجُرأة أنت هو المُجرم في هذه الحكاية لقد توقفت مشاهدُ عقلي عند هذا الموقف لتأتي بي إلى هُنا.

وأخيرًا لقد جاء أحدُهُم وكشفَ حقيقتي لقد كنتُ أتمنى لو أنني أجسدُ داخلَ قصةٍ أكون أنا بطلها الدائم أجسدُ بينَ أسطُرَ كاتبي المُفضل.

أصبحتَ نهايتي بائسة لم أفكرَ من قبل أن أكتُبَ نهايتي لكني كُنتُ أعلمُ أنها ستأتي لم أتوقع أن نهايتي سيكتُبُها البشر وأكون بين أسطر كتابٍ عاديّ لكاتبٍ عاديّ لقد كتبتُ بداية ونهاية كل البشر إلا نهايتي.

بيان سميح القطيشات

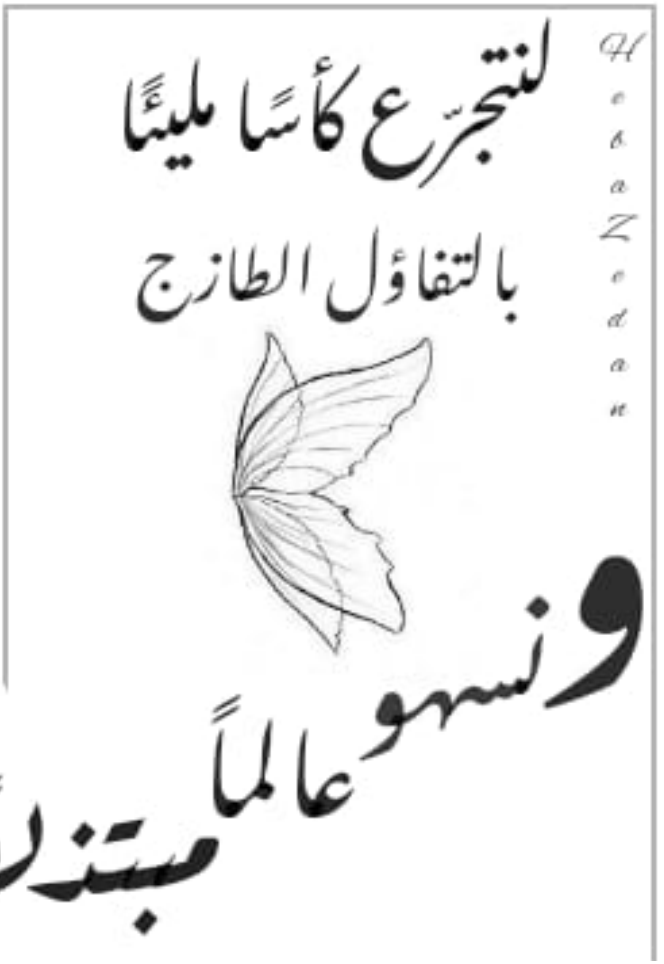
لنتجرّع كأسًا مليئًا
بالتفاؤل الطازج
Heba Zedan
ونسهو عالمًا مبتذلاً

كن متفائلاً

يراقب الإشارة الضوئية بصمت وتمعن بعد أن أغلقت طريقه فاضطر لانتظارها وهو موقن بأن الطريق ستفتح مرة أخرى وسيمشي مسرعاً حتى يصل إلى وجهته حاله مثل حال من يعيش موقفاً صعباً فتتوقف به الدنيا يشعر أن الكرة الأرضية لم تعد تدور ثم تمعن في مشكلته ووجد الحل بين يديه يسير في طريقه فيمر من أمامه رجل طفلة ذاهبة للمدرسة أشخاص كثر ولكل شخص جهة وكل شخص يأتي من مكان ولكن يجمعهم شيء واحد تلك الشوارع التي حفظوها غيباً ولكن إن حدث تغييراً فيها يتيهون تماماً كحياتنا...

مريم الشاذلي

التفاؤل حياة

حياتنا جميلة بوجود أصدقائك وعائلتك الأشياء البسيطة التي تصنع ابتسامتك لا شيء يستحق الحزن فالحياة لن تعود ولن تكرر كن سعيداً في حياتك فالحياة مليئة بالألوان والورود والتجارب والمغامرات كن صبوراً، استمتع بكل لحظات حياتك افعل كل شيء تحبه قبل فوات الأوان تقرب من عائلتك والأشخاص الذين تحبهم استمتع في الأشياء البسيطة في حياتك اعمل واجتهد على حلمك الذي سيتحقق يوماً ما والذي ستكون فرحته كبيرة وعظيمة عندما تحقق الشيء الذي تريده يوماً ما ستقول نعم ها قد فعلتها كنت طالباً تذكر أن لكل مجتهد نصيب فيدك أنت وبجهدك أنت وبقوتك وبصبرك ستحقق الذي تريده س

تسهر الليالي لتحقق هدفك وتصل إلى مرادك وحلمك الذي سيتحقق يوماً ما وستفرح كثيراً نعم يا صديقي الحياة جميلة جداً عندما تبتسم ويكون الأمل موجود في

حياتك فحياتك أفضل بكثير من حياة بعض الأشخاص فأنت شخصاً بصحتك وشخصاً لديه عائلة وأصدقاء وهذا شيء ثمين للغاية يجب أن تشكر الله عليه كن سعيداً صبوراً مجتهد أحب حياتك وعشها كما شئت اذهب وسافر استكشف العالم المحيط بك تفاءل أن هناك شيئاً جميلاً قادماً لك فالأيام القادمة ستكون جميلة للغاية تفاءل إن بعد كل شيء سيء شيء جميل قادم سيفرحك فالأمل موجود تفاءل دائماً ولا تدع وجهك الجميل أن يحزن ابتسم دائماً وازرع الأمل والتفاؤل في قلبك الجميل دائماً فأنت شخصاً متفائلاً يحب حياته وسيحقق آماله يوماً ما

يكفي أن تبقى آمالنا على قيد الحياة

رند خليل

قُدرة العشر ثواني

أيُ شيء يحدثُ معك فقط فكرْ بهذا الشيء لمدةِ عشر ثواني وأطرحْ سؤالًا على نفسِك هل سيؤثر على حياتي بعدَ عشرِ سنوات ؟

إذا وجدت الإجابة لا، أنسى ما حصل على الفورِ وكأنَ شيئًا لم يكن.

إذا أحد قالَ كلمةً أزعجتك مثل أنتَ قبيحٌ، فكرْ لمدةِ عشر ثواني هل هوَ أو أي شخص في الدنيا خلقني ؟

إذا وجدت عقلَك يعطيك الإجابة بسرعةٍ أن اللهَ هوَ خالقك إذًا ابتسم وثقْ بأنّك جميلٌ لأن الله جميلٌ يحبُ الجمال ولا يخلق إلا كلّ شيءٍ جميل.

خانَك شخصٌ وأنت الآن مُنطفئ فأريد أن أجعلك تطمئن أن النمو البشري ما زالَ قائمٌ بالدنيا، إذًا هيا انهضْ وأعلم أنّهُ ذهابه خير من اللهِ وانتظر الأشخاص الجدد الذين سَيأتون مكانه.

فشلت في اختبار فكر لمدةِ عشر ثواني هل ستنتهي حياتي لأني فشلت به إذا وجدت نفسَك حي بعدَ العشر ثواني قمْ وانهضْ وحاول أن تنجحَ في الإختبارِ الثاني.

طرحت أكثر الأشياء التي ممكن أن نواجهها بحياتِنا وأتمنى بعد قرأتكم لنصي أن تتبعوا قاعدة العشر ثواني وتنتظروا الفرقَ الجميلَ الذي سيحدث، لأننا في حياتنا اليومية نواجهُ الكثير من المواقفِ ولو تعاملنا معها بهذهِ القاعدة سَتختفي وسنحققُ سعادةً أكبر.

رغد السرحان

بصيص أمل

لنكن واثقين أن خلف كل باب مغلق لم نستطع فتحه مصيبة منعها الله عنا خلف كل ما نتمنى ولن يتحقق دهاء وهموم حجبت على عيوننا الرغبة في امتلاكها خلف كل أعاقة واجهتنا رعاية ورحمة من الله تفضل بها على عباده الضعفاء مؤمنين بقدرات الله التي لا علم لأحد بها إلا هو لا يوجد منتهى؛ فأن بعد كُل ليل دامس ضوء يغمر الأرض بالبهجة والحيوية بعد كُل غروب شروق شمس ساطعة تنير بأشعتها كل من حولها بعد كُل هلال نحيف بدراً منير يوهج السماء ضوء وجمال بعد كُل عاصفة سكون وكل مطر يسبق بجفاف بعد كُل تعب ومثابرة نجاح وتحقيق أمنيات بعد كُل انتظار صخوب جرس قطار قادم من بعيد بعد كُل خريف ناحر للأوراق ربيع يمنحها حياة الإنبات بعد كُل سحابة سوداء سماء

صافية ونجوم لامعة في الفضاء بعد كُل يوم عصيب ليلة هنيئة على سرير مريح وضوء خافت ومهما تجمدت البحار وأصبحت جليداً قاسياً لابد أن تذوب وتتحول مياه جارية يوماً، لذلك خلف كل يأس تفاؤل...

سارة داخل الخفاجي

فراشة ذات اللون الأصفر

[لا تفقد الأمَل أبداً يا قَلبي، فالمُعجزاتُ كامِنة في ثنايا الغيث]

جلال الدين الرومي

منذ انبثاق فَجر الحياة الأول، فتحتُ باب الشمس، أحمِل بيدي حُلمي الجميل، أجوبُ دَّروب الأمل، مانعة الحُزن في التدخل، سِرت وفَراشة الأمَل تُرافقني في طريق الخيبات، كانت تهمس بصوتها الرقيق في أذني أن بعد كل انكسار انتصار، بصيص الأمَل الذي كانت تنثرهُ رافقني في ساعات عُمري التي عمِلتُ جاهداً على أن تكون استثنائية، عبرتُ دروب العُمر بثبات المكافحين وعزيمة المتفائلين، كُنت شعلة أمل لم تنطفئ، أمضي حيثما شاءَت أحلامي، زرعتُ في كل ثقبٍ بذرةَ أمَل، وتوكلت على الله، كُنت على يقين بأن الله سيسقي روحي بغيثٍ من رحمته، وستنبت احلامي يوماً وتثمرُ بين يدي .

لم ألتفت إلى ذلك الماضي البائس، أكملت طريقي وانا أرتدي ثوبيّ المفضل ذو الفراشات الصفراء، وأنا أضع حلمي بين أعيني وأَسير، أعدُّ نجومَ السماء وكُلي أملٌ بأن يوماً من أيامي سوف أعدُّ نجمةَ حُلمي الذي تحقق في مسيرتي كلها كان يُرافقني همسُ تلك الفراشةِ قائلةً:

"سيشرق النورُ أخيراً فالصبحُ لناطِرِهِ قريب "

وأن القدر سوف يقفُ إلى جانبي في جميع الرحلات.

كانَ لأثر تلك الفراشة خيرٌ على أيامي.

إيمان سمير البارودي

قنديل

أن تهمل نفسك وتركنها بعيداً على خشبة البلوط وينتزعها البحر من لونها، ليس ذنبها ابداً، فلا يمكن أن يغلبنا اليأس ولكي تستمر فينا الحياة لابد أن نتبع أساس الإيمان وأسلوب مرن، وهو أن تنظر إلى هضبتها الواسعة بين نبضات الأمل، لا تترك نفسك رهينة قوارب الأحزان والتشاؤم لكل تفاصيلك التي تمضي مع رحلتك في الحياة.

فكل من تجرع مرارة الصبر على التيه في متاهته وأحزانه نجى من ذلك البحر العميق، إذ لست أنت الوحيد من قذفت به الأفعى سمها في كأس الأيام، طالما هنالك قنديلاً اسمه التفاؤل، يبرح بك طلة بهية تنعش كيانك المنطفئ، للآن لم تخسر شيئاً .

قف على ناصية الجبال واصرخ بأعلى صوتك لتنفجر براكين قوتك واستعدادك لتحترق أنسجة التشاؤم

والإسوداد من في داخلك، لأنك أنت من توقد شعلة الأمل وتتولد البصيرة في وعيك واعلم أن الحياة فصول وكل فصل تغير وهنالك فصل نهائي خذ رسالة كل فصل يطرأ إليك وأنت متفائلاً به.

سارة عبد الحسين

تفاءل بالخيرِ عزيزي القارئ

أواجهُ أحزاني وأنا في أشدِ الألم من غصةِ قلبي، أذهبُ إلى سجادتي أركع للهِ جل جلاله، أوشكت أو أنني أيقنتُ أنها تُذهبُ كلَ أحزاني رمشةٍ من لَمحِ البصرِ، أتضرعُ لربي مُطالبًا الفرج لكربتي، وإرضاء خالقي ببرّي لوالدي، أدعوه أن يغفرَ لي ذنوبي صغيرة كانت أم كبيرة، نعم عزيزي أعلمُ دائماً أنه وبكلِّ حينٍ وبكلِّ ألمٍ وندمٍ وكذلك غصةٍ في القلبِ يوجدُ من يهونها حين طلبك الفرج منهُ والذي إذا دعوته استجاب لك، معضم أيام حياتنا نواجه مصائب الألم والفراق ولكن هل سألت نفسك لماذا؟! هل نجوت بفكرِك لتوجه له سؤالك المعتاد ولماذا؟ أتضرعت لخالق الكون وردك خائباً وحاشاه، حين أصابنا بالمكروهِ أو ما شابه مَن منا لم يطلب الفرج مِن مَن بيدهِ خير الكون ؟! وهل رُددت حين طلبك ! أتذكر حينَ رُفعت وقدرك بقربك من لا قرب لمن سواه وبكلِّ ما أوتينا من قوةٍ نتفاءل بوجودِ الأصدقاء والأقارب، الأهل والأحباب، نتفاءل

بوجودِ السند الباقي لحين يشاء الله، نتفائل بوجوده جل جلاله، لن ولم تهزمنا الأيام ولا السنين، نحن من خُلقنا للقوةِ، نحنُ أهلٌ للعزمِ، وأعداءُ الإنهزام، نقفُ حين كسرنا ممتلئين يقينًا بأننا أقوياء، نُضمد جراحنا بذاتِ نفسنا، نحنُ جيلُ اليقين وأهلُ القوة والعزيمة...

خالد محمد الدناوي

لا تستسلم

أوراقٌ تتساقطُ هنا وهناكَ أسيرُ في طريقي كورقةٍ لا فائدة منها، فتدخلُ الريحُ على مشاعري وتحدثُ فيها شغَبًا دونَ استئذان، وأرى وجداني قوي لا يهاب مُرّ ما حدثَ وكأَنَهُ استلقى وسط أضلُعي وأخرجَ منه العواطفَ.

ولقد باتت مشاعري مُنتثرَةً بينَ جسدي وعقلي، لا يوجد حاكمٌ لها، تهبُ العواصفُ بي بأن انتصرُ أو أهزم، فقررتُ الإنتصارَ ورفع راية قلبي القوي في منتصفِ أوجاعي رغمَ خيبةِ الأمل التي تلقيتُها في مرمايَ بمن ألهمتَ روحي في... لكنني سأمضي في مسيرتي حتى يشرقُ الربيعُ وأزهرُ أنا وأحلامي التي ذبُلت وسط الماءِ بسببِ جفافي لكنني وقفتُ من جديدٍ وسأبقى واقفةً لأنني في أولِ البستان لزرعِ أحلامي وتحقيقها.

(ولكن الأحلام لا تتحقق بالأمنيات وإنما بالثقةِ والإرادةِ تصنعُ المعجزات.)

هند علي العدوان

ستائر قلبي كثيفةٌ فأعمتني

تتمختَرُ ساعات اليوم كالمعتادِ إلى أن توقفها أنت بذهابِك إلى حجرتِك بسببِ كلمة أو فعل عنيف، فتبدأُ الأحداث بعقلِك تتسابقُ والكلام يترتبُ بصمتٍ في فمك، ومن ثم تلقي جسدك كالقتيلِ بلا جريمة على فراشِك وكأنَ نفسَك انتحرت بغباءِ أفعالك المُستبدة فتخفي جسدك بالملاءةِ التي وظفتها كبابٍ لإخفاءِ دموعك أو ملامح وجهك الذابلة الجافة ثم تتقلقل دموعك بالسقوطِ كالعادةِ وتستذكرُ أحداث ماضية ومواقف صلبة ومفترسة كنت بها عاجزًا ومنهارًا فتَئِن من شجى السم الذي خرجَ من الأفواه بتلكَ اللحظات والتي جعلت النداوة تتبخرُ في مهجتِك فتقولُ لنفسك يا ليتني قلت هكذا وفعلت هذا وصفعت تلكَ وجاوبت في الأسلوبِ وهكذا أنت تحطمُ شخصيتك بفأسِ حماقتك وتكسرُ جذورك وتطفئ الأنوار عن أمالِك وتضعُ غشاءً عن سطوعِ الشمس الذي يحاولُ إضاءتك فأنت هنا تتقمصُ شخصية درامية

وترتدي دورَ المظلوم الحزين المتعسف وبنظرك أن هذا جيد وأنك أتقنت الطريق لإبلال غنوتك، كَّلا أنت هنا تصبح سَفّاك بالعزمِ والجاني على أريجك المتلألئ نعم فسريرك كحفرةٍ وجسدك الذي ألقيته جثة روحها انتشلت بسببك وغطاءك ليس باب بل أنه الغطاء الأبيض الذي يسترون بهِ جسد المُتوفي، وأنت تسترُ دموعك التي تسبك لأنك تقسى على نفسك، وتقتلُ مشاعرك وفؤادك، أتقولُ بأن كلامي تنتثرُ أحرفه بنقاطِ أسهمها أسى، ونكد عليك فلا تكمل ! لأن القول الصائب والذي يجعلُ الحقيقةَ تستعرُ يجعلك تنجلي، وتتضايق وتفكرُ بأن هذا الحديث من طريقٍ ضالٍ، وأنت في سبيلٍ صائبٍ فستبدل دور المحطم الذي أرهقته الحياة بدورِ الصامد الذي قوته الحياة وحارب للتغيرِ.

هند علي العدوان

طريق التفاؤل

أحياناً يغلق الله سبحانه وتعالى أمامنا أبواباً لكي يفتح لنا أبواب أخرى أجمل وافضل بعنايته يقول سبحانه " وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو " يجب أن نصبر على البلاء مهما تألمنا ومهما كسرنا وخدشنا لا تقل يا رب عندي هم كبير قل للهم عندي رب كبير رب العباد لا ينسى أحد لا تقف عند أخطاء ماضيك كثيراً لأنها تحيل حاضرك لجحيم ومستقبلك لحطام، يكفيك أن تستغفر الله على ذنوبك مهما بلغت و تكاثرت لا تحزن أرجوك أن عيناك الجميلة ومبسمك اللطيف لا يليق بهما سوى الضحك والفرح أن الله لطيف بعباده وما يلقاها إلا اللذين صبروا لو اجتمعت الدنيا بما فيها لأذيتك لن يستطيعوا إلا بأمر الله لا تخف كن مع الله ولا تبالي بتاتاً أنظر ماذا يخبرنا كتاب الله الكريم بآيات مبشرة جداً " وانه هو أضحك وابكى " " انه من يتق الله ويصبر فأن الله لا يضيع أجر المحسنين " " فدعا ربه أني مغلوب فأنتصر

"وفي السماء رزقكم وما توعدون " وتكثر الآيات الكريمة تعد ولا تحصى ديننا الجميل وجميع الأديان تدعو للأمل والسلام والرضا والصبر والتفاؤل والقناعة التامة بكل الخير القادم كالسعادة بأول هطول المطر كالرذاذ يروي ظمأ قلوبنا كنزول أول الثلج ببياضه الناصع يغسل أرواحنا ويطهرها قبل أن يطهر الأرض كالقطن الصغير بغاية الجمال كالسعادة البسيطة بضحكة الأطفال وتلويحهم من بعيد وسعادتهم بقطع الشوكولاتة الصغيرة مأجور أنت بابتسامتك تخيل روعة ديننا حتى ابتسامتك صدقة ولقولك الجميل البسيط بجبر الخواطر أجر كبير لا تقل إلا خيراً ولا تفعل إلا خيراً أفرح وانشر السعادة بكافة أرجاء الأرض كن مجرة بكافة كواكبها ونجومها وسمائها كن قنبلة أمل وسعادة وأفرح أترك الناس للناس وأستغني أنت بالله جل جلاله فلن يضرك شيء إلا بأمره .

انسام عبد الحميد السلامين

مزيجٌ من الإرادةِ

رغباتُك، صراعُك لنفسِك وطموحُك كلٌّ منهم يدفعنَّ إلى حِدة، يأتيك أفكار، وأولها كيفية تحقيقُ مطلبك، ومقدار مَجهوده...

تَهمُ بالبدءِ قد ينتا بك شعورٌ بالاشمئزاز ممّا يزيدُ من تقهقرِك، فترغب بعدمِ تقدم خطاك، ومن ثم يضعُ النومُ أركانه على أهدابِك، فإياكَ أن تجزعَ وكنْ قوياً، وأعلم أن مَن لزمَ الرقاد حُرِم المراد، أيًا كانَ أكمل يجب عليك الإنتهاء، ستنالُ إعجابك النهاية، فتقولُ أنني لم ابدأ قط، بل تكون بذلت جُهدًا واسعًا فاستحوذَ عليك أثارُ مجهودك وإلحاحك، لأنك وصلت ونجحت...

إن تجاوزَك ما هوَ سِوى غطاء لِآثارِ التعب سَيبدو الشحوب على وجهِك، وتظهرُ بحالةٍ سيئة لكن أنت نلت مطلبك لن تصدق أنك فعلتها، فَمُثابرتك ونِضالُك مَن يجعلك أن تؤمنَ بذاتِك وتربت على كتفي الآمال ليضمك،

ويحتويك بكنفِهِ ويقولُ لك لقد فعلتها، من أعماقِك ستحبُّ ومن أعماقِك أيضًا ستفرحُ كانت البداية مصدر معاناة، وكانَ وسطُ مسيرك مشمئزا، كنت لابد من أن لا تكمل كانت الأوراق مُبعثرة والأكواب فارغة وكنت لا تزال تنظر لذاك الحلم وكأنك لم تبدأ، لم يكن من السهلِ لكنك فعلتها وحسبْ.

أحمد مأمون الوردات.

بَيْرَقُ نجاة

أنا من كانَ ذاك الطفل الذي راهنَ على حُبه، وباتَ يؤمنُ إيمانًا صادقًا أبديًا، أنهُ يُستحال فراقك، نعم يُستحال، وكأنك جرعةُ غِذاءٌ لرضيعٍ حديث ولادته يربت على كتفي أمه ينالُ الحبّ، الأمان، والدفء وليملأ كيانه بالوفاءِ، وكأن لا أحد له سوى كنف أحضانها... يأخذهُ الإهلاسُ بغتة، يهمُ بالبكاءِ، تنهمرُ دموعُه وكأنها تقولُ زمليني بأناملك تلكَ الأنامل ذات الملمس الأشد رقة ونعومة والتي إلا ملجأ ولا محيص من شتاته، إلا بها...

ذاكَ الطفل الذي تنتابه اللوعة والإكتئاب، إن استحوذَ أيًا من أخويه وباتت أُمه تربت على كتفي أحد منهم، تواسيهم وتروي فؤادهم مأمنًا، فتشتدُ غيرته،

يكادُ يتشوش عقله، ويزدادُ ازعاجه، ليستجمعُ قواه فإذا بلكمةٍ من أعماقِهِ، ليبعده عن حضنٍ كان له قط، ويأخذُ ذاكَ المكان ليضيء عتمته، ويحل قيوده، ويبيت سعيدًا، آمنًا مطمئنا.

أحمد مأمون الوردات

لقد وجدتُ سري الصغير

في ربوعِ الأيامِ وسط الحياةِ الكبيرة، داخل الكون العظيم، ضَوءٌ أنارَ بقلبي... أخذني وروحي إلى اللامستحيلِ، سرٌ صغيرٌ لم يعلمهُ أحد، سرٌ يدورُ حولي كعصفورٍ يبحثُ عن حِبيبتهُ منعشًا الأجواء بجمالِ صوتهِ وهو يُداعبها.. احمرتْ وجنتاي، اتسعتْ عيناي عندَ تذكرك..

سرٌ يتسعُ داخل قلبي وحدي، سافرتُ بهِ إلى أبعد ما اتصور دون التحركِ من مكاني، سرٌ اقتلعَ قلبي بفأسِ الإعجاب أولًا ومن ثم وضعَ أساسات الحبّ...

نعم، نعم إنهُ الحبّ ومَن سواه؟ إنهُ ذاكَ الغريب يتسللُ إلى روحِك ويتملكك يُصبحُ أحشاؤك وعظامكَ وليسَ فقط قلبكَ وعقلكَ في دماءِكَ يَسيرُ ولم يجعلك فقط سجين

سجينٌ ؟!

نعم، سجين

سجينُ الحبّ خلفَ قضبانِ العشقِ تحتَ سقف الوعود الشاعرية مُكونًا ظلالًا جوهريةً من ذاكَ الضوءِ الذي ظهرَ دونَ سابقِ إدراكٍ إلى عالمكَ المتواضع.

رسمَ الإبتسامات الصامتة على شفاهي وهيَ تحملُ عنوان الحبّ جميل.

حبٌ تملكني حتى لم أعد أُفكر إلا به، حبٌ جعلني أعشقُ العتمةَ في نهايةِ يومٍ حافلٍ داخلهُ لِقاءٌ جميلٌ أو ربما صدفة جمعت بهِ.

هل أنا أنا؟ أم تغيرت بعدما أحتلَ هذا الحبّ قلبي خفقاتُ عضوٍ ضعيفٍ لا يقدر على هذا الحبّ تتراقصُ على أنغامٍ جميلةٍ تعزفها آلةٌ من وحيّ الخيال صَنعتها أفكارٌ كثيرة لا تفكر إلا به، أصبحتُ عاشقةً للحياةِ بكلِّ ما فيها من بعد ما وَجدتكَ سري الصغير.

أصبحتُ صديقة للفرحِ، لازمتُ السرور يا لجمالكَ سري الصغير.

صباح شلايل

بداية

كن بدايةَ !

كأولِ قطفةِ قرنفلْ !

كالمطرةِ الأولى بعد صيفٍ حارْ !

كأولِ خطوةٍ، وأولِ كلمةٍ نطقَ بها طفلْ !

كأولِ نبضةِ قلبٍ، ولمعةِ عينٍ لشيء لفتَ النظرْ !

البدايةُ دافئةٌ دوماً، تشوقنا أن ما بعدها ننتظر !

لذا ابقَ كالبدايات، فبالنهايات كلُّ شيء يهتُ، بالنهايات كلُّ شيء ينكسرْ !

وإذا ما زارك الملْ، إمحِ كلَّ الذي كانَ وابدأ من أولِ السطرْ !

خُطَّ ما شئت بيمينك وزد من الألوانِ اللونَ الذي تحب !

عانقِ الشّمسَ عند طلوعها مع كلِّ فجرْ !

وانثرْ عبيرَ روحكَ في الأرجاءِ نثرْ !

كنْ بدايةً، بعدَ بدايةٍ، بعدَ بداية

وهكذا بلذةٍ اقض كلَّ العُمرْ

دعاء قبّش

إسقاطُ فؤادي

" أدركت أنني شخص قوي عندما صبرت على أمرٍ ما، في كلِّ يومٍ وفي كلِّ ليلةٍ كان يبتر جزء من روحي ".

خيبةٌ تلازمني في كلِّ ليلةٍ أتذكر فيها صبوتي لك، انشطار يجول داخل فؤداي وكم من آهات تراكمت على عاتقِ مهجتي، ندوب تعلو أخرى، ذكريات ليست بعابرةٍ مكثت داخلي، في كلِّ مرة يصيبني شعور الإشتياق أتذكر تفاصيل مرهقة مؤلمة أو حتى مخيفة، دقاتُ قلبي متعبة جدًا وحنين الشوقُ يقتلني ببطء، لا أجيد ترك تفاصيل لربما كانت سبب في جعلي أُنثى مميزة عن غيري، بحبك لي جعلتني أشعر أنني اتفردُ عن غيري، أحببتك

ما لي دون قلبك سكن أعيش فيه، هل تتذكر؟

تاريخ لقائنا الأولى كم كانت لهفتي لك وكم كان لوعتك لنظرات صادقة مني، حينها هنية نفسك لأنك أحببتني، وعندها قلتُ لي أنه لا يوجد مكان بقلبك لحبٍّ نقي، حينها

لم أدرك أي مما قلته، ليتني لم أراك في ذلك اليوم المشرق، لقد انتهت حياتي عند أخر كلمة تفوهت بها أنت

(الأنقياء لا يمكن مزجهم مع مَن عكرته الأيام)

فاطمة حمودة الزق

كوني أنتِ ولا تكوني هُم

وقد صدقَ مَن قالَ " ما الحب إلا للحبيبِ الأولِ "

أعطيتك كل ما في قلبي من حبٍّ، تخليت عن أحلامي ومستقبلي من أجل أن أعيش معك، قلت لي ذات مرة أنك سوفَ تجعلني ملكة في مملكتك، سنعيشُ نحنُ فقط ولن نخضع لأي استجواب بشري، لأني سأكون ملكتك وحبيبتك وجميتلك، لكن أنت... أنت رحلت ورحل حلمي ومستقبلي أيضًا، يااااه!!

ما أقبح شعور أن تتخلى عن أحلامك ومستقبلك من أجل شخص أينَ كان ذلك الشخص....

لقد تعلمت من الحياةِ دروسًا بحجمِ أَلمي تعلمت أن لا أحد سيبقى معي سوى نفسي وعائلتي وأنهم سيحاولون كسري بكلِّ الطرق ويبعدوني عن حلمي مهما دعاهم الأمر، تعلمت أن استعمل عقلي بدلًا من قلبي في جُلِّ الأمور، وأن لا أثق بأي شخص دائما فالثقة العمياء

مهلكة جسدياً ونفسيًا، تعلمت أن لا حياة دون حلم لذلك احلمي بما تشائين اسعي إلى أن تكوني نسخة جيدة من ذاتك لا تنتظري من أحدٍ أن يسعى عنك، أنتِ قوية لست بحاجةٍ إلى مَن يكمل قلبك لا تخوضي مرحلة حب وأنتِ غير ناضجة، لأنك ستكسرين وسوف تصبحين رمادًا هشًا، وإن أردتِ الحبَّ يومًا اختاري من يكملك وليس من يبقيكِ في دائرة النفاق، احبي رجلًا بأفعاله وليس بكلامِهِ رجل يكون لكِ سند واخ وصديق، يقويكِ إن ضاقت الدنيا على قلبك، أن يهمس في قلبك قبل اذنيك أن يحميك من العالمِ ويحارب العالم معكِ لا عليكِ،يا عزيزتي لا ترضِ بأقل من ذلك، أنت تستحقين أن تكوني عنوان أحدهم، بطلة في قصةٍ جميلةٍ أو حتى حبيبة في قلب محبوبها كوني أنت ولا تكوني هم.

فاطمة الزق

تفاءلوا بالخيرِ تجدوه

عبارةٌ ترنمت على مسامعنا لسنوات عديدةٍ، والكثير منّا لم يكن يعي معناها إلا حين أبصرَ وقعَ حروفها الفريدة في روحهِ التي تحاربُ نوائب الدنيا الشديدة، ومع إدراكها تبعثُ في أرواحنا معانٍ جديدة، ويقعُ على عاتقنا التشبث بها حتى نكون من الناسِ السعيدةِ .

حينَ تترك الموقد مشتعلًا أنتَ تعلمُ في قرارةِ نفسك أنهُ سيخلف نارًا لا يقوى على إطفائها أحد، هذا يشبه تمامًا ما تطعمهُ لروحك، فعلى سبيلِ المثال إن غذيتها على التفاؤلِ، وعودتها على الإيجابيةِ منذُ الصغرِ ستختلف كل الموازين، ونظرتك للحياةِ ستصبح مشرقة، ومتوهجة كصباحٍ صيفي، أمّا إن حطمتها، وأسقيتها المر، وجعلتها تحملُ العالم على كاهلها، فأعلم أن النتيجة لن تكون مرضية أبدًا، وستشعرُ بغربةٍ في جسدٍ أقل ما يُقال في حقه أنه في حالةٍ يُرثى لها .

مهما تعددت المصطلحات عنهُ في المعاجم، والقواميس، يبقى التفاؤلُ من أعظم الأحاسيس التي قد تستعمر قلبكَ بعد أن عانى القحط والتبلد، وعليكَ أن تستشعر معنى التفاؤل قبل أن تفكرَ في جعلهِ يتلبسك، أو تتخذهُ قرينًا لك، فهو عدوى إن حلّت على جسدكَ الهزيل من الصعبِ التفلت منها، وهو خصلةٌ إن اكتسبتها ملكت الكون كله، فالمتفائل الرابحُ الوحيد في معركةِ الحياة، المتفائل هو الإنسان الذي يقدر الحزن، ولكن يؤمن أن الغدَ فرصةٌ لتبديد وبعثرة ما شوههُ الزمان، يؤمن أن الإيمانَ بالخير بؤرةُ الإحسان .

إن التفاؤلَ أعظم معروف يمكنك أن تقدمه لنفسك، والتشاؤم نقيض ذلك، فهو قادر أن ينشرَ صيتك، وينشر رائحتك ليعلم الغفر أنك إنسانٌ هالك، وأنت بيدك الاختيار، فلا مناص ولا فرار، لا تفكر مرتين، اتبعْ نهج الأبرار، الذين اعتنقوا التفاؤل بكلِّ عزيمةٍ وإصرارٍ، وأعظم مثال على ذلك مثلنا، وقدوتنا في هذه الحياة الرسول صلى الله عليهِ وسلم، الذي يعجزُ نصي عن

استيعابِ مآثره الحسنة، ويخرُ قلمي ساجدًا، حامدًا بأن موضوعه أعظم مخلوق، النبي صلى الله عليهِ وسلم خاضَ الكثير، وجابهَ الصعب، المرير، ولكنه تحمّل، وكان دائمًا يظن بالله خير، والتفاؤل كان يشعُ من وجهه الشريف، وكلمه اللطيف، بالرغمِ من كل العوائق التي واجهته، إلا أنه لم يفكر يومًا بسلبية، كان متخذ الإيجابية اسمى قضية، فكان بشوش الوجه، رحيم القلب، بطلةٍ بهية، كانَ قلبه متيقن برحمةِ الله، وستره، فلم لا نقتدي بالحبيب المصطفى، ونمشي على نهجهِ حتى نسلم، ونعيش كرامًا، منعمين في كونٍ يُهمشُ فيه المسكين كُن متفائلاً، وأحب الحياة حتى تحبك، والخير يتمنى قربك، لا تجعل نفسك تتعطش للبحثِ عن مشاعرٍ ستريها جثة هامدة، كن أنت من يوجهها التوجيه الصحيح، ولا تجعل قلبك ينوح قائلًا : أنا جريح، من سلبيةِ إنسانٍ سكن الضريح .

التفاؤل لا يعني أن تعتزلَ أحاسيسك الأخرى، ولكن إن جعلتهُ متربعًا على عرشِ روحك، فثق أن حياتك لن تكون

مُرة، وأنت بما يفيدك أدرى، فأحسن القرار حتى لا تشكو جوارحك بجورك جهرًا، فما بين حبك لنفسك، وقتلك إياها شعرة فلا تقطعها ولا تتطير، وأحسن ظنك بخالقك، فتُجبر.

أجعلْ التفاؤل سلاحكَ حتى تحارب بهِ النوائب، والشدة، لا تتخذ قرارًا غبيًا بخلقِ حزنٍ سرمدي ممتد، وإلا أعلنت الحدادَ على روحك، ومشاعرك أقامت لذلك العدة.

خلود عبد الصمد أحمد

كليلةُ لؤلؤة الشرق

قويةٌ أنتِ في ظل العواصف المميتة، ولكنها تعود من جديدٍ اقوى، أجمل...

أبهى صور الجمال الداخلي والخارجي...

رائحة الريحان تفوحُ في كلِّ مكان، عندما تعبر مسير قدماها جنان البساتين...

تزهرُ رغم تقلب فصولها...

وتعودُ لزهرها وروائع مبسمها الذي يرتسمُ على ثغرها الورادُ...

لتخلق من ضحكتها ثورة الفلاحين على ضفافِ النيل...

يتزاحمون على نيلها ولكنها أصبحتْ أسيرة الزمان والمكان، مكممةٌ هي الأفراح، حبيسة التاريخ وأيقونة الجمال العربي، فمن جمالها طمعَ الطامعون وأرادوها حبيسة الإفرادي، فقد تعاقبت عليها الأحقابُ والصراعاتُ وهي

جميلة كما هي في ملامحها قوة الشباب، ورغم دماعتها على سفوح المجد، وحزنها الطويل...

سيأتي يومًا ما...

في زمنٍ ما...

وفارس ما...

يفك أسرها ويمسحُ هتون دموعها الهامر على ثرى ثوبها المطرز..

سيجتثُ مرضها وألمها...

سيمحو ظلامها الحالك...

سيبلغُ فرحها عنان السماء...

ستفيضُ روحها سرورًا بنصرها...

باسترجاع أرثها المنهوب...

فانني رغم عقود من الخذلان من قبل الخرفان...

سيأتي ذلك القدر والسيف ونارًا تتوقدُ للجمرِ...

يكسرُ قيد تلكَ القمر...

تبقى روحي يملؤها التفاؤل والفرح الصامت...

بأنهم قادمون لإسعادك...

منى موسى النعيمات

الخاتمة

والخاتمة بمسكها تفوح بين خواطرنا، لتنشر عبق الشعور باختلافه إن كان حباً، حزناً، فرحاً أم تفاؤلاً...

وكان ختام مسكنا بالتفاؤل علّنا نتجرع هذا الكأس معاً..

عائلة من فيضِ خواطرِنا

أريج علي المصري ♥ إيمان سمير البارودي

عبدالله بكري ♥ باية ناجي لوصيف

مريم الشاذلي ♥ أنسام عبد الحميد السلامين

رغد حمود الحسو ♥ دعاء قبش

رغد السرحان ♥ فاطمة عبد الرحيم شيخ محمد

لجين ابراهيم الحتاملة ♥ عبد الرحمن غربية

أسيل صالح الزعبي ♥ فاطمة الزهراء عبدالله

منى موسى النعيمات ♥ نور يوسف الهاشم

كندة ملكاوي ♥ بيان سميح القطيشات

مناف عدنان الملكاوي ♥ أسيل مأمون الملكاوي

روعة ماجد غنيمات ♥ سارة عبد الحسين

سارة داخل الخفاجي ♥ رنا غسان

عبدالله الجراد ♥ أحمد مأمون الوردات

شيماء الحميدات ♥ صباح شلايل

تقى العبد ♥ فاطمة حمودة الزق

محمد درويش ♥ رند خليل

غدير عبد المعطي الحمو ي ♥ رباب أحمد شيخ محمد

خالد محمد الدناوي ♥ هند عبد الحميد الجندلي

إسراء زياد الروسان